

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 24 January 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3710

الثلاثاء ١٧ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/١/٢٤م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧١٠

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

العملات مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٧٤٥ المارك ١,٨٣٦٠ الين ١٢٧٠,٧ الفرنك الفرنسي ٦,٢٥٢٥ الريال السعودي ٣,٧٤٩٥ الدينار الكويتي ٠,٢٨٦٢.

الطقس شمال اوروبا: تستمر الموجة الباردة. منطقة البحر المتوسط: تخف حدة الرياح وترتفع الحرارة تدريجيا. الجزيرة العربية: طقس صحو عموما وتظهر بعض السحب.

يحدث سيقوم السيد ياسر عرفات خلال الاسابيع المقبلة بمبادرة لتقريب وجهات النظر بين الجاليتين اليونانية والتركية في قبرص سعيا لحل المشكلة.



أسرارنا تصاعد خلاف بين زعيم عربي وحكومة دولة غربية إلى حد قد يؤدي إلى الغاء زيارة كان يزمع القيام بها إلى عاصمتها.

الملك فهد: لن نسمح لأحد بإثارة مشاكل للسعودية

أحرار في جلب الأسلحة وليس عندنا إتفاقات سرية

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان امة بدون جيش قوي ـ والقوة لله ـ لا يمكن ان يحترمها احد، واضاف ـ لدى قيامه بعد ظهر امس بزيارة تفقدية لمدينة الملك فهد العسكرية بالمنطقة الشرقية ـ ولذلك فعندما اقول ينبغي ان نكون اقوياء فاننا نعلم ان القوة لله وحده لكننا كلما كنا اقوياء من حيث القوات البرية التي هي الاساس والعماد بعد الله ومن ناحية القوات البحرية والجوية كان ذلك لمصلحة الوطن والمواطنين.

وقال ان المملكة العربية السعودية، دولة لا تريد ان تدخل مع احد في مشكلة وتاريخها ينبيء عن ذلك منذ خمسين سنة او اكثر مما سمعناه من وقت الملك عبد العزيز وما سبق فالمملكة لم تحاول ان تسيء الى احد او ان تتدخل في شؤون احد لا داخليا ولا خارجيا.

وشدد على انه اذا كانت السعودية لا تريد ان توجد مشكلات لأحد فانها لن تسمح لأحد ان يوجد لها مشكلات.

وأشار خادم الحرمين الشريفين في كلمته الى ان السعودية لا تربطها قيود بأي احد والشيء الوحيد الذي يربطها هو ارتباطها برب العزة والجلال والتمسك بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واكد ان المملكة العربية السعودية حرة وغير مقيدة لا بدولة ولا باتفاقات لا سرية ولا علنية في جلب وشراء الاسلحة المتطورة على ارقى المستويات لقواتها المسلحة. كما انه «ليست عندنا اتفاقات لا سرية ولا علنية».

وقال: ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية بلد شرفها الله بوجود اقدس مدينتين في العالم هما مكة المكرمة والمدينة المنورة.. وفي عنق المملكة امانة وواجب تؤديهما نحو هاتين المدينتين من حيث تطويرهما في جميع المرافق.

ولعلنا نرى الآن العمل قائما على قدم وساق في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي جميع المرافق واهمها توسعة الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي وتطوير مكة

(التتمة على صفحة ٢)



خادم الحرمين الشريفين يشاهد مجسما لمدينة الملك فهد العسكرية بالمنطقة الشرقية — صورة من واس

الملك حسين يزور السعودية اليوم

الدمام ـ واس: يصل الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية اليوم الى مطار الظهران الدولي في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي سيكون في استقباله لدى وصوله.

الأمير عبد الله يهنىء الرئيس الأمريكي بوش

الرياض ـ واس: بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، برقية تهنئة للرئيس جورج بوش، رئيس الولايات المتحدة، بمناسبة توليه مهامه الدستورية.

وقال الامير عبد الله في برقيته انه يرجو للرئيس بوش التوفيق والنجاح الدائم في قيادة الشعب الامريكي الصديق والمساهمة في انجاز الأهداف الخيرة بما يحقق للبشرية الأمن والسلام في عالم تسوده الطمأنينة والرخاء.

الرصاص يدوي في معركة المحامين المصريين

الشرطة تحاصر النقابة والمظاهرة تنتقل للمحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصاعدت امس بصورة حادة ازمة نقابة المحامين المصرية لليوم الرابع على التوالي بين مؤيدي مجلس النقابة «المنتخب» برئاسة النقيب احمد الخواجة والمعارضين له من انصار احمد ناصر ومحمد فهيم عضوي مجلس النقابة. فقد وقع امس حادث مؤسف اصيب خلاله شخص بجروح عند مروره بالقرب من نقابة المحامين نتيجة اطلاق نار اثناء تجمهر امام مقر النقابة. واصيب المواطن محمد راشد برصاصتين احداهما في صدره والاخرى في ذراعه ونقل الى مستشفى المنيل الجامعي.

وابلغت نيابة قصر النيل بالواقعة وباشرت التحقيق وعلى الفور حاصرت قوات الامن مبنى نقابة المحامين ومنعت المرور بالمنطقة.

وقد تبادل الطرفان الاتهامات حول السبب في وقوع هذا الحادث.

وتجمع اكثر من ١٠٠٠ محام من انصار احمد الخواجة والدكتور محمد عصفور داخل محكمة الاستئناف بدار القضاء العالي بسبب اغلاق مبنى نقابة المحامين ورفض قوات الشرطة السماح لهم بالدخول.

وحاول المحامون الخروج في مظاهرات بشارع ٢٦ يوليو ولكن قوات الامن تمكنت من محاصرتهم وادخالهم مبنى القضاء العالي مرة ثانية.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عقد اجتماعا امس ضم الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى وعددا من المستشارين القانونيين وبعض المحامين من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لدراسة الموقف والتحرك لمنع تدهوره بصورة قد تضر كل الاطراف.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اكد الدكتور احمد سلامة ان الحكومة ليست طرفا في هذه المشكلة التي تخص المحامين ابناء المهنة واضاف: اننا نأسف كل الاسف لما يجري حاليا داخل النقابة باعتبارها قلعة الرأي في مصر، وهذا ليس في مصلحة المحاماة او القانون وحتى المتقاضين الذين يأتمنون المحامين على قضاياهم، واننا ندعو لهم جميعا بتصفية الخلاف والتوفيق.

بينما اكد السيد كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الحاكم: اننا لا نقر هذه الاحداث ونساند الشرعية بالنسبة للمجلس المنتخب ونناشد كل الاطراف الالتزام بتطبيق القانون.

ونفى في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» وجود اي دور للحزب الحاكم في

(التتمة على صفحة ٢)



جنود الامن يحيطون بمحكمة الاستئناف في دار القضاء العالي حيث كان يتجمع المحامون.

لا جريمة وراء حادث وفاة الشابين الليبيين في أثينا

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:

أعلنت الشرطة اليونانية امس أن الشابين الليبيين سنوسي الهوني وبلعيد بن عبد اللذين عثرت على جثتيهما امس الأول في شقتهما قرب اثينا قد توفيا نتيجة استنشاق كمية كبيرة من اوكسيد الكربون، واستبعدت الشرطة أن تكون وراء حادث الوفاة جريمة.

وطبقا لاقوال الطبيب الشرعي الذي عاين الجثتين فان مبعث اوكسيد الكربون هو الموقد الذي اشعلاه في غرفة مغلقة في شقتهما للتدفئة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر عائلة الهوني أن الصحفي السنوسي الهوني كان قد انتقل إلى منزل جديد أخيرا، حيث اقام حفلا لعدد من أصدقائه وقد تركوه في الساعة الواحدة والنصف.

وأضافت هذه المصادر ان الفقيد ليس معارضا ولم يسبق له العمل في السياسة، ولكنه صحفي مغرم بالصحافة من أيام جريدة «الحقيقة» التي ترعرع فيها، واحبها، وتتركز اهتماماته الصحفية أساسا في الميدان الرياضي وأيضا الاجتماعي.

والسنوسي الهوني يبلغ من العمر خمسة واربعين عاما، وهو أصغر اشقاء رشاد الهوني الناشر والصحفي الليبي المعروف الذي أسس مع ابن عمه الزميل أحمد الصالحين الهوني جريدة «العرب».

وقد عمل مع شقيقه هاشم لاصدار عدة صحف في اليونان منها «الحوار» و«صوت الناس» و«الفاتح».

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

الاقتراض من الأجانب حديث الساعة في إيران

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

في مستهل شهر يناير (كانون الثاني) الحالي قدم مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ميزانية العام الايراني الجديد (٢١ مارس (آذار) ١٩٨٩ حتى ٢١ مارس ١٩٩٠) الى مجلس الشورى الاسلامي لدراسة بنودها، واعلن موسوي بانه سيقدم قريبا مشروعا آخر للتقدم الاقتصادي لايران يتركز على خطة خمسية تنهمك الحكومة الان في اعداده.

وفي ما يتعلق بحجم الايرادات والنفقات العامة في الميزانية الجديدة اعلن موسوي في كلمته امام اعضاء البرلمان الايراني ان النفقات العامة للحكومة في الميزانية تقدر بـ ٣٨٥٦,١ مليار ريال (٥٥,٨ مليار دولار) حسب السعر الرسمي للدولار الذي يعادل واحداً من العشرين من سعره الحقيقي في السوق، وتخصص من هذا المبلغ ٤٣,٥٨ مليار دولار للنفقات الجارية وحوالي ١١ مليار دولار للتنمية.

وكشف موسوي ان نفقات الحكومة للعام المقبل ستزداد بنسبة ٣,٢ في المائة عن النفقات في العام المنصرم. وفي اشارته الى عائدات البلاد التي لم يكتشف حجمها، قال موسوي ان عائدات ايران من العملة الصعبة خلال العام المقبل ستكون أكثر تنوعا وبصرف النظر عن العائدات التقليدية للبلاد من العملة الصعبة فان ايرادات البلاد من تصدير النفط والغاز قد اخذت في الاعتبار في احتساب العائدات الخارجية.

وأضاف موسوي انه: في المجال الاقتصادي اعطيت الاولوية في ميزانية العام المقبل الى مشروعات الماء والزراعة فان الاعتمادات المخصصة لهما تزيد نسبتها بالنسبة للعام الحالي ١٠,٥ في المائة.

وأشار رئيس وزراء ايران الى الارقام الاخرى التي تعتزم حكومته انفاقها في المجالات الصناعية والصحة والتعليم والتربية غير انه لم يكشف عن حجم النفقات العسكرية، الذي كان يشكل اكثر من ٢٠ في المائة من حجم النفقات العامة في الميزانية الايرانية في العام الماضي.

وطبقا لمصادر «الشرق الاوسط» فان المبالغ المخصصة لتحديث آلة الحرب في ايران وتكاليف اعادة اعمار الصناعات العسكرية ستبلغ حوالي ١١,٨ مليار دولار خلال السنتين القادمتين وفقا للمشروع الذي اعدته قيادة اركان الجيش بالتنسيق مع معاونيه التصنيع العسكري في الحرس

(التتمة على صفحة ٢)

العراق يطلق سراح ١٣١ اسيرا ايرانيا

بغداد ـ وكالات الأنباء: أطلق العراق أمس سراح ١٣١ أسيراً إيرانيا وذلك قبل ساعات من وصول ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى العاصمة الإيرانية في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات العراقية الايرانية. ويعد هذا العدد الدفعة الأولى من ٢٥٥ أسيرا إيرانيا وعد الرئيس العراقي أعضاء المؤتمر الاسلامي الذي عقد في بغداد، باطلاق سراحهم.

وأعلن ممثل الصليب الأحمر الدولي في بغداد اندرياس كوهن أمس أن الدفعة الثانية التي تضم ١٢٤ أسيرا ستغادر بغداد اليوم.

وقد جرت عملية ترحيل الـ ١٣١ أسيرا أمس تحت اشراف سكرتير اللجنة الدائمة لضحايا الحرب في العراق وممثلين عن جمعية الهلال الأحمر العراقية وهيئة الصليب الأحمر الدولية في بغداد ورافقهم وفد من الصليب الأحمر الدولي لتسليمهم إلى السلطات الايرانية.

ألف قتيل في زلزال جديد في الاتحاد السوفياتي

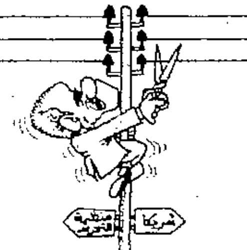
موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان الاحصاء الأولي لعدد ضحايا الزلزال الذي اجتاح امس طاجيكستان في اسيا الوسطى السوفياتية يشير إلى مقتل ألف شخص.

وقالت «تاس» ان المئات قتلوا في قرية شارور حيث سجلت قوة الزلزال ٧ درجات على ١٢ وغطت التربة على ارتفاع ١٥ مترا ثلث مساحة القرية عقب انهيار الارض.

واضافت ان نحو ٧٠ شخصا قتلوا في بلدة اوكوليبولو المجاورة ويوجد ايضا قتلى آخرون في مناطق اخرى.

مستشار بوش للأمن القومي:

سنمضي قدماً في الحوار مع المنظمة ولقاء عرفات وبيكر سابق لأوانه



واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اكد الجنرال برينت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي ان الولايات المتحدة ستمضي قدما في الحوار الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة. لكنه قال ان الوقت مازال مبكرا لعقد اجتماع بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الجديد.

وقال في مقابلة تلفزيونية اجريت معه ليلة امس ردا على المعلومات التي اوردتها بعض الصحف وقالت فيها ان هناك امكانية لعقد اجتماع بين السيد عرفات وبيكر في تونس خلال الشهر المقبل: إن الوقت مازال مبكرا لعقد اجتماع على مستويات عليا بين مسؤولين امريكيين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: لا بد من الانتظار ودراسة مدى التزام السيد عرفات بالوعود التي قطعها على المنظمة وعلى نفسه. واكد استمرارية الحوار بالقول: ان هناك حوارا يجري بين الطرفين في تونس على مستوى السفير الامريكي وممثلي منظمة التحرير. وقال: ان المنظمة هي التي تحدد الخطوة التالية.

واضاف ان الحوار الذي بدأ كان نتيجة لما اقدم عليه السيد عرفات اخيرا، وهو ما كان يحول دون الحوار منذ عام ١٩٧٥ وقال: ان التغيير في موقف الولايات المتحدة تجاه عرفات ليس مبادرة جديدة وان خطوات المنظمة هي التي تحدد علاقاتنا.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية الامريكية وجدولها الذي ستضعه ادارة الرئيس الجديد بوش، يعقد اليوم اجتماع في البيت الابيض دعا اليه الرئيس بوش، بين زعماء الكونجرس واركان الادارة الجديدة.

وفي هذا الصدد يرى كثير من المراقبين والدبلوماسيين ان المؤيدين لاسرائيل في الكونجرس سيبذلون جهودا كبيرة للحد من توجه الادارة الجديدة تجاه قضايا الشرق الاوسط، وهو توجه يرى كثيرون انه مغاير لتوجه ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان الذي اعتبر مؤيدا لاسرائيل بشكل كبير.

المهدي يؤكد الالتزام بميثاق الوفاق

وفد حكومي إلى أديس أبابا ولا بديل عن المؤتمر الدستوري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني أن حكومته ساعية لعقد المؤتمر القومي الدستوري في أقرب وقت ممكن وان الحكومة تمد يد التعاون للحزب الاتحادي الديمقراطي في القضايا القومية مهما كان موقفه من السلطة، واكد التزام الحكومة النهج القومي مهما كان شكل السلطة.

واكد السيد المهدي في بيانه الذي القاه أمام الجمعية التأسيسية في دورتها الثالثة امس التزام الحكومة المقبلة «والتي لم يحدد اركانها» بميثاق الوفاق الذي شكلت على أساسه الحكومة السابقة والتي كان من اعضائها الحزب الاتحادي.

وقال رئيس الوزراء إن السودان مستهدف الآن من قوى خارجية مما يتطلب سد الثغرات. وقال إن الظروف الحالية تقتضي حسم الأمور. واضاف ان التجربة الديمقراطية السودانية صمدت أمام التحديات وتجاوزتها بكل وعي.

واكد الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي امس وقوف حزبه في المعارضة البرلمانية وقال تعقيبا على بيان السيد المهدي ان ما سمعناه اليوم نؤيده تماما ولكننا سمعنا ذلك الحديث ثلاث مرات في هذه الجمعية في عهد الحكومتين الائتلافيتين الاولى والثانية وعند تكوين حكومة الوفاق التي تركناها. واضاف بقوله: ان ما ينقصنا هو العمل وليس الكلام الجميل.

ورفض الهندي وصف رئيس الوزراء في

(التتمة على الصفحة ٢)

وفاة الرسام العالمي سلفادور دالي

فيجويراس ـ ا. ف. ب: توفي الرسام الاسباني سلفادور دالي صباح امس عن ٨٤ عاماً في مستشفى فيجويراس (شمال شرقي اسبانيا) وقد تولى محامي دالي اذاعة النبأ.

وكان الرسام الاسباني العالمي قد اصيب حديثا بسلسلة من الامراض من بينها التهاب في الرئة اليمنى والتهاب آخر في الكبد، غير ان حالته تحسنت قليلا فرأى الاطباء اعادته الى منزله حيث كلفت احدى الممرضات العناية به والاشراف على حالته.

داخل العدد
ملحق خاص
كيف تقضي الاجازة؟

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Austria ... • Belgium ... • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 290Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 43C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 26 PESO • Singapore 29 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • USA $1.00 • Turkey ...

الملك فهد: السعودية حرة في جلب الأسلحة

تتمة المنشور ص ١

الكرمة من الناحية العمرانية حتى يصبح بالامكان ان تستوعب اكبر عدد من الحجيج.

ونوه بالتطور الكبير الذي حدث في القوات العسكرية السعودية على الرغم من قصر الفترة الزمنية ووصفه بأنه «تطور فوق مستوى من يفكر في ان يطور قوة عسكرية».

وقال: قد يعتقد كثير من الناس الذين يزورون المملكة العربية السعودية ويشاهدون التطور الموجود وبالاخص في الناحية العسكرية (الجوية والبرية والبحرية) ان عمر هذا التطور مائة سنة.

وأضاف: بيد انهم لا يدركون ان عمره سنوات عدة والأمم لا تبنى في عشرات السنوات ولكن تبنى في مئات السنوات.. والذي حصل هو ان شباب المملكة العربية السعودية والمواطن السعودي ادرك انه يجب ان يختصر الوقت فما يحتاج الى شهر لختصره الى خمسة ايام وما يحتاج الى سنة اختصره في شهرين.

وأشاد الملك فهد بهمة المواطن السعودي عسكريا كان ام مدنيا فمن خلال التحام المواطنين والتصاقهم ببعضهم البعض اندفع هذا البلد الى الامام في جميع مرافق الحياة.. ولولا ذلك ربما لم نصل الى ما وصلنا اليه الان في خلال خمس وعشرين سنة او اقل، وربما نحن لا نلمس هذا الشيء لاننا نعيش فيه لكن الذي يلمس ذلك هو الانسان الآتي من بعيد ويعرف المملكة العربية السعودية فيما سبق.

وتساءل خادم الحرمين الشريفين قائلا: من يفكر انه من الممكن ان تندفع المياه من الخليج العربي الى ان تصل اواسط المملكة العربية السعودية؟

ومن كان يظن ان تندفع المياه من البحر الاحمر لتصل الى مكة المكرمة والطائف ومن ثم الى ابها والى خميس مشيط عبر جبال يصل ارتفاعها الى ثلاثة آلاف وخمسمائة متر عن سطح البحر؟

واجاب على تلك التساؤلات قائلا: هذا ولله الحمد يدل على تصور المسؤولين في المملكة العربية السعودية لعمق الواجبات المناطة بهم.

وكلنا يعرف (مثلا) منطقة الباحة او خميس مشيط لها قبائل في الساحل وقبائل في الجبال. وتعرف ان القبائل كانت تحتاج الى سبعة ايام حتى تأتي من ناحية الباحة وبلجرشي في ذلك الوقت الى الطائف ثم ينزلون الى مكة مع الرصيفة للوصول الى القبائل تحت.

الان عبر انفاق وفي خلال ساعة يكون الانسان قد وصل من اعالي هذه الجبال الى البحر. وهذه نعمة كبرى من الله علاوة على الطرق التي نراها الان تصل منطقة باخرى ومثل ذلك أمور كثيرة.

لقد كان لي الشرف ان اول عمل خدمت فيه وطني المملكة العربية السعودية هو وزارة المعارف.

وقد يكون اكثر الاخوة العسكريين الموجودين الان درسوا في مدارسهم هنا. ولا اريد ان اقول انهم اولادي حتى لا ابدو كبيرا في السن لكن اقول انهم اخواني.

الحمد لله خيرات ربنا كثيرة. فها نحن نرى الان ان العمليات الجراحية التي تجري في المستشفيات العسكرية او مستشفى الملك فيصل التخصصي او المستشفيات الاخرى من ارقى العمليات التي تجرى في العالم.

فلقد اجريت عمليات زراعة القلوب وزراعة الكلى وهي عمليات لم يكن احد يفكر فيها من قبل.

وها نحن نرى الان ان اطباءنا اصبحوا من ابنائنا وان القدرة فيهم متوفرة بقدر ما هي متوفرة في غيرهم وليس هناك احد يتميز على احد الا بالتقوى ثم بالعلم.

وكان موكب خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى مقر نادي الضباط بمدينة الملك فهد العسكرية عند الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة حيث كان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، والمفتش العام والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب امير المنطقة الشرقية واللواء ركن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب قائد القوات البرية واللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية وعدد من الأمراء والوزراء وكبار ضباط افرع القوات المسلحة وكبار المسؤولين العسكريين.

وفور وصول الملك فهد استمع الى شرح مفصل عن مدينة الملك فهد العسكرية على مجسم يمثل المدينة قدمه مساعد مدير عام الأشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران العقيد مهندس سعد الرميح وعقب ذلك ارتجل خادم الحرمين الشريفين كلمة مهمة جاء فيها:

على كل حال هذا عمل جليل.. ولعل اهم شيء فيه انه مركزي يفي بجميع المتطلبات التي من اهمها وجود امرين.

الأول وجود المساجد للمصلين والثاني وجود المدارس للبنين والبنات مع وجود المساكن المطلوبة للمتزوجين والعزاب.

والذي أراه انه توجد اراض فضاء فاذا احتاج الأمر الى توسع فانه يمكن زيادة المساحة بالقدر الذي يكون كافيا.

وفي اعتقادي ان من اهم الامور بالنسبة للضابط او الجندي هو وجود السكن الملائم لأنه شيء يعتمد عليه في اوقات راحته وخاصة اذا وجدوا في مكان قريب من بعضهم البعض.. وهذا ما بدأت به وزارة الدفاع والطيران منذ القدم ولازالت تستكمل ذلك في اماكن اخرى تحتاج الى اقامة مدن عسكرية فيها إذ ان السكن من الاولويات التي تعطى الدرجة الاولى.

وطبعا يتبع السكن مرافق عامة مثل المستشفى والمستوصفات واماكن للترويح وهذه كلها والحمد لله نراها الآن إذ هي موجودة او هي في سبيل الايجاد.

وبطبيعة الحال فقد عمم هذا الأمر فيما يتعلق بالنسبة للعسكريين على مختلف ارتباطاتهم سواء كانوا في الحرس الوطني او في وزارة الدفاع والطيران او في وزارة الداخلية (الأمن العام) لأن ذلك من اهم الأمور.

وكلنا نعرف كيف كانت المشكلة تعترض الضابط او الجندي عندما كان يعطى بدل سكن فلا يجد اماكن قريبة يستأجر فيها فيضطر الى الايجار بعيدا عن المدن ويبعد بالتالي عدة كيلومترات من مواقع تدريبه او قيامه بواجباته العملية بحيث لا يستطيع ان يؤديها كما يؤديها الآن والجميع يتمركزون في مجمع واحد وفي مدينة واحدة.

واعتقد ان هذا من افضل الطرق المستحدثة وقليل من دول العالم سارت على النهج الذي نراه امامنا الآن ونسأل الله ان يجعل التوفيق حليف الجميع.

ويهمنا تماما ان يكون الضابط والجندي في حالة مريحة لأنه عندما يكون الانسان في وضع مريح من ناحية السكن والمرافق العامة الرئيسية فسوف يؤدي واجباته على نحو افضل مما لو كان في اماكن متفرقة.

وفي حالة وجود الفرد في مجمع واحد مع الآخرين فانه يجد الراحة والاطمئنان وخاصة اذا طلب منه ان يؤدي واجبات خارج مدينته التي يقطن فيها الى اماكن اخرى.

عندها يكون اولاده وعائلته محفوظين بحمد الله مع اقاربهم ومع زملائهم وزميلاتهم فيما يظل الأولاد والبنات في المدارس مما لا يجعله قلقا عليهم فيما لو كانوا ساكنين وحدهم.

ولعل ما اتبعته وزارة الدفاع والطيران فيما يتعلق بهذا الوضع من الأمور المهمة جدا وشيء ممتاز جدا.

ولقد رأيت العديد من المدن العسكرية واعتقد ان هذا الذي يبذل فيها ليس غاليا.. ربما وزارة المالية لا تريد الصرف لكن الأمير سلطان يقول: هذه متطلبات وزارة الدفاع لأن أمة بدون جيش قوي ـ والقوة لله ـ لا يمكن ان يحترمها احد.

بعد ذلك القى اللواء الركن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب قائد القوات البرية كلمة قال فيها:

باسم القوات المسلحة والقوات البرية أرحب بكم يا خادم الحرمين الشريفين أجمل ترحيب ونحمد الله على لقائك وتفقدك لجنودك ونسأل الله ان يمد في عمرك وانه لشرف عظيم ان تسمى هذه القلعة في المنطقة الشرقية من بلادنا باسمكم وكقائد اعلى للقوات المسلحة وخادم الحرمين الشريفين فتكون مدينة الملك فهد العسكرية.. وان شاء الله هذه المرحلة الاولى التي تفضلتم بمشاهدتها وتابعها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بتوجيهات منكم ستلحقها مراحلها الأخرى ان شاء الله.

وباسم الجميع ارحب بك بين جنودك.

ثم عقب بعد ذلك خادم الحرمين الشريفين بقوله:

كما قلت لك المسألة مسألة وزير الدفاع والطيران في مجلس الوزراء.. انه يقول: هذه حاجات الدفاع وما تريدون ان تعملوه

اعملوه.

وطبعا لا بد ان نقبل الواقع.. لأننا نعرف ان قوة الدفاع ـ والقوة لله ـ هي قوة للوطن. والناس دائما يستعدون بالقوة العسكرية للطوارئ.. لو كان عندك مليارات المليارات عندما تحتاجها وانت غير منظم ونفسك غير منظمة فان تلك المليارات لا تنفع بشيء.

والشيء الذي ينفق على الدفاع عن بيت الله الحرام ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم ومن ثم حماية الوطن فهو انفاق في سبيل الله والله يخلفه بأكثر منه.. وربنا يقي هذه البلاد واهلها جميع الشرور.

ويأسف الانسان كثيرا عندما يرى في بعض الاحيان صحافة عربية او صحافة غربية تنتقد المملكة العربية السعودية.

فاذا قرأنا لنرى هل الانتقاد في محله سرعان ما نتبين انه حقد والحاقد لا علينا منه.

انا وحكومة المملكة العربية السعودية والمسؤولون فيها ما يهمنا بالدرجة الاولى هو ان المواطن السعودي يعرف كل شيء تماما عن حكومته وحكومة بلا قوة شعبية ليست لها قيمة.

والقواعد الشعبية في بلادنا ولله الحمد ثابتة، وهي امور مؤكدة.. وليس لدينا شيء سري بل كل شيء يعرفه المواطن السعودي.

وارجو لكم التوفيق مرة اخرى سائلا الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته.

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين الى احدى قاعات النادي حيث ألقى قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله باسمه وباسم منسوبي قيادة المنطقة الشرقية من ضباط وصف ضباط وجنود.

وأوضح في كلمته ان مدينة الملك فهد العسكرية تعد احد معطيات الخير والرخاء في عهد خادم الحرمين الشريفين الزاخر بالانجازات الكبيرة التي ساهمت في بناء هذا الوطن الغالي واسعاد شعبه.

وقال ان هذه المدينة شيدت لتستوعب ابناءكم من منسوبي القوات المسلحة الذين يتشرفون بالدفاع عن هذا الجزء الغالي من بلادنا الحبيبة.

وبين اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اصدر موافقته على توسعة هذه المدينة لتستوعب اعدادا اكبر من القوات بكل ما تحتاجه من مرافق اسناد فني واداري وتكتيكي ودعا في ختام كلمته الله عز وجل ان يسدد خطى خادم الحرمين الشريفين ويحفظه عزا وفخرا لهذا الوطن الغالي وللأمتين الاسلامية والعربية.

بعد ذلك استمع القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية الى ايجاز من مدير ادارة التشغيل والصيانة بمدينة الملك فهد العسكرية المقدم محمد دخيل عن الأثر الايجابي الذي احدثه انشاء هذه المدينة على القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.

ثم سجل خادم الحرمين الشريفين كلمة في سجل الزيارات قال فيها:

«في هذا اليوم السعيد يوم الاثنين يسرني ان افتتح هذه المدينة العسكرية وأسرني ما شرح لي من تنظيم في هذه المدينة وترتيب يشتمل على جميع المرافق المهمة.

وارجو من الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا ودنيانا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه».

بعد ذلك استقل خادم الحرمين الشريفين والحضور حافلة حيث قام بجولة على المرافق المهمة بالمدينة العسكرية استمع خلالها الى شرح مفصل عن المدينة ومرافقها.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة الى مجمع الملك فهد الطبي يرافقه الامير سلطان بن عبدالعزيز والحضور ومدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة اللواء طبيب عبد الحميد الفرائضي.

وكان في استقباله مدير مجمع الملك فهد الطبي بالمنطقة الشرقية العميد احمد الشربيني ومنسوبو المجمع.

وفور وصوله قدم طفلان باقتين من الورود ترحيبا بمقدمه ثم استمع الى ايجاز على مجسم لمجمع الملك فهد الطبي عن اهم المرافق التي يشتمل عليها المجمع.

وقال أثناء استماعه للشرح: ان المستشفيات العسكرية في جميع مدن المملكة العربية السعودية لم تقتصر على العسكريين فحسب بل تستقبل مواطنين اكثر من العسكريين.. وكانت والحمد لله على

مستوى الأحداث في جميع العمليات المتطورة المتقدمة.

وهذا المستشفى سيكون في سياق المستشفيات العسكرية الأخرى وهو الآن في بداية التكوين التي من شأن سيرها بطرق فنية ومسؤولية وصولها الى المستوى المطلوب.

ومادام ابناؤنا هم الذين يرعون هذه الأمور فمن المؤكد انها سوف تكون ان شاء الله على ما يراد لها ان تكون.. فالمستويات ولله الحمد موجودة والطاقات البشرية موجودة.

ان ما رأيناه الآن سبق ان رأيناه في اماكن اخرى.. ولكن ليس معنى هذا ان تقف عند حد معين فالمستشفيات دائما تتطور حسب ما يتطور العلاج والجراحة التقدمية.

ونحن ولله الحمد متطورون ويأتينا الآن اعداد كبيرة من خارج بلادنا يعالجون في المستشفيات.

ثم سجل الملك فهد كلمة في سجل الزيارات بالمجمع قال فيها: «في هذا اليوم سرني ما رأيته من تنظيم وقدرة على علاج المحتاجين للعلاج من عسكريين. وهذا ليس بجديد على مستشفياتنا العسكرية في جميع المناطق التي توجد فيها مستشفيات

عسكرية.. وارجو لهذه المستشفيات التطور في جميع المجالات الطبية.

وختاما شكري للقائمين على هذه المرافق المهمة».

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين بعد ذلك الى مشروع مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية يرافقه الامير سلطان بن عبد العزيز، والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان في استقباله عند وصوله مقر المشروع الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ونائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية السيد سعيد يوسف امين وعدد كبير من موظفي ادارة مشاريع المطارات الدولية ومدير مطار الظهران الدولي زهير سندي.

وفور وصوله الى مقر المشروع شاهد مجسمين للمشروع يوضحان سير العمل بهما والمدة المحددة للانتهاء من تنفيذ المشروع.

بعد ذلك اخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في الصالة المعدة لاستقباله ثم استمع الى عرض موجز عن مشروع مطار الملك فهد الدولي.

الرئيس بن علي والامير سلمان يرعيان معرض الحرمين الشريفين في تونس

تونس ـ واس: يرعى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الأعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم حفل افتتاح معرض الحرمين الشريفين الذي سيقام في العاصمة التونسية خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وقال السيد عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه أجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين في تونس بالتنسيق مع سفير السعودية السيد ابراهيم السعد البراهيمي لبحث جميع ما يتعلق بالتهيئة والاعداد لهذا المعرض.

واضاف ان معرض الحرمين الشريفين الذي سيقام في تونس هو على نمط المعرض الذي اقيم مؤخرا في الجزائر باستثناء اضافة مجسمات تشمل التوسعات في الحرمين الشريفين قبل التوسعة الكبرى الحالية التي تتم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والتي تعد اكبر توسعة للمسجدين الحرام والنبوي الشريف.

واضاف ان المعرض يشتمل كذلك على مجسمين احدهما لشركة طيبة للتنمية العقارية والآخر لشركة مكة للانشاء والتعمير اللتين تقومان بتطوير المناطق المحيطة بالحرمين لتأمين جميع الخدمات والمرافق للحجاج والزوار والعمار.

وكان السيد النعيم قد شهد الملتقى الاول لمدن المغرب العربي الذي اختتم اعماله في تونس في وقت سابق امس.

باكستان تؤكد انها لن تعترف باسرائيل

اسلام اباد ـ واس: اكدت باكستان امس بشكل قاطع انها لن تعترف باسرائيل.

وشدد متحدث بلسان الخارجية الباكستانية على أن بلاده لا توجد لديها خطط للاعتراف بالدولة الصهيونية وأكد تأييد باكستان لجميع المواقف التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان مواقف باكستان تتماشى مع رغبات الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة فوق التراب الفلسطيني.

السلطان قابوس يستقبل عرفات

مسقط ـ وكالات الانباء: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل في وقت سابق الى مسقط في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وتناولت المحادثات التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية.

تعليمات جديدة للقوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص

فرض الاقامة الجبرية على خطيب المسجد الاقصى والقاضي الشرعي لطولكرم بعد اتهامهما بدعم الانتفاضة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: جددت اسرائيل اعلانها عن ممارسة اقصى انواع العنف والوحشية في مواجهة انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ونقل راديو اسرائيل عن رئيس الاركان الاسرائيلي قوله ان التعليمات قد صدرت لأفراد قواته باستخدام الرصاص وقنابل الغاز ضد ابطال الحجارة الفلسطينية كما فرضت اسرائيل الاقامة الجبرية على خطيب المسجد الاقصى المبارك الشيخ حامد البيتاوي لمدة ستة اشهر على ان يثبت وجوده يوميا في احدى المستعمرات الاسرائيلية.

وقالت انباء الوطن المحتل ان الشيخ البيتاوي رفض قرار السلطات الاسرائيلية بالتوجه الى المستعمرة الاسرائيلية فحددت السلطات اقامته مجددا في مدينة نابلس بدلا من المستعمرة الاسرائيلية.

وجاء فرض الاقامة الجبرية على خطيب المسجد الاقصى كعقوبة له لما يقوم به من دور في زيادة الحماسة الوطنية لدى السكان العرب في القدس المحتلة من خلال الخطب والدروس الدينية التي يلقيها في المسجد الاقصى المبارك.

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال اصدرت قرارا مماثلا على القاضي الشرعي لمدينة طولكرم للسبب ذاته.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ساعدت احد حاخامات اليهود المتطرفين على تدنيس الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت هذه الانباء ان الحاخام موشيه لينفجر وهو من قادة حركة «جوش ايمونيم» الصهيونية المتطرفة اقام الاسبوع الماضي حفل زواج لاحد ابنائه داخل المسجد الحرام الابراهيمي بمساعدة وحماية وحدة مقاتلة من الجيش الاسرائيلي اغلقت الشوارع المؤدية الى المسجد بينما تمركز العديد من الجنود في الساحات وعلى اسطح البنايات والمنازل المجاورة للمسجد.

وشارك في الحفل ارييل شارون وزير الصناعة والتجارة وعدد من المتطرفين اليهود في محاولة لاستفزاز مشاعر السكان العرب المسلمين في مدينة الخليل.

من جانب آخر، ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان ٢٢ فلسطينيا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق خلال المصادمات التي وقعت ليلة امس وصباح امس بين السكان العرب وسلطات الاحتلال.

حديث الساعة في ايران

تتمة المنشور ص ١

الثوري.

ويتوقع اتفاق نصف هذا المبلغ اي ٥,٩ مليار دولار في العام المقبل علما بأن النفقات الاعتيادية في الجيش والحرس، قد تدخل في جدول النفقات العامة والتي ستبلغ ٤٢,٥٨ مليار دولار خلال العام الايراني الجديد.

والموضوع الثاني الذي لم يكشف عنه موسوي خلال حديثه في البرلمان، كان حجم العائدات المتوقعة للعام المقبل.

بعبارة اخرى، قدم موسوي ميزانية الى نواب البرلمان الايراني التي تغيب عنها ارقام العائدات، فيما تبرز فيها ارقام النفقات والنائب الايراني الذي تقل عادة معرفته ببواطن الامور، عن معرفة رجل الشارع الذي يتلقى معلوماته من الاذاعات الموجهة باللغة الفارسية، يتوجب عليه (اي على النائب) ان يعلن تأييده للميزانية المقترحة دون ان تكون عنده فكرة عن مصادر تأمين نفقاتها، كما كان يفعل في السنوات السابقة.

غير ان الحالة التي تعيشها ايران في الوقت الحاضر، وفي ضوء الخلافات المتصاعدة بين اركان النظام حول كل ما يمكن ان يختلف حوله ابتداء من زي النساء الى النهج الاقتصادي المفضل، قد افسحت الى حد ما مجالا لبعض المسؤولين بمن فيهم نواب البرلمان، ليوجهوا تساؤلاتهم حول ممارسات الحكومة وسياساتها الاقتصادية والخارجية والداخلية، الى رئيس الوزراء.

ومن بين التساؤلات الموجهة الى موسوي، ما طرحته صحيفة «رسالت» التي يصدرها احمد اذري قمي النائب في البرلمان وزعيم حركة «رسالت» اليمينية، حول مصادر تمويل النفقات العامة وتكاليف المشاريع الانمائية في العام المقبل.

ورغم ان موسوي وأجهزته تجاهلوا تساؤلات صحيفة «رسالت» غير ان طرح هذه التساؤلات في حد ذاته يعتبر مقدمة لطرح تساؤلات اكثر وضوحا حين دراسة الميزانية الجديدة في البرلمان من جانب امثال اذري قمي. وربما سيضطر موسوي الى الاستعانة بالخميني ـ كما حدث في الماضي ـ لارغام النواب على ابرام الميزانية.

غير ان موافقة البرلمان على مشروع الميزانية او ادخال بعض تعديلات فيها من جانب النواب ثم الموافقة عليها، لن تحل المشكلة التي يواجهها موسوي، اي مشكلة الرجل الذي يستحق البكاء حسب كلام الشاعر الايراني نظرا لان نفقاته تزيد على دخله ويبدو ان زميل موسوي الدكتور روغني زنجاني وزير البرامج والتخطيط والميزانية الذي كان له دور مباشر في اعدادها وتنظيم ارقامها، لم يفكر في ان رئيسه موسوي سيكون عاجزا عن الرد على تساؤلات نواب البرلمان الذين يعتبرون من حقهم، الاطلاع على المصادر التي سيتوجه موسوي اليها، لتغطية العجز البالغ حوالي ٢٦ مليار دولار في الميزانية.

وبناء على المعلومات المتوفرة لدى مصادر «الشرق الاوسط» فان عائدات الحكومة الايرانية في العام المقبل عن طريق تصدير النفط ـ حسب توقعات الحكومة ـ ستبلغ ٨,٧٦ مليار دولار. وذلك مع افتراض ان ايران ستواصل تصدير نفطها بالحجم الحالي وهو ٢,٤ مليون برميل يوميا، على غرار السعر المتوسط للبرميل (ما بين ٩,٤ الى ١٢,٣ دولار).

ويجب عدم اغفال ان ايران تبيع نفطها للدول التي تعتبرها صديقة مثل سورية وكوريا الشمالية وباكستان وتركيا بأسعار منخفضة جدا، ويشكل حجم النفط الرخيص المصدر الى هذه الدول ٢٠ في المائة من حجم الصادرات النفطية بكاملها.

والى جانب العائدات النفطية فان موسوي اشار الى عائدات ايران عن طريق تصدير الغاز الطبيعي (الى الاتحاد السوفياتي) غير ان المحادثات الجارية بين ايران والاتحاد السوفياتي، مازالت لم تحدد حجم الغاز المصدر وسعره.

وحتى في حالة الوصول الى اتفاق معين، فان حجم عائدات ايران عن طريق تصدير الغاز الى الاتحاد السوفياتي لن يصل الى اكثر من مليار دولار، خلال العام الاول من استئناف تصدير الغاز الى الاتحاد السوفياتي.

وستشكل عائدات الحكومة من الضرائب ـ حسب توقعات موسوي ـ وصادرات غير نفطية والارباح المتوقعة من الاستثمارات خارج ايران حوالي ٥٠ في المائة من العائدات المنظورة في الميزانية.

واذا اعتبرت جميع توقعات موسوي حول حجم عائدات حكومته قائمة على الواقع، فان هناك عجزا يزيد عن ٢٤ مليار دولار ينوي موسوي تغطية معظمه عبر الاقتراض من البنك المركزي.

ومفهوم الاقتراض من البنك المركزي في الاوساط الاقتصادية، هو طبع اوراق نقدية جديدة دون ان يكون لها رصيد، وهناك من يعتبر احاديث المسؤولين الايرانيين ـ من امثال رفسنجاني ولاريجاني وقاسمي محافظ البنك المركزي ـ حول ضرورة الاستعانة بالاعتمادات المالية التي تستعد الاوساط المالية في الغرب وضعها تحت تصرف ايران، يعتبرها البعض، تمهيدا للاقتراض من الخارج.

وقد كشف احد المصادر الايرانية عن محادثات تجري حاليا بين المسؤولين الايرانيين في طوكيو وهامبورج وجنيف، مع المصارف والمؤسسات المالية اليابانية

تتمة المنشور ص ١

والاوروبية، بهدف الحصول على قروض قصيرة المدى بفوائد ضئيلة، لتنفيذ المشاريع الانمائية واعادة بناء المناطق المدمرة في الحرب.

واضاف المصدر الايراني ان الخلاف بين الاوساط الحاكمة في ايران ليس حول وجوب او عدم وجوب الاقتراض من الخارج بل ان الخلاف يدور حول من يجوز الاقتراض منه.

ويعتبر المصدر الايراني التصريحات الاخيرة لوزير الداخلية علي اكبر محتشمي ونائبه محمد صدر حول ضرورة رفض الاقتراض من الاجانب نظرا لان الاقتراض مساو لاستئناف العلاقات مع الشيطان الاكبر الولايات المتحدة.

ومحتشمي الذي يقف الى جانب موسوي في نزاعه ضد رفسنجاني يعرف اكثر من غيره ان الحكومة لن تستطيع مواصلة عملها ما لم تحصل على القروض ويجب ان تكون هذه القروض بالعملة الصعبة وليست بالعملة الايرانية التي لا قوة لها في الداخل ولا اعترافا بها في الخارج.

وكما وجد نصف السلطة في ايران (اي رجال الدين) مبررا شرعيا لانهاء الحرب واستئناف العلاقات مع بريطانيا وفرنسا، فان هناك من المصادر من يتوقع ان يصدر الخميني قريبا، حكما شرعيا لاباحة الاقتراض من الكفار، لتنفيذ المشاريع التي ستخدم الشعب الايراني المسلم.

ومما يجدر ذكره ان ايران تشهد حاليا، بعض الاستعدادات لاستقبال الدولار الامريكي والجنيه البريطاني والمارك الالماني.

والى جانب توقيع بعض العقود مع المؤسسات المالية الغربية لتنفيذ المشاريع المشتركة «Buy Back» ـ اي انتاج مصنوعات في ايران بتمويل اجنبي واعادة بيعها الى الاجنبي نفسه ـ فان كنسورتيوم الماني سويسري، فتح فعلا، اعتمادات مالية كبيرة لحساب ايران، لتغطية بعض وارداتها من اوروبا.

الرصاص يدوي في معركة المحامين المصريين

تتمة المنشور ص ١

هذا النزاع حيث انه خلاف مهني وغير حزبي، ودعا كل الاطراف الى البعد عن العنف وابعاد اي عنصر خارجي قد يثير الشغب مؤكدا ان الامر لا يحتاج لتعديل تشريعي وانما يحتاج الى احترام الشرعية.

واكد محمد صبري مبدى الامين العام لمجلس نقابة المحامين «المنتخب» انه لم يكن هناك ما يسمى بالجمعية العمومية، وان ما حدث يوم الخميس الماضي كان صورة من صور التجمع ولم يتعد عدد المحامين الذين حضروا ٢٠٠ محام ومنهم اشخاص لا ينتمون لنقابة المحامين.

وقال ان حزب الوفد هو الذي اوجد هذه الزوبعات وصدر خلافاته الى نقابة المحامين وان الهدف الاساسي هو خلع احمد الخواجة.

ووصف صبري مبدى المنشقين باتباع اسلوب العنف والارهاب ونظام الميليشيات، مشيرا الى ان الشرطة ستتخذ اجراءاتها القانونية ازاء الجريمة التي وقعت ونتج عنها اصابة احد المواطنين ومن واجبها ان تطبق القانون.

وقد قرر بعض الشهود والمجني عليه المصاب ان الرصاص جاء من داخل النقابة التي كان يعتصم بداخلها اكثر من ١٠ محامين يتزعمهم احمد ناصر ومحمد فهيم.

وصرح احمد الخواجة بأن المحامين المنشقين يريدون ان يستولوا على النقابة بالقوة والعنف مشيرا الى موقف الدكتور حلمي مراد الذي رفض قبول منصب سكرتير اول المجلس المؤقت بعد ان طلب منهم محضر الجمعية العمومية الذي لم يقدموه له.

وتوجه نقباء المحامين بالمحافظات الى دار القضاء العالي معربين عن تأييدهم لاحمد الخواجة ورفضهم للاحداث التي ارتكبها المنشقون والتي لا علاقة لها بالمحامين.

وفد سوداني لأديس أبابا

تتمة المنشور ص ١

بيانه امس الاحداث الاخيرة التي اعقبت الاجراءات الاقتصادية لمواجهة تكلفة زيادة المرتبات بانها من تدبير جهات تستخدم بعض الفئات في الداخل كمخالب لها وأن الحكومة ستكون بالمرصاد للقط ومخالبه.

وقال ان الذين وصفهم رئيس الوزراء بالمخالب هم الجوعى ونحن مكاننا الى جانب الجوعى والى جانب اولئك الذين ينادون بالخبز والسكر والدواء سواء كانوا مخلبا او قطا.

وكان السيد المهدي قد دعا لدى اجتماعه برؤساء الاحزاب السودانية إلى توحيد الجهود لايجاد أوسع اجماع وطني حول خطوات مساعي السلام.

وقال إن قضية السلام قضية كبيرة ولا بد من وجود اجماع وطني وقومي يمكن من دفعها إلى الامام.

وأضاف ان الحكومة ستبعث بوفد إلى أديس أبابا لإزالة الخلافات حول بعض النقاط التي تضمنتها مبادرة السلام السودانية.

ومن جانب آخر، أعلن سيد احمد الحسين نائب الأمين العام للحزب الاتحادي ان الحزب سيقود اتجاها داخل الاحزاب والاتحادات والنقابات لربطها بميثاق للمرحلة المقبلة يضع في رأس قائمته قضية السلام والقضايا القومية كرفع للمعاناة عن المواطنين والانتخابات المحلية الاقليمية والانتخابات العامة.

حقيبة..

ميشال أبو جوده

دور اللبنانيين مع اللجنة العربية

الحرب اللبنانية، مثلها مثل كل الحروب ذات التداخلات الخارجية والامتدادات الداخلية ان ليس اسهل من اثارة العصبيات، الطائفية او العرقية او القومية. وقد قاتل اللبنانيون في حروبهم الطائفية ومازالوا يقاتلون، دينيا وطائفيا ومذهبيا. ولا شك في ان الانتقال من الصراع الديني، الى الصراع الطائفي الى الصراع المذهبي يشكل، في تطوره الاخير، او هو شكل، حلقة اخطر واشد تهديدا لمستقبل الوطن ومصيره ومستقبل كل الفئات والطوائف فيه، مع ما ترك ذلك ويترك من مضاعفات في المنطقة كلها تجعل سوريا وايران ودول الخليج مهتمة، في الظاهر، ومهمومة، في العمق. وقد استوعبت كل القيادات الاسلامية، الشيعية والسنية والدرزية، هذه الحقيقة وتصرفت وتتصرف في ضوئها، من خلال حرب «امل» و«حزب الله»، على خط دمشق وطهران، وعلى خطاهما المتلاقية والمتباعدة. ولذلك ركز الجميع ويركزون على ربط ما حدث ويحدث بالتطورات الاقليمية، والصراع الدائر في الشرق الاوسط حول مشاريع التسوية، وفي طليعتها المشاريع الامريكية ـ السوفياتية، وامتداداتها العربية والفلسطينية والاسرائيلية.

والاتصالات والمشاورات التي تجريها دمشق وطهران، وتلك التي تقودها المرجعيات الشيعية، وحتى المرجعيات السنية والاطراف المعنيون، وتدور في مجملها على محاولة حصر ما جرى بابعاده الاقليمية وتطويق مضاعفاته المحلية في الصف الواحد، والشارع الواحد. فما حدث باعتراف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد محمد مهدي شمس الدين يختص بقوله ان النزاع الاليم والمرير الذي لم نجد مبررا حقيقيا لحصوله هو موضع عنايتنا الكبيرة لانهائه، ونقل التنافس بين الطرفين المتنازعين، حركة «امل» و«حزب الله»، الى مستوى التنافس السياسي، ان لم يكن من الممكن تبديل هذا الواقع بواقع التعاون الذي نجد له مبررات كثيرة بين هذين الطرفين.

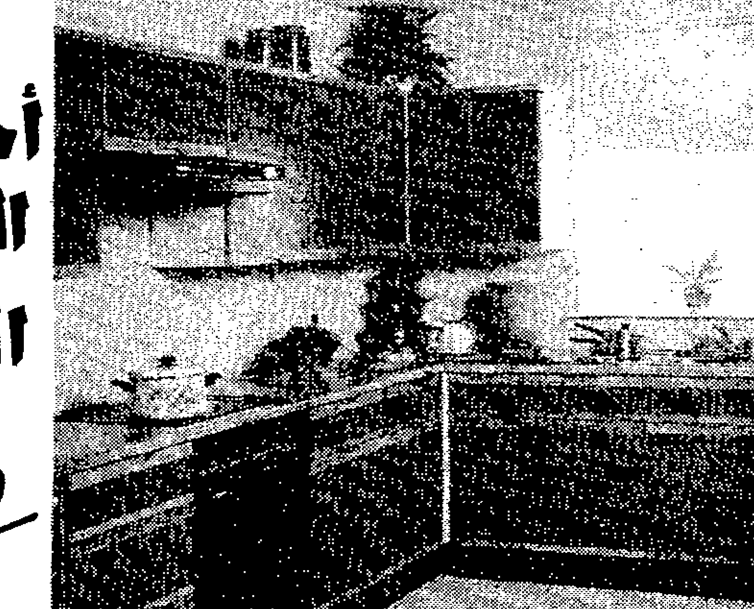
وهذه الحقيقة تدركها سوريا وايران، والوزير نبيه بري، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، الذين قد يرون انه لم يكن ثمة مفر من هذه الجولة التي شهدتها «الساحة الشيعية». غير ان معالجة ذيولها هي ايضا امر لا مفر منه الا بالهرب الى الاقتتال. فالحلول التي تقترح من المرجعيات اللبنانية على دمشق وطهران قد تصل الى حد ايجاد اقتراح حل مشترك سوري ـ ايراني يكون طويل النفس، ويعيد الصراع بين «امل» و«حزب الله» الى صراع سياسي.

ذلك ان المذهبية المسلحة لدى معظم الطوائف اللبنانية، هي الباب الواسع الذي دخلت وتدخل منه المخططات والمشاريع الى الساحة اللبنانية. وهي التي لاتزال تعوق حتى الان مسيرة الحل السياسي، ووقف الحرب، والتدخلات الخارجية اسرائيلية وغير اسرائيلية. و«الحرب الشيعية» في الضاحية، واقليم التفاح، كان هدف كل طرف فيها الحؤول دون هذه التدخلات لكن ما خلفته، وما يمكن ان تخلفه، من انعكاسات يتيح مجالا اوسع لمثل هذه التدخلات، اذا لم يعالج جذريا خصوصا ان اسرائيل، امام متاعبها في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد تميل الى اعتماد صيغة مختلفة للمنطقة اللبنانية المقابلة حدودها الشمالية. صيغة تعتمد بث روح اقامة ميليشيات مذهبية تتولى حماية مذاهب وطوائف تنتشر على طول الحدود وابعد منها حتى اقليم التفاح، ولا ترى بديلا من دعم القوات الاسرائيلية لها.

الم تشهد الفترة السابقة، اي منذ ثلاث سنوات، كيف بدأ المسؤولون الاسرائيليون يتحدثون عن جيش مسيحي يقوده اللواء انطوان لحد يربط منطقة جزين بمنطقة مرجعيون. وعن حرس مدني درزي خاص بحاصبيا، وآخر شيعي للقرى الشيعية. ولا شك في ان هذه الصورة للجيوش المذهبية تود اسرائيل تعميمها في كل لبنان الجنوبي والواقع القائم في المؤسسة العسكرية اللبنانية المزدوجة يكاد يهدد بان يكون على هذه الصورة، خصوصا في المناطق المتوترة او تلك المعرضة للتوتر مجددا. وجميع القادة اللبنانيين للفاعليات يعرفون جيدا ان الجيش تحول الى ميليشيات حيث كانت هذه الفاعليات قوية. ويعرفون ايضا ان امن الميليشيات هو الامن المؤقت لكنه ليس البديل النهائي فالخيار الوحيد هو الامن الموحد الذي يساوي بين الجميع، مواطنين وطوائف ومذاهب وفئات واحزابا.

والخوف الحقيقي الان، بعدما تساوت بيروت الغربية والشرقية باعتمادها «امن الجيشين»، الى جانب امن الميليشيات، ان ترتكز معظم المناطق نهائيا الى مثل هذه الصيغة مع وجود خطوط تماس ومع وجود مناطق جنوبية وبقاعية وغربية تختلط فيها المذاهب والطوائف.

هذا الواقع هو الذي يجب العمل، من جانب الجميع، على الخروج منه، لتتمكن جميع الاطراف اللبنانية من اقناع اللجنة العربية بانها جادة في البحث معها عن منطلق حقيقي للحل يكون فيه تصور حقيقي لرئيس حقيقي واصلاح حقيقي وتوحيد حقيقي.

الحكومة الاسرائيلية تواجه أزمة تهددها بالتصدع:

الخلاف حول «مشاريع السلام» يزيد الاستقطاب داخل ليكود والعمل

نيقوسيا - «الشرق الأوسط»:

وراء واجهة الائتلاف الظاهري في حكومة اسرائيل تتفاعل أزمة سياسية حادة يكاد لا ينجو من مضاعفاتها اي من الكتل والأحزاب الكبرى المشاركة فيها. فالأمين العام لحزب العمل، النائب أوزي بارام، قدم استقالته من منصبه الحزبي احتجاجاً على موافقة قيادة الحزب على المشاركة في الحكم مع تكتل ليكود. وقد أيده في موقفه ١٥ نائباً من الـ ٣٩ نائباً عمالياً في «الكنيست». وفي المقابل، يتذمر اريل شارون، وزير التجارة والصناعة والرجل الثاني في «ليكود» من «الرخاوة» في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة ويحذر من مغبة خضوع اسحق شامير للضغط ورضوخه إلى مطلب مفاوضة منظمة التحرير.

وفيما يستعد شامير لوضع اللمسات الأخيرة على «مشروع السلام» الذي يعتزم حمله إلى واشنطن لتقديمه إلى الرئيس جورج بوش خلال شهر مارس (اذار) المقبل يتجه الوضع السياسي في اسرائيل، خصوصاً داخل القوى المشاركة في الحكم، إلى التأزم الشديد مهدداً اليسار (حزب العمل) واليمين (تكتل ليكود) بانشقاقين يقود الأول أوزي بارام والثاني اريل شارون.

بارام ترك قيادة الحزب واحتفظ بمركزه كنائب وصرح أنه والنواب الـ ١٥ الذين أيدوه سيصوتون إلى جانب الحزب في «الكنيست» ولكنهم سيعملون من أجل اخراجه من الحكم بالسرعة الممكنة «لأن خوض الانتخابات المقبلة في ظل استمرار الائتلاف مع ليكود هو الكارثة بعينها ولن تقوم للحزب بعد ذلك قائمة». ويدعو بارام إلى مفاوضة منظمة التحرير أخذاً على قيادة حزبه موافقتها على مقاطعة المنظمة التماساً للاشتراك مع ليكود في حكومة ائتلافية لقاء ثمن باهظ: التخلي عن العديد من المبادىء والمواقف والاصلاحات. ولكي يدعم بارام وانصاره موقفهم يضفون أهمية كبرى على الاستقصاء الذي جرى أخيراً واسفر عن موافقة ٥٤٪ من الاسرائيليين على مفاوضة منظمة التحرير.

موقف بارام وانصاره يعيد اللحمة بين جناح «الحمائم» في حزب العمل من جهة، وحزب مابام من جهة أخرى، الذي نادى دائماً بمفاوضة منظمة التحرير وبالموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة. وقد فضل مابام عدم خوض الانتخابات في لائحة موحدة مع حزب العمل، كما كان يفعل في الماضي، بقصد تفجير الصراع بين الحمائم والصقور في صفوف التكتل العالمي (المعراخ) وقيام جبهة عمالية جديدة تخلع قناع الاعتدال عن وجه شمعون بيريز وتتخلص من رئاسته، على حد قول قادة الحزب المذكور.

شارون لم يصل بموقفه المتململ من شامير إلى حد شق حزب حيروت، أقوى اركان تكتل ليكود، وإن كان يحرص على عدم اخفاء استيائه من «رخاوة» الحكم في مواجهة الانتفاضة ومعارضة شامير تطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق التي تقوم فيها المستوطنات الصهيونية في الضفة وغزة. وقد زاد شارون أخيراً «جرعة» انتقاداته وتحذيراته بعدما احاطه شامير علماً بعزمه على صياغة «مشروع سلام» يقدمه إلى الرئيس بوش في مارس (اذار) المقبل. وغاية شارون واضحة: الحؤول دون تضمين المشروع تنازلات فيما يتعلق بالتفاوض مع منظمة التحرير أو اعطاء سكان الضفة وغزة الحق في تقرير المصير بمعزل عن إرادة اسرائيل.

شامير، من جهته، يشعر بوطأة الضغوط الدولية عامة والأمريكية خاصة على اسرائيل للتجاوب مع «هجوم السلام» الفلسطيني. وقد نصحه مستشاروه بان يطوق هذه الضغوط بمشروع يظهر اسرائيل بمظهر المتجاوب مع إرادة الأسرة الدولية دون أن ينطوي على تنازلات محسوسة لمنظمة التحرير خوفاً من استقالة شارون. لذلك فان مضمون مشروع شامير هو تجديد لمحتوى اتفاق كامب ديفيد في جانبه الفلسطيني مع تعديل بسيط يتمثل قبول أجراء انتخابات لاختيار ممثلي الفلسطينيين في المفاوضات، والموافقة على شكل من أشكال المشاركة الدولية في المفاوضات، اما عن طريق الدولتين العظميين، أو عن طريق الأمم المتحدة. ولكن دون الموافقة على رعاية أو رقابة للأمم المتحدة في هذا المجال.

شامير يعلق أهمية كبيرة على مشروعه. لذلك فقد استشاط غضباً عندما فاجأه اسحق رابين، وزير الحرب، باعلان مشروع مماثل يقوم على أساس اجراء انتخابات في الضفة وغزة، وذلك بعد وقف الانتفاضة تماماً وترسيخ الهدوء لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر. وبعد الانتخابات - التي ستجري تحت رقابة اسرائيل! - يمنح الفلسطينيون حكماً ذاتياً «موسعاً» في إدارة شؤونهم اليومية على أن تبقى المستوطنات الصهيونية في الضفة وغزة قائمة وبحماية الجيش الاسرائيلي. وهدد رابين بان عدم تجاوب الفلسطينيين سيؤدي إلى تصعيد أعمال القمع لضمان سحق الانتفاضة بأي ثمن.

وكان رابين قد وسع دائرة اتصالاته ووافق على مشاورة شخصيات سياسية محسوبة على منظمة التحرير وبعضها معتقل أو قيد الاقامة الجبرية، ولكن رد منظمة التحرير في الداخل، كما في تونس، جاء قاطعاً في رفضه.

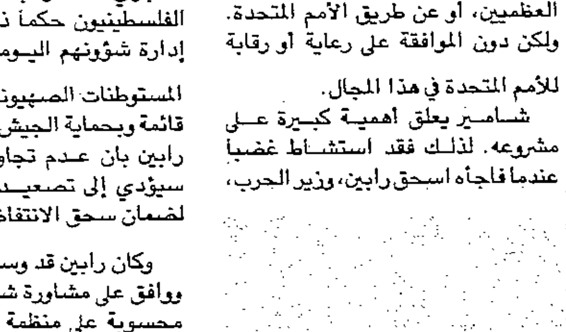
مشروع رابين، الذي ولد ميتاً، لم يواجه برفض منظمة التحرير فحسب، بل بغضبة عارمة من شامير أيضاً الذي قال للصحفيين، وهو يغلي من شدة التوتر، ان المشروع هو مجرد رأي شخصي لرابين وأن وزير الحرب لم يستشره في الموضوع.

بيريز هو الآخر أعلن تملصه من مشروع رابين وقال إنه لم يدرس في حزب العمل. أما المراقبون في القدس المحتلة فقد فسروا المشروع بأنه مجرد مناورة من وزير الحرب لتغطية التصعيد الساخر في اجراءات القمع التي أعلنها أخيراً والداعية إلى اجازة استعمال رصاص البلاستيك القاتل في قمع محاولات بناء حواجز ومتاريس في الشوارع وحتى ضد المتظاهرين المتراكضين هرباً من تعقبات رجال الأمن والجيش.

يبقى أن التوتر هو سيد الموقف في اسرائيل هذه الأيام. فهو لا يطبع علاقات الزعماء السياسيين فحسب، بل جلسات الكنيست أيضاً التي باتت تتسم بفوضى منقطعة النظير. وعندما حاول رابين أخيراً تبرير التصعيد في اجراءاته القمعية تصدى له نواب كثيرون من اليهود والعرب وقاطعوه ونددوا به وبسياسته لدرجة أنه لم يجد مخرجاً له من غضبة النواب إلا بمغادرة القاعة!

وفي عطلة نهاية الاسبوع صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي على تدابير رابين القمعية الجديدة. ومع ذلك لم يحرم الفلسطينيون من تعزية، ولو محدودة، في موقف النائب أمنون روبنشتاين، عضو حركة شينوي الذي علق على التدابير الجديدة بقوله:

- إني ادعو الجنود إلى عصيان الأوامر لأن القتل كعقوبة أو حتى كتدبير زجري مخالف للقانون!

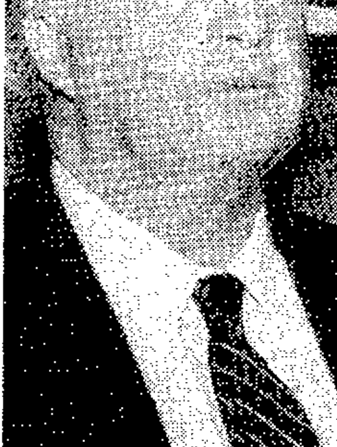


زعماء ليكود والعمل أثناء محادثات تشكيل الائتلاف الحالي.. هل يستطيعون الاستمرار؟



بيريز — شامير





رابين — شارون

الانتفاضة هاجس اسرائيل اليومي.

قبيل مغادرته تل أبيب:

دوما يدعو الاسرائيليين لعدم اضاعة الفرصة المتاحة للسلام

تل ابيب - وكالات الأنباء: دعا وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاسرائيليين إلى عدم اضاعة الفرصة التاريخية المتاحة الآن لاقرار السلام في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في ختام زيارة دوما لاسرائيل والتي التقى خلالها - إلى جانب المسؤولين الاسرائيليين - مع عدد من الشخصيات الفلسطينية ومنها رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة رضوان أبو عياش ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج.

ونسب راديو اسرائيل إلى عياش قوله: «إنه خرج متفائلا من الاجتماع الذي كان فرصة لاطلاع الوزير الفرنسي على رأي الفلسطينيين حول سبل احلال السلام في الشرق الأوسط والمتمثلة في اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي تحضره المنظمة وتوفير حماية دولية للفلسطينيين».

ونسب إلى فريج اشادته بالدور الذي تلعبه الحكومة الفرنسية بهدف تقريب المواقف المختلفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

والمعروف أن اسرائيل ترفض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام أبدت الدول الأوروبية أخيراً استعدادها للمساهمة فيه وتصر بدلا من ذلك على عقد مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

كما اجتمع وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارته لاسرائيل مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج ورئيس الوزراء اسحق شامير ونظيره موشي ارينز ووزير المالية زعيم حزب العمل شمعون بيريز.

ونقل راديو اسرائيل عن السيد دوما قوله في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان عهداً جديداً قد بدأ في منطقة الشرق الأوسط ينطوي على عدم اضاعة فرص متاحة لتقدم مسيرة السلام التي يمكن أن تضمن الاستقرار في المنطقة.

ودعا دوما اسرائيل إلى تغيير موقفها من الحلول المطروحة لحل أزمة الشرق الأوسط وقال إن على «الفلسطينيين والاسرائيليين التحدث إلى بعضهم البعض».

واشار إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بحق اسرائيل في الوجود وأن من الواجب الآن بدء «مباحثات سلام بين الطرفين».

وقال دوما، الذي قام بزيارة لتقصي الحقائق استمرت ٣٦ ساعة: إن شامير مازال على رفضه القاطع اجراء محادثات مع المنظمة الفلسطينية أو قبول عقد مؤتمر سلام دولي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأفادت مصادر رسمية ان دوما ذكر اثناء محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ونظيره موشي ارينز أن فرنسا تؤيد عقد مؤتمر دولي تمهيدي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وعلم لدى رئاسة مجلس الوزراء في القدس المحتلة أن شامير وارينز أكدا من جهتهما أن اسرائيل تشدد على اجراء مفاوضات مباشرة وأن في وسع أوروبا وبصورة خاصة فرنسا المساعدة على اقناع العرب بالحضور إلى مائدة المفاوضات.

واوضحت المصادر ذاتها أن دوما نقل رسمياً إلى شامير دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار لزيارة فرنسا وتقررت الزيارة في ٢٢ فبراير (شباط) المقبل.

من ناحية أخرى، قال راديو اسرائيل امس إن فرنسا ستعلن عن مشروع للسلام في المنطقة بعد انتهاء زيارة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبلة لباريس في ٢٢ الشهر المقبل، وادعى ان هذا المشروع يرتكز على عقد مؤتمر دولي للسلام غير مخول بفرض أي اتفاق على الأطراف المعنية.

واوضح الراديو أن وزير الخارجية الفرنسي نقل كذلك دعوة لحاييم هيرتزوج للرئيس الاسرائيلي لزيارة فرنسا.

ومن المقرر أن يجتمع السيد دوما ووزير خارجية اليونان واسبانيا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في العاصمة الاسبانية يوم الخميس المقبل لاستكمال الجهود الفرنسية والأوروبية لايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط.

فكرة

مصطفى أمين

قال الرئيس حسني مبارك في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني إنه لا اساس من الصحة لما يتردد حول تعديل الدستور، وذلك حفاظاً على الاستقرار، مستشهداً في ذلك بالدستور الأمريكي الذي لم يتغير منذ نحو قرنين.

والذي قاله رئيس الجمهورية إن الدستور الامريكي لم يتغير منذ قرنين حقيقة. ولكن المؤكد انه تم تعديل الدستور الامريكي عدة مرات بقرارات اصدرها الكونجرس. وعلى ما اذكر ان اخر تعديل جرى في الدستور هي المادة التي اقترحها الرئيس ايزنهاور وهي انه لا يجوز انتخاب رئيس الجمهورية اكثر من مرتين. ولم يكن الدستور الامريكي ينص على هذا، وكل ما حدث انه عندما اراد الأمريكيون إعادة انتخاب الرئيس واشنطون للمرة الثالثة رفض ان يرشح نفسه، واصبح هذا تقليداً اتبعه جميع الرؤساء فلم يرشح واحد منهم نفسه للمرة الثالثة إلى أن جاء الرئيس فرانكلين روزفلت وقامت الحرب العالمية الثانية فاضطر لترشيح نفسه للمرة الثالثة والمرة الرابعة وانتخب أربع مرات، وخشي الأمريكيون أن يتكرر هذا مهما كانت الظروف فكان تعديل الدستور الذي منع أن تزيد مدة رئيس الجمهورية على فترتين اي لا يزيد حكمه عن ثمانية أعوام. ولولا هذا التعديل في الدستور لانتخب الرئيس ريجان رئيساً للجمهورية للمرة الثالثة بسبب شعبيته الكبيرة التي تمتع بها إلى آخر يوم في حكمه.

ومن التعديلات التي اذكرها في الدستور الامريكي التعديل الخامس وهو الذي جعل من حق المواطن ان يرفض الاجابة عن اسئلة المحقق إذا شعر ان هذه الاجابة تضر مصلحته. وهو حق يحمي المواطن من ان يرغم على ان يعترف بشيء في غير مصلحته.

واذكر أيضاً أن الرئيس السادات أضاف مواد في الدستور واجرى استفتاء شعبياً على قبولها. ولهذا يحق لنا مثلا ان نعدل الدستور ونجعل من حق مجلس الشعب أن يعلن عدم الثقة بالوزارة بغير ان يستأذن رئيس الجمهورية، وبغير أن نحل مجلس الشعب الذي يجرؤ على عدم الثقة بالوزارة، إلا إذا وافق رئيس الجمهورية. ومن حقنا أن نطالب أن يكون من حق البرلمان تعديل الميزانية واضافة مبالغ فيها وحذف مبالغ منها، وهو حق لكل برلمانات العالم الديمقراطي ما عدا البرلمان المصري. ويمكن أن نضع مادة تجعل انتخاب رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر وليس بالاستفتاء، وان يكون من حق مواطن آخر ان يرشح نفسه منافساً لرئيس الجمهورية.

ويمكن أن نضع مادة في الدستور تمنع رئيس الجمهورية ان ينتخب اكثر من مرتين.. ولعلنا نذكر ان نصاً كهذا كان موضوعاً في الدستور الأصلي، واننا عدلناه في عهد الرئيس السادات وجعلنا من حق رئيس الجمهورية أن يرشح نفسه مدى الحياة.

نحن نطلب تعديل الدستور، ولا نطلب تغيير الدستور.. مادامت الظروف لا تسمح في الوقت الحاضر بعمل دستور جديد تضعه جمعية وطنية منتخبة من الشعب انتخاباً حراً مباشراً.

اللجنة العليا المصرية الاردنية تبدأ اجتماعاتها في القاهرة السبت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في القاهرة يوم السبت المقبل اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور عاطف صدقي والسيد زيد الرفاعي، وتستعرض اللجنة في اجتماعاتها الانجازات التي تمت في مجالات التعاون المشترك بين البلدين في ضوء توصيات اللجنة في دورتها السابقة في عمان.

وقد وصل الى القاهرة امس السيد حمدي الطباع وزير التجارة والصناعة الاردني على رأس وفد ضم ممثلين لوزارات النقل والسياحة والصناعة والطاقة والتخطيط والتجارة لحضور اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة المشتركة بين مصر والاردن والتي انشئت برأسمال مشترك يبلغ خمسين مليون دولار.

وستبحث خلال اجتماعات الشركة القابضة خطة تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين ومن بينها انشاء شركة انتاج اللحوم الحمراء والاعلاف والتي خصصت مساحة ٥ آلاف و٧٠٠ فدان لها بمنطقة النوبارية غرب الدلتا في مصر كذلك مراجعة الدراسات الخاصة بمشروعات انتاج التقاوي والبذور على مساحة ٢٥٠٠ دونم بالاردن.

من ناحية اخرى، تبدأ اليوم في القاهرة اجتماعات اللجنة التحضيرية للاعداد للمشروعات التي ستعرض على اللجنة العليا المشتركة ومن المنتظر ان تستعرض اللجنة مذكرة بشأن زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والاردن الى ٣٥٠ مليون دولار بدلا من ٢٥٠ مليون وزيادة حصص الصفقات المتكافئة بينهما.

كما تستعرض اللجنة العليا نشاط شركة الجسر العربي للنقل البري وتناقش عدداً من المشروعات السياحية في العقبة ونويبع ستقوم مؤسسات التمويل العربية بتمويلها الى جانب دراسة ما تم من خطوات في مجال مشروعات الربط الكهربائي بين مصر والاردن بعد انتهاء اللجان المتخصصة من اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لها.

لدى استقباله للسفير العراقي الجديد:

الرئيس القبرصي يشيد بالعلاقات مع العراق ويدعو لتطويرها

اثينا - «الشرق الأوسط» - من محمود كعوش:

ذكر الرئيس القبرصي جورج فاسيليو أن العلاقات الثنائية بين بلاده والعراق قد أثمرت نتائج ايجابية خاصة على صعيد حركة دول عدم الانحياز، ودعا إلى بذل مزيد من الجهود لتطوير هذا التعاون.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها فاسيليو أثناء استقباله للسفير العراقي الجديد في نيقوسيا فؤاد الراوي. ومن جانبه أشاد الراوي بالقبارصة أفراداً وشركات وجماعات الذين لم يغادروا العراق طيلة فترة الحرب وواصلوا انجاز مهماتهم وأعمالهم ولعبوا دوراً مهماً في المشاريع الانمائية في العراق.

من ناحية أخرى، تعرض فاسيليو في كلمته لتطورات المشكلة القبرصية، فدعا للتمسك بالانجازات التي حققها ممثلو الجاليتين القبرصيتين برعاية الأمم المتحدة، معتبراً أن الوقت قد حان للبدء بحوار مثمر.

وعبر فاسيليو عن عزمه لمتابعة جهوده من أجل ايجاد حل سلمي وعادل يضمن احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية لجميع القبارصة دون استثناء أو تمييز على قاعدة الدين او العرق، مؤكداً أن مواقفه ستتسم بحسن النوايا. كما أكد أن الحكومة القبرصية تسعى إلى تحويل قبرص إلى دولة حرة ومستقلة ذات سيادة وخالية من القوات العسكرية الأجنبية، مشيراً إلى أن حل المسألة القبرصية يتطلب شرطاً أساسياً هو انسحاب القوات التركية والمستوطنين الأتراك لما فيه مصلحة الجاليتين القبرصيتين.

وعلى الصعيد نفسه، أعرب رئيس الحزب الاشتراكي ورئيس البرلمان القبرصي الدكتور ليساريدس عن تشاؤمه لمستقبل المحادثات الجارية بين زعيمي الجاليتين داعياً من جديد لـ «تدويل المسألة القبرصية». كما أكد ليساريدس «أن تركيا لن تتخلى عن سياستها إلا عندما تدرك أنها ليست لصالحها على المدى البعيد».

وفي تطور جديد، افادت معلومات دبلوماسية أن كلا من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية تريد استمرار الحوار بين الجاليتين القبرصيتين للحيلولة دون تأزم الوضع في الجزيرة القبرصية.

واضافت المصادر نفسها ان الحكومات الأربع لتلك الدول قد طلبت من الرئيس القبرصي عبر قنوات دبلوماسية تقديم مقترحات خطية على مائدة المفاوضات.

وفي تطور لاحق، انعقدت في العاصمة نيقوسيا ندوة نظمتها لجنة بريطانيا تعرف باسم «أصدقاء قبرص» حضرها سياسيون من الجاليتين القبرصيتين وعدد من البرلمانيين البريطانيين في محاولة لتقريب وجهات النظر.

اداء «مدهش» لبورصة الاسهم البريطانية
اسواق المال تقيم المستجدات الدولارية

لندن - «الشرق الاوسط»:
تراجعت اسعار النفط العالمية صباح امس في الاسواق الاوروبية باكثر من ثلاثين سنتا للبرميل من خام القياس البريطاني، لكنها بقيت في اطار المستوى العالي الذي حققته في معاملات تسعة ايام متتالية خلال الاسبوعين الماضيين. وفي اسواق المال جاء اداء الدولار مختلطا امام العملات العالمية الرئيسية انعكاسا لوقفة تقييم تجريها دوائر الاسواق لمتغيرات استجدت اواخر الاسبوع الماضي. لكن بورصة الاسهم البريطانية استهلت معاملات الاسبوع بصعود مشجع للغاية احدث الدهشة لدى المقيمين يضاف الى ما حققته خلال الاسبوع الماضي من رقم قياسي. واستردت الاسهم اليابانية قوتها وعادت الى الصعود بعد تراجع له شانه قبل ايام.

فقد بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال البريطاني تسليم فبراير (شباط) ظهر امس بسعر ١٧,١٥ دولار. هبوطا من ١٧,٥٠ دولار للفترة ذاتها يوم الجمعة و١٧,٧٥ دولار ليوم الخميس ظهرا.

لكن السعر عند هذا المستوى يظل في الاطار العالي الذي حققته جملة الاسعار العالمية خلال الاسبوعين الماضيين بالترافق مع كثافة التحرك النفطي لهذه الفترة متمثلة في جولة الرئيس الفنزويلي المنتخب، ومحادثات وزير النفط العماني في موسكو اضافة الى ما اعلنه معهد البترول الامريكي من هبوط حاد في الانتاج الامريكي نزل الى ادنى منسوب له لربع قرن، وهو هبوط ترافق ايضا مع تضخم الاعتماد الامريكي على نفط الشرق الاوسط وكانت اسعار النفط العالمية قد حققت يوم الجمعة كسبا اضافيا بتأثير انباء ترددت عن وقوع كارثة جديدة في منشآت نفط بحر الشمال. لكن الاسعار عادت الى التهاود حين اتضح ان الانباء لم تكن صحيحة.

ويذكر في هذا الصدد ان خام القياس الامريكي (خام غرب تكساس المتوسط) كان قد تجاوز خلال الاسبوع الماضي عتبة الـ ١٩ دولارا للبرميل بهامش مريح للغاية وأخذ في الصعود فوق هذه العتبة.

وكان خام «دبي الخفيف» خام القياس لانتاج اوبك الشرق الاوسط قد بلغ ١٥,٨٨ دولار للبرميل ليلة الجمعة.

● في اسواق المال كانت الحالة المزاجية التي انعكست على اداء الدولار امام العملات العالمية هي تلك المتعلقة باهتمام دوائر المال باعادة تقييم المواقف في ضوء عدد من المتغيرات المستجدة.

كان اهم هذه المتغيرات هو تولي الرئيس الامريكي جورج بوش مهام الرئاسة ودخوله معممة التعامل مع القضايا الاقتصادية والمالية المستعصية وفي مقدمتها الموقف من الدور وحالة العجز المزدوج، العجز في الميزانية والعجز في الميزان التجاري. لاسيما وان بوش مني قبل يوم واحد من تنصيبه يوم الجمعة الماضي بالاعلان عن تضخم العجز التجاري لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) بواقع ٢٢ في المائة بالمقارنة بما كان عليه لشهر اكتوبر (تشرين الاول) الاسبق. والاهم من ذلك ان عددا من البنوك المركزية الاوروبية زاد اسعار الفائدة خلال الاسبوع الماضي في محاولة لوقف التراجع في عملاتها.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في عدد من المواقع المختارة امس:

– في لندن تقدم الاسترليني ليباع بسعر ١,٧٦٩٠ دولار مقارنة بسعر اقفال الجمعة، ١,٧٦٧٠ دولار.

– في طوكيو اقفلت المعاملات لصالح الدولار عند سعر ١٢٨,٢٠ ين بصعود ٠,١٥ من الين عن سعر اقفال الجمعة ١٢٨,٠٥ ين. وقد انعكس «استقرار» سعر الاستبدال بين العملتين الامريكية واليابانية على اداء بورصة الاسهم كما سيلي ذكره.

–في فرانكفورت، بيع الدولار بسعر ١,٨٤٥٧ مارك الماني صعودا من ١,٨٤٢٥ مارك.

لكن الدولار تراجع امام الفرنك السويسري ولم يتغير امام الليرة الايطالية.

– في زيورخ بيع الدولار بسعر ١,٥٦٥٠ فرنك هبوطا من ١,٥٦٦٥.

– في باريس بيع بسعر ٦,٢٨٥٠ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٢٧١٥ فرنك لاقفال الجمعة.

– وفي ميلانو كان سعر الاستبدال ١٣٥١,٧٥ ليرة ايطالية دون تغير.

الذهب

● وسجلت اسعار الذهب صعودا ملموسا في الاسواق الاوروبية اذ اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٠٧,٧٥ دولار للاوقية، وكان سعر اقفال الجمعة ٤٠٥,٢٥ دولار، اي بفارق دولارين ونصف الدور.

الاسهم

● في بورصة الاسهم البريطانية سجل مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم قفزة كبيرة اخرى بلغت ١٩,٤ نقطة بعد الظهر بقليل ليكون ١٩٣٦,٩ نقطة. بل عبرت دوائر الاسواق عن دهشتها لقوة الاداء الذي استهلت البورصة اعمال الاسبوع به للاسبوع الثاني على التوالي، ولخص احد المتعاملين الحالة المزاجية بقوله «الانباء سارة من بريطانيا».

وكان المؤشر البريطاني قد اخترق حاجز الـ ١٩٠٠ نقطة قبل ايام لأول مرة منذ انهيار الاسواق باشهر اكتوبر ١٩٨٧، وواصل المؤشر صعوده فوق الحاجز بهامش مريح للغاية.

واتسمت حركة المعاملات بنشاط كبير وان جاء اقل حجما مما كان عليه ليوم الجمعة ظهرا فقد بلغ حجم المعاملات ٣٦٣,٨ مليون سهم ظهر امس مقارنة بـ ٥٤٩,٢ مليون للفترة ذاتها يوم الجمعة.

● في بورصة طوكيو استرد مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا قوته بعد خسائر الاسبوع الماضي.

فقد اقفل مؤشر المعاملات عند ٣,٣١٢٣٢,٨٨ نقطة بصعود قدره ١٦٢,٥٠ نقطة. وكان قد خسر يوم الجمعة ١٤١,٠٢ نقطة.

وذكرت مصادر السوق ان استقرار اداء الدولار امام الين انعكس على المعاملات وشجع المستثمرين من شركة «اديوا» للاوراق المالية على الاقبال بحماس لشراء الاسهم.



المزيد من الاستهلاكية للسوفيات

في اطار سياسة الانفتاح (الجلاسنوست) للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعتزم الكرملين زيادة المعروض من السلع الاستهلاكية في المحلات السوفياتية وقد عقدت الكساندرا بيريوكوفا، اعلى نساء الحزب والحكومة مكانة، مؤتمرا صحفيا في موسكو امس ابلغت فيه الصحفيين رسالة الكرملين.

خط اوتوبيس بري بين مصر والسعودية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ اول فبراير (شباط) المقبل تسيير خط اتوبيس بري بين مصر والسعودية عن طريق نويبع وميناء العقبة الاردني.

وصرح احمد شوقي رئيس شركة الاتحاد العربي المصرية للنقل البري بأن الاتوبيس المصري سوف يتقابل مع الاتوبيس السعودي في العقبة حيث تتم عملية تبادل الركاب.

واضاف انه سيتم الاكتفاء في البداية برحلة واحدة اسبوعيا في كل يوم اربعاء على ان تصبح الرحلة يومية خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال احمد شوقي ان ثمن التذكرة من القاهرة الى السعوية تبلغ ٢٥٠ جنيها مصريا شاملة رسم المغادرة وكل المصاريف الادارية الاخرى

خط دولي بين السعودية وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا

الرياض - واس: تم اخيرا فتح الاتصال الدولي المباشر بين المملكة وكل من بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا.

ويأتي هذا الاجراء ضمن الجهود المبذولة التي تقوم بها وزارة البرق والبريد والهاتف في سبيل توفير الخدمات للمشتركين في كافة مناطق المملكة.

مصر تطبق النظام «المنسق» للتعريفة الجمركية
دراسة قيد ٥ شركات مقدمة للخروج من ازمة الثقة في توظيف الاموال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال المصري يدرس حاليا الطلبات التي تقدمت بها ٥ شركات لتلقي الاموال للقيد في السجل للعمل وفقا للقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بأن الشركات الخمس التي تقدمت للقيد في السجل منها ٤ شركات كبرى والخامسة تمثل منشأة فردية.

واوضح المصدر ان القانون يحتم اولا ضرورة الاخطار بالرغبة من عدمه في توفيق الاوضاع مقرونا بالمركز المالي المعتمد من محاسبي الجهاز المركزي للمحاسبات، ثم يلي ذلك نشر هذه المراكز المالية المعتمدة دون ابداء اي ملاحظات او تحفظات للهيئة بالمتطلبات المنصوص عليها في اللائحة.

وقال انه ستتم الموافقة على نشر المراكز المالية المعتمدة لأربع شركات خلال الاسبوع الحالي وهي جاهزة حاليا وسيتم الانتهاء من مراجعتها خلال يومين.

واوضح ان عدد الشركات التي طلبت توفيق اوضاعها ٣٦ شركة تقدمت ٢٤ منها بالمراكز المالية المعتمدة من محاسبي الجهاز ويجري اعداد المراكز المالية لـ ١٢ شركة اخرى بمعرفة محاسبي الجهاز المركزي. وقد وضعت اللائحة التنفيذية قواعد اعداد المراكز المالية لمراقبة تنفيذ احكام القانون. كما طلبت ٢٤ شركة عدم توفيق اوضاعها ويجري حاليا اعداد برامج رد الاموال للمودعين بها.

النظام المنسق

● على صعيد اخر قرر الدكتور محمد احمد الرزاز وزير المالية المصري تعديل جدول التعريفة الجمركية المطبق حاليا بجميع المنافذ الجمركية في مصر بما يتفق مع جدول التعريفة المعروف بالنظام «المنسق» الذي اعده مجلس التعاون الجمركي في بروكسل وصدقت عليه حتى الان ٥٠ دولة. ويبدأ تطبيق هذا الجدول اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

وصرح السيد سعد حافظ مدير المكتب الفني لمصلحة الجمارك بمصر بأن التعديل يتضمن اعادة تبويب وترتيب البنود الجمركية في جدول التعريفة الحالي واضافة بعض البنود الجمركية للسلع التي لم تكن مدرجة بالجدول المطبق حاليا.

واضاف سعد حافظ ان عدد البنود في جدول التعريفة بالنظام «المنسق» يبلغ ٥ آلاف بند جمركي بدلا من ١٠٠٠ بند جمركي في الجدول.

وقال ان التعديل لن يتضمن اي تغييرات في فئات الرسوم الجمركية للسلع مشيرا الى ان الجدول الجديد يعد اللغة الجديدة التي وافقت دول العالم عليها لتصبح لغة التعامل بين الجمارك خلال المرحلة المقبلة بعد ان اصبح جدول التعريفة الجمركية الحالي المطبق منذ عام ١٩٥٠ لغة قديمة لا تتمشى مع التطور والتكنولوجيا التي طرأت على الصناعة في العالم.

واضاف ان الجدول الجديد سيسهل على مصر التبادل التجاري مع الدول التي تتبع النظام المنسق ويحل المشاكل التي طرأت خلال الاشهر المالية مع بعض الدول التي تتعامل مع مصر بموجب اتفاقات تجارية ومزايا جمركية وخاصة الدول الاوروبية التي رفضت التعامل مع مصر وفقا لجدول التعريفة الجمركية الحالي.

ومن ناحية اخرى، اكد سعد حافظ ان النظام «المنسق» سييسر ايضا التبادل التجاري الذي تجري بشأنه المفاوضات مع عدد من الدول العربية التي تتبع النظام الموحد فعلا مثل المملكة العربية السعودية والاردن وتونس والجزائر التي تستعد لتطبيق هذا النظام.

مؤتمر للتعاون الصناعي الخليجي الياباني

الدوحة - ق. ن. ا: يعقد في طوكيو في اول شهر مارس (اذار) المقبل مؤتمر التعاون الصناعي بين دول الخليج العربية واليابان وتعقده منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع المركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط ويستمر ثلاثة ايام.

ويهدف المؤتمر الى التعريف بواقع حركة التصنيع التي تشهدها منطقة الخليج العربية وتشخيص مجالات وامكانيات التعاون الصناعي والاقتصادي الخليجي الياباني والتعرف على فرص الاستثمار الصناعي المتاحة لدول الخليج العربية بغية زيادة الاستثمار الياباني المشترك في الخليج بالاضافة الى اتاحة الفرصة للحوار المباشر بين الصناعيين الخليجيين واليابانيين من القطاعين العام والخاص.

ويبحث المؤتمر الامكانيات والحوافز المقدمة للاستثمار الصناعي في المنطقة الحرة لجبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة والمشاريع الصناعية للهيئة الملكية للجبيل وينبع بالمملكة العربية السعودية بالاضافة الى البرامج والخطط الصناعية في دول الخليج العربية سلطنة عمان، البحرين، المملكة العربية السعودية.

تعاون بين اليمن والصندوق الدولي

صنعاء - واس:
وصل الى صنعاء امس مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي ايطرا ادي استوشتيك في زيارة للجمهورية العربية اليمنية.

وستتناول المباحثات اوجه التعاون المشترك بين اليمن والبنك الدولي.

٢١٣ مليون دولار من الولايات المتحدة للتنمية المصرية

القاهرة - ق. ن. ا: وقع في القاهرة امس على ست اتفاقيات ضمن برنامج المساعدات الامريكية لمصر لعام ١٩٨٨ قيمتها ٢١٣ مليونا و٣٠٠ الف دولار لتمويل عدد من مشروعات التنمية المصرية.

وقد وقع الاتفاقيات عن الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي وعن الجانب الامريكي فرانك ويزنر السفير لدى القاهرة.

رغم تحذيرات من طوكيو
البنوك اليابانية تغامر بتمويل استملاك «نابيسكو»

لندن - «الشرق الاوسط» من سامي السيد:
لم تثبط التوصيات التي اصدرتها السلطات اليابانية محذرة من مخاطر تمويل عمليات الاستهلاك المكيفة (بالاستدانة) البنوك عن تمويل عملية شراء شركة «كوهلبرغ كرامس روبرت» لشركة «آر جي آر» «نابيسكو» بمبلغ ٢٥ مليار دولار.

ففي الوقت الذي يجري فيه البحث عن ١٣,٦ مليار دولار لتمويل المرحلة الاولى من الشراء هناك على الاقل ثمانية بنوك يابانية يقال انها التزمت وحدها بدفع ٤,٤ مليار دولار كذلك يقال ان بنوك دايشي كانجيو، وبنك اليابان للاعتماد الطويل الامد، وبنك فوجي، وسانوا قد اعتمد كل منهم مبلغ ٦٠٠ مليون دولار فيما يقال ان كلا من بنوك سوميتومو، وميتسوبيشي للتمويل، وبنك نيبون للاعتماد، قد التزم بدفع ٥٠٠ مليون دولار.

والتدقيق السريع للرسوم والهوامش، المستحقة على صفقة الديون يلقي بعض الضوء على الدوافع التي تحمل البنوك على الخوض في ترتيب مكيف بقدر كبير بهذا الشكل. فاذا ما سدد المالكون الجدد لشركة «آر جي نابيسكو» الاموال في وقتها المستحق فان جملة الهوامش والرسوم على القروض تعطي للبنوك عوائد لم تسبق ان عرفت من قبل في اطار عمليات الاقراض المجمع. وحتى قبل بدء المستدينين في دفع الفوائد فان الرسوم ستكون في حدود ٣٣٢ مليون دولار، على افتراض ان كل بنك سيتلقى المتوسط المعتاد للرسوم.

ومع ذلك بالنظر الى انه من المرجح ان كثيرا من البنوك ستسعى الى مساهمة اكبر فمن شأن الرسوم ان تكون اكثر من ذلك كثيرا.

وستكون الفائدة السنوية على مبلغ ١٣,٦ مليار دولار في حدود ١,٧ مليار محسوبة بالاسعار الجارية الامر الذي يصل بمستحقات الرسوم والفوائد للعام الاول الى نحو ملياري دولار.

ويتألف القرض من تسهيلات مزايدة لستة اشهر قوامها ١٣,٦ مليار دولار وهو المبلغ الذي يتحول الى تسهيلات اندماج تبلغ ١٣,٧٥ مليار دولار، وهي تسهيلات تشتمل على اربعة مكونات منفصلة وتستحق على هذه التسهيلات رسوم اولية تتراوح ٢,٢٥ في المائة بالنسبة الى مساهمة قدرها مليار دولار للحد الاعلى من ناحية هبوطها الى ١,٥ في المائة بالنسبة الى مساهمة قوامها ١٠٠ مليون دولار عن حدها الادنى من ناحية اخرى. وتزيد قيمة الهوامش بواقع نقطتين على سعر فائدة الاساس الامريكية او ثلاث نقط على اسعار فوائد ما بين البنوك في لندن. ويتمثل الحجم الاكبر من تسهيلات الاندماج في قرض انتقالي قوامه ٦ مليارات دولار يستحق خلال فترة تتراوح بين ١٢ ـ ١٨ شهر.

ويزيد الهامش لهذا القرض بواقع ٢,٥ نقطة على فوائد ما بين البنوك في لندن. اما الهامش الخاص بقرض اعادة التمويل الانتقالي البالغ ١,٥ مليار دولار فيزيد بواقع ٢,٥ نقطة على فوائد ما بين البنوك في لندن.

وهناك قرض لاجل قدره ٥,٢٥ مليار دولار تستحق دفعة السداد الاساسية له بواقع مبالغ متزايدة بعد العام الثالث، فيما تستحق دفعة السداد الاخيرة في نهاية ستة اعوام.

وتزيد الهوامش على هذه الشريحة في القرض بواقع ٢,٥ على الفوائد بين البنوك في لندن.

وهناك ايضا قرض لراس المال مدته ٣ سنوات ومقداره ١٠٠٠ مليار دولار وتستحق عليه ٢,٥ نقطة زيادة على معدلات الفوائد بين البنوك في لندن.

محافظ البنك المركزي: تونس ملتزمة بتحرير الاقتصاد من الضوابط الحكومية

البحرين - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اكد محافظ البنك المركزي التونسي السيد اسماعيل خليل على التزام الحكومة التونسية في استمرار السياسة الاصلاحية للاقتصاد التونسي وتحرير الاقتصاد من الضوابط الحكومية التي تعيق الاستثمار الداخلي او تحول دون نمو القطاع الخاص ومشاركته بايجابية في دعم الاقتصاد التونسي.

كما اكد على الاستمرار في تسهيل جميع الحوافز التي من شأنها ان تؤدي الى استقطاب الرساميل والمصاريف الاجنبية للمساهمة في عمليات الاستثمار الداخلي.

وكان المسؤول التونسي قد اوضح السياسة الاقتصادية الجديدة لبلاده في لقاء عقد مؤخرا مع مسؤولي الوحدات المصرفية الخارجية (الاوفشور) العاملة في البحرين تنفرد «الشرق الاوسط» بنشر تفاصيله.

وقال المسؤول التونسي اثناء زيارته الاخيرة للبحرين ان السياسة الاقتصادية الجديدة استوجبت اعادة النظر في القانون الاساسي للترتيبات التنظيمية للبنك المركزي التونسي بجعلها تتماشى مع الاستراتيجية الجديدة للتنمية مشيرا الى ان الخطة التنموية للعام الجاري تعتمد على تحقيق حجم اجمالي للاستثمار يناهز ٢٠٨٠ مليون دولار اي بزيادة ٣٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع انجازات سنة ١٩٨٨ واعرب عن امله في ان يساهم القطاع الخاص في هذه الزيادة بقرابة الثلثين من خلال المشاريع المنتجة وخاصة في ميادين الفلاحة والصناعات الخفيفة والسياحة.

كما اشار الى ان الخطة ترتكز ايضا على زيادة معدلات التصدير بنحو ٧,٦٪ مؤكدا ان العام الجاري سيشهد المزيد من تشجيع الخدمات المرتبطة بالتصدير وتحسين نظام تمويل الصادرات على الامد المتوسط وتدعيم مركز النهوض بالصادرات في استكشاف الاسواق الخارجية الجديدة.

كما اكد المسؤول التونسي ان تونس استطاعت تجاوز المرحلة الحرجة الناجمة عن الجفاف اذ ينتظر ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٥,٥٪ مقابل ١٪ للسنة الماضية نتيجة التحسن المنتظر للانتاج الفلاحي وتطور القطاعات الموجهة للسوق الداخلية.

ميزان المدفوعات

وقال ان الخطة تتضمن ايضا توازن ميزان المدفوعات من خلال حصر العجز الجاري في حدود ٣٢٠ مليون دولار اي ما يعادل ٢,٩٪ من الناتج القومي الاجمالي، كما اوضح ان مؤشرات الدين الخارجي ستشهد بدورها تحسنا ملحوظا اذ ستنخفض نسبة الدين من ٦٠٪ من الناتج الاجمالي سنة ١٩٨٨ الى ٩,٦٪ في نهاية العام الجاري مبينا ان اعباء تسديد الديون الخارجية من حيث الاصول والفوائد ستتراجع من ٢٨٪ من جملة خدمات الدين سنة ٨٨ الى ٢٤٪ السنة الحالية.

واضاف ان تونس ستواصل سياستها في رفع القيود على الواردات والاستقرار في تطبيق برنامج تحرير الاسعار وتأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية للمواطن وستشهد السنة الحالية توظيف اداء موحد على دخل الافراد والشركات يعوض الاداءات النوعية المتعددة المعمول بها حاليا موضحا ان هذا التوجه يهدف الى تبسيط وتخفيف الضرائب ومكافأة الجهد والحد من التهرب الضرائبي وتحقيق العدالة الضريبية. وفيما يتعلق بالنظم النقدية والمالية للدولة اوضح المسؤول التونسي الى ان القانون الجديد الذي صدر في تونس يمنح عدة امتيازات لصالح المؤسسات والمدخرين الذين يلجأون الى السوق المالية من اهمها تخفيض نسبة ٥٠٪ من الضرائب على الارباح لصالح المؤسسات الصناعية وشركات السياحة التي تعرض اسهمها بالبورصة وكذلك تخفيض نسبة مماثلة من الضرائب على الاوراق المالية لفائدة المساهمين في المؤسسات المذكورة.

ودعا محافظ البنك المركزي التونسي مسؤولي المؤسسات المالية والمصرفية في البحرين الى المساهمة الفعالة في دعم مسيرة الاقتصاد التونسي واستكشاف الفرص المتاحة للاستثمار.

تصدير الاسماك التونسية يحتل المرتبة الاولى

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
سجل في تونس ارتفاع متواصل في تصدير الاسماك الى درجة ان احتل قطاع الصيد البحري، ولاول مرة، المرتبة الاولى في قائمة المواد الفلاحية التي تصدرها تونس، وهي مرتبة كان يحتلها زيت الزيتون.

وجاءت هذه القفزة لقطاع الصيد البحري نتيجة جهود كبرى لتطوير وسائل الصيد في الاعماق ومرافئه، وقد سجل ميناء الصيد في مدينة، صفاقس اكبر نسبة للتطور إذ اصبح اول ميناء صيد في افريقيا كلها

لتنشيط المنافسة

المغرب يطلق اسعار السلع للعرض والطلب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تفيد تقارير اقتصادية ان تحرير الاسعار في المغرب يشمل حاليا ما يزيد عن ٨٠ في المائة من المواد التي يتحدد سعرها طبقا لقانون العرض والطلب، وتشير مصادر الوزارة المكلفة بالشؤون الاقتصادية الى ان افضل وسائل مراقبة المواد غير الخاضعة للدعم الحكومي هي اخضاعها للمنافسة.

وتفيد مصادر حكومية ان السلطات تجري الان دراسات حول وضع معايير مراقبة جودة السلع وتحديد نوعيتها وميزاتها. غير ان هذه المصادر تؤكد ضرورة الاستمرار في سياسة تحرير الاسعار لأنها ستحتم احترام قواعد الجودة.

ومن جهة اخرى افادت مصادر احصائية ان نسبة تغطية الواردات بالصادرات في المغرب بلغت عند نهاية العام الماضي ٧١٪ بدلا من ٤٧,٨٪ عام ١٩٨٢ حين قرر المغرب في نهايته الغاء السياسة الحمائية وتنفيذ سياسة تحرير الواردات وتشير المصادر الى ان هذه السياسة اعطته نتائج اقتصادية مستحبة لأنها كانت تستهدف حماية الانتاج الوطني وفي الوقت نفسه حماية المستهلك من الاحتكار الذي تلجأ اليه بعض الصناعات المحلية.

ارتفاع ارقام التجارة الصينية في ١٩٨٨

بكين ـ ا. ف. ب: اعلن متحدث باسم وزارة التجارة الخارجية الصينية امس ان ارقام التجارة الخارجية ارتفعت بنسبة ١٦,٦ في المائة سنة ١٩٨٨ بالقياس الى ارقام سنة ١٩٨٧ وتم بالفعل تجاوز رقم الـ ٣٨ مليار دولار الذي حددته الحكومة للصادرات.

واوضح المتحدث الصيني ليو تشيانغدونغ في مؤتمر صحافي ان حجم التبادل التجاري الخارجي للصين بلغ ٧٩,٤ مليار دولار من بينها ٤٠,١ مليار للتصدير و٣٩,٣ مليار للاستيراد.

واكد المتحدث ان التوازن استمر في المبادلات التجارية اذ تحقق في سنة ١٩٨٨ فائض للسنة الثانية على التوالي.

وقال ان سنة ١٩٨٧ شهدت بالفعل فائضا يبلغ ١,٣ مليار دولار بعد ان سجل عجزا مقداره ستة مليارات سنة ١٩٨٦.

واشار المراقبون الى ان هذه الارقام تتناقض مع ارقام الجمارك التي لا تفيد وجود فائض في السنة الماضية علما بان الخبراء يعتبرون هذه الارقام اقرب الى الحقيقة. فالجمارك تقدر العجز التجاري للاشهر الاحد عشر الاولى من السنة الماضية بـ ٥,٣٦ مليارات دولار. وقد قدرت العجز في سنة ١٩٨٧ بـ ٣,٧ مليارات.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٦٥	٣,٢٦٥٥
ين	١٢٨,١٠٠٠	٢٢٦,٥٤٤٩
استرليني	١,٧٦٨٥	—
فرنك سويسري	١,٥٦٥٠	٢,٧٦٧٧
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٤٩٧	٦,٦٣١٣
دينار كويتي	٠,٢٨٦٣	٠,٥٠٦٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٠	٦,٤٩٣٩
دينار اردني	٠,٤٨٠٠	٠,٨٤٨٩
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٦٦٧
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٤٣٩١
درهم مغربي	٨,٢٥٠٠	١٤,٥٩٠١
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٨٠٩

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٨٨٠٠ (نقدا)
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٠١٠٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١,٤٦١	نيويورك
بن (مارس)	١٤,٢٣	نيويورك
سكر (مارس) العالمي	٩,٩٦	نيويورك
قطن (مارس)	٥٩,١٣	نيويورك
قمح (مارس)	٤٤٥	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤٠٣,٦٠	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٩٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٣٤	دولار
النحاس (طن)	١,٩٣٤	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢,٣٥٥	دولار
النيكل (طن)	١٨,٥٠٠	دولار
الزنك (طن)	١,٧٥٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,١٥	لندن
برنت	١٧,٦٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,٨٥	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩	٩,٠٦٢٥	٩,١٨٧٥	٩,٣١٢٥	٩,٣٧٥٠	٩,٥٦٢٥
استرليني	١٢,٩٣٧٥	١٢,٩٣٧٥	١٢,٩٣٧٥	١٢,٦٨٧٥	١٢,٥٠٠٠	١٢,٣٧٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٣١١,٤٠	٣١٣٥٤,٥٥	-٤٣,١٥	٣١٣٥٤,٥٥	٢١٢١٧
ان تي تي	١٨٣٠	١٨٤٠	-١٠	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٩٨٠	٤٠٩٠	-١١٠	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٤١٠٠	٤١١٠	-١٠	٤١١٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٤٠٤٠	٤٠٩٠	-٥٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٤٧٠	٤٥١٠	-٤٠	٤٥٤٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٣٨,٧٥	٢٢١٤,٦٤	+٢٤,١١	٢٢٢٦,٠٧	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٥	١٢٣,٧٥	+١,٢٥	١٢٩,٥٠	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٥,١٢٥	٤٤,٧٥	+٠,٣٧٥	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٨٧٥	٤٥,١٢٥	+٢	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٨,٣٧٥	٨٧,٣٧٥	+١	٨٨	٦٠
دوبونت	٩٣,٧٥	٩٠,٧٥	+٣	٩٢,٨٧٥	٧٥,١

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفيننشيل تايمز للاسهم	١٩٠٩,٩	١٨٨٩,٧	+٢٠,٢	١٨٩٢,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٥	٢٧١	+٤	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٦٥	٢٦٣	+٢	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١١١٠	١٠٨٠	+٣٠	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٠٧٣	١٠٧١	+٢	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٥٩	٣٥٥	+٤	٣٦٨	٣٣٩

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٥١,١	٥٦٠,٦	-٩,٥	٥٦٧,٥	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧١٠	٧٠٦,٠٦	+٣,٩٤	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٩	٥٢٥	+٤	٥٧٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٨٩١	١٨٨١	+١٠	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٦٠,٥٠	٥٥٥	+٥,٥٠	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٣,٥٠	٣٠٢,٥٠	+١	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٣٦,٥	٥٣٧	-٠,٥	٥٤٢,٦٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٢٠	٧٣٤٠	-٢٠	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٢٩٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	-١٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيبلجيجي	٢٩١٥	٢٨٩٥	+٢٠	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سالندوز	١٠٠٢٥	١٠٠٥٠	-٢٥	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٨٥	٣٢٢٠	-٣٥	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٤١,٣٠	٤٤١,٣٠	دت	٤٤١,٣٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٢٢	٤١١,٩٠	+١٠,١	٤١٨,٥٠	٢٢٠
تومسون	٢٣٤	٢٢٨,٥٠	+٥,٥	٢٤٠	١١٨,٥
ايرليكويد	٦٢٠	٥٩٥	+٢٥	٦١٢	٤٢٢
بيجو	١٤٣١	١٤٠٥	+٢٦	١٤٥٤	٧٧٥
ميتشلين	١٩٥	١٩٢,٦٠	+٢,٤	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

اجتماع مسؤولي البحوث بالغرف السعودية التركيز على دراسات الجدوى وفرص الاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد في المدينة المنورة غدا الاجتماع الدوري الثالث لمسؤولي البحوث بالغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية والذي تنظمه الامانة العامة لمجلس الغرف التجارية الصناعية التي وجهت الدعوة للاجتماع.

ويركز الاجتماع على الاهتمام بالاصدارات والبحوث التي تعالج القضايا الوطنية العامة في ضوء استراتيجية خطة التنمية الخمسية بالمملكة باعتبارها ذات اولوية تهدف الى زيادة وتحسين الانتاج الصناعي والزراعي على المستوى الوطني بالاضافة الى البحوث التي تعالج فرص الاستثمار تجاريا وصناعيا وزراعيا ومتابعة كافة المتغيرات التي تحدث في الاقتصاد الوطني.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات على رأسها خطط البحوث الجاري تنفيذها بالغرف المختلفة على ضوء استراتيجية الخطة المقبلة وضرورة توجيهها اي البحوث الموضوعات الخطة والتركيز على البحوث الميدانية وبحث امكانية قيام بعض الغرف باعداد دراسات جدوى للفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين من افراد القطاع الخاص حسب ظروف كل منطقة وامكانيات تعاون الغرف مع بعضها في هذا المجال.

هذا ومن المقرر ان يطلع المشاركون في المجتمع على عدد من الانجازات الوطنية بمنطقة المدينة المنورة ضمن برنامج لزيارة ميدانية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومصنع التمور بالمدينة والذي يعد بحث عنه يتناول تسويق التمور وصناعتها بالمملكة.

تعاون اقتصادي عراقي سوفياتي

بغداد ـ واس : تبدأ في بغداد يوم الاحد المقبل اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة العراقية السوفياتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وتستمر اربعة عشر يوما.

المشاريع الاستثمارية في اليونان ودول مجلس التعاون الخليجي

اثينا ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم وزارة الاقتصاد القومي اليونانية اليوم وغدا، ندوة حول المشاريع الاستثمارية في اليونان ودول مجلس التعاون الخليجي العربي، وذلك بالتعاون مع المصرف اليوناني للتنمية الصناعية «انفا» والغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية وتهدف هذه الندوة الى استكشاف فرص الاستثمار المشتركة المتوفرة في القطاع الصناعي والتجاري والسياحي في اليونان ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف هذه الندوة الى قيام تعاون دائم وراسخ على اسس صحيحة كالانتاج المشترك، او الانتاج المتخصص والاستثمارات المشتركة. وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف المحددة سوف تستعرض الندوة المواضيع التالية.

ـ فرص الاستثمار المتوفرة في اليونان ضمن اطار السوق الاوروبية المشتركة الموحدة.

ـ نظام تأسيس وعمل المشاريع الاستثمارية الاجنبية في اليونان (ادخال واعادة تصدير رؤوس الاموال الاجنبية والارباح المحققة، حماية رأس المال الاجنبي، النظام الضريبي المنهج ودعم الدولة للمشاريع الاستثمارية في اليونان.

ـ الامكانيات المتوفرة لاقامة استثمارات مالية ضمن اطار النظام المصرفي اليوناني.

ـ مشاريع استثمارية محددة في قطاعات تحظى باهتمام رجال الاعمال اليونانيين والعرب.

ويتم تنظيم هذه الندوة في اطار السياسة المعتمدة من قبل الحكومة اليونانية والهادفة للعمل على دعم وتنمية العلاقات الاقتصادية بين اليونان ودول مجلس التعاون الخليجي.

وسيمثل الحكومة اليونانية في هذه الندوة الوزيران المناوبان سكولاس وياباناليوتو عن وزارتي الاقتصاد والصناعة اضافة الى حاكم المصرف اليوناني للتنمية الصناعية سالاس ووكيلي وزارة الاقتصاد القومي بابا انطونيو وكاراتزاس.

هذا، وستشهد قاعة الندوات في فندق «ليدراماريوت» حيث تنعقد الندوة سلسلة من الكلمات والمحاضرات حول الاقتصاد اليوناني والعربي وسبل التعاون بين الجانبين وتطويرها وسيوجه الشيخ عبد الله الملحوق سفير المملكة العربية السعودية، عميد السلك الدبلوماسي العربي في اليونان تحية الى المشاركين في الندوة نيابة عن المجلس الدبلوماسي العربي.

هذا، وسيقوم المشاركون في الندوة بزيارات لوحدات صناعية منتقاة على هامش الندوة ويناقشون العديد من المشاريع الاستثمارية التي يرغب رجال الاعمال العرب في تنفيذها في اليونان واهمية تعزيز التعاون الصناعي بين اليونان ودول مجلس التعاون الخليجي.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	٢٥٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٣٢٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٢٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٧٢
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٣
العربي الوطني	١	١٢	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٨
السعودي الامريكي	٧	٢٢٦	٥٨٠	٥٦٠	٥٧٩	٥٦٨
التجاري المتحد	٢٠	٢٨١	٢٣٣	٢٠٠	٢٢٠	٢١٩
سابك	٣٠	٥,٠٥٠	٢١٠	١٨٠	٢٠٤	٢٠٤
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٥٠٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٥٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٣٥
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤١٥
التصنيع الوطنية	٢	١,٠٤٠	٧٨	٧٦	٧٦	٧١
الدوائية	–	–	–	–	–	١٦٥
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٥٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
الاسمنت العربية	١	١٨	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٧٥
اسمنت الدملم	–	–	–	–	–	٦٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٠٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٦٦
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
السعودي البحريني	٣	١٨٣,١٦٢	٧٢	٦٦	٦٦	٧٩
السعودي الكويتي	٨	٣٣٨	٨٠	٧٥	٧٦	٨٥
الفنادق	١	١٦	٨٥	٨٥	٨٥	٩٠
العقارية	١	٥٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٠
النقل البحري (قديم)	٨	١,١٥٠	٩٠	٨٥	٨٧	٩٠
النقل البحري (جديد)	٤	٥٥٥	٤٨	٤٧	٤٨	٤٩
النقل الجماعي	٥	٣,٣٩٥	١١٠	١٠٠	١٠٥	١٠٣
خدمات السيارات	٣	٢,٠٥٢	٥٠	٤٨	٥٠	٤٩
المواشي	٤	٣١٧	٧٣	٧٠	٧١	٧٥
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٦
طيبة للاستثمار	٥	١,٤٠٠	٢٧	٢٥	٢٦	٢٧
كهرباء الوسطى	٢	٢,٠٣٤	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤١
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نسادك	٧	٢٠٩	١٦٢	١٥٥	١٥٩	١٦١
القصيم الزراعية	٨	١,٥٦٩	٦٥	٥٩	٦٣	٦٣
حائل الزراعية	٢	١٤١	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٢٠
تبوك الزراعية	٥	١٨٧	١٥٠	١٤٥	١٤٩	١٥٩
الاسماك	–	–	–	–	–	٤٨٥
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٠٣,٢٠٢) سهم وتمثل (٢١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٥٦٥,٤٧٨) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣٧) صفقة.

هل تتحقق المصالحة السورية - المصرية؟

● ذكر كريستوفر ووكر مراسل صحيفة «التايمز» في دمشق ان سورية ومصر اصبحتا على ما يبدو قريبتين من رأب الصدع الضار الذي دام بين الدولتين اكثر من عشر سنوات.

وقال المراسل ان هذا التحرك جاء بجهود من الدول العربية الاخرى. وسوف يمهد الطريق امام عقد مؤتمر القمة العربي المنتظم لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ في المملكة العربية السعودية. وهو يهدف الى تعزيز الوحدة العربية في هذه الفترة الحاسمة التي ينتظر فيها الشرق الاوسط الادارة الامريكية الجديدة، والتي اخذت تزداد فيها خطورة الازمة الفلسطينية.

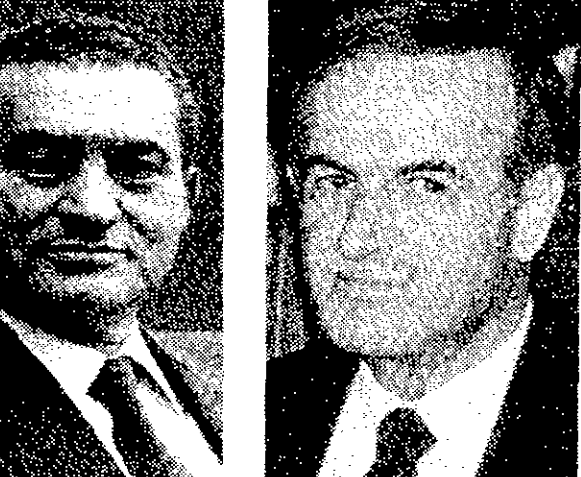
وتصر المصادر الدبلوماسية على ان سورية تلقت بالاضافة الى الجهود العربية رسائل من موسكو تحثها فيها على حل خلافاتها مع مصر. ومن النقاط المهمة التي توضح ازدياد المرونة السورية نحو الدول العربية الاخرى ما حدث في الاسبوع الماضي عندما اعيدت عضوية مصر على غير توقع الى المنظمة الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية في الاجتماع الذي عقد في دمشق تحت اشراف الرئيس السوري حافظ الاسد شخصيا.

وتعتبر عودة مصر الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات في الدوائر الدبلوماسية العربية اقوى التلميحات الايجابية التي تصدر حتى الان بأن سورية قد لا تزمع الوقوف في طريق عودة مصر الى الجامعة العربية التي علقت عضويتها فيها عام ١٩٧٩.

ولدى اعلان وزير الزراعة السوري محمد غباشي عن الخطوة ابلغ الوفود (التي كانت تمثل كل دول الجامعة العربية باستثناء ليبيا والعراق) ان القرار الذي يسري مفعوله فورا قد اتخذ للمساعدة على تحقيق التضامن العربي ولمساعدة «اشقائنا المصريين في التخلص باسرع ما يمكن من مواثيق اتفاقيات كامب ديفيد».

وقالت الصحيفة ان اعادة عضوية مصر جاءت بعد قرار سورية استئناف علاقاتها مع المملكة المغربية التي كانت قد قطعت عام ١٩٨٦، كما تصادف القرار مع صدور تقرير مهم في صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة وجاء فيه ان العاهلين السعودي الملك فهد والاردني الملك حسين اصبحا على وشك ترتيب اجتماع مصالحة سورية - مصرية على المستوى الوزاري. وأشار خبر الوفد الى الجهود الايجابية والدور البناء الذي تبذله المملكة العربية السعودية من اجل ذلك والى انها ستستضيف القمة العربية المقبلة ثم قالت ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة هي احد الاسباب الرئيسية للاسراع في عملية المصالحة.

وترى الصحيفة ان استئناف العلاقات بين سورية والمغرب يعد دليلا قويا آخر على تعديل دمشق خطها المتشدد تقليديا.


الرئيس حافظ الاسد


الرئيس محمد حسني مبارك

كذلك صدر تلميح قبل ذلك الى ان القطيعة بين سورية ومصر قد تكون في طريقها الى الانتهاء عندما زار الرئيس السوري المملكة العربية السعودية لاول مرة منذ اربع سنوات. فقد صدرت عنه ملاحظات ايجابية عن مصر وامتدح اهميتها في العالم العربي كما حبذ فكرة التعاون المصري - السوري.

اما الرئيس المصري حسني مبارك فقد ذكر بصراحة انه سيرحب بزيارة الرئيس السوري الى القاهرة. لكن الدبلوماسيين يعتقدون ان مثل هذه الزيارة قد لا تحدث قبل مرور عدة اشهر.

ووراء كل دلائل المصالحة كما تقول الصحيفة هناك ايضا ما ذكرته مصر عن ان سورية مستعدة ايضا لتعديل معارضتها المريرة لمنظمة التحرير الفلسطينية. اذ ان سورية ولبنان هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تعترفا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الجزائر في الخامس عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على معظم العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وفي مقدمة هذه العناوين استمرار البلبلة المتعلقة بالبيض وامكانية التسمم فيه. وتقول «اندبيندانت» ان وزارة الزراعة لم تتخذ حتى الان قرارا يقضي بعدم بيع البيض الذي قد يكون ملوثا.

● ومن العناوين الخارجية ما نشرته صحيفة «التايمز» عن قرار بريطانيا توجيه التهمة الى الاتحاد السوفياتي بانه «ليس صريحا» في معلوماته عن مخزونه من الاسلحة الكيماوية، وعنوان صحيفة «فايننشال تايمز» عن اتفاق حكومة بولندة مع نقابة التضامن العمالية المحظورة على عقد محادثات تهدف الى رفع الحظر عن النقابة.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد ركزت على انعقاد اجتماع اللجنة الدولية للعبة الكريكت لبحث دور جنوب افريقيا في هذه الرياضة، بالاضافة الى متابعة آثار اسعار الفائدة المصرفية المرتفعة في البلاد على النشاط الاقتصادي العام والاستهلاكي بشكل خاص.

● ومع ان الاخبار الداخلية والمحلية طغت ايضا على الصفحات الاولى من معظم الصحف فان بعضها نشر اخبارا خارجية قليلة. من بين هذه الاخبار عزم الولايات المتحدة على مضاعفة انفاقها على قواعدها العسكرية في بريطانيا خلال السنتين القادمتين كما تقول «اندبيندانت»، وما نشرته صحيفة «التايمز» عن احدث التطورات الافغانية، وما ذكرته «الجارديان» عن تلميحات ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى ان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي ستستمر.

الصحف الفرنسية

● اجمعت الصحف الفرنسية في تعليقاتها امس على زيارة رولان دوما وزير خارجية فرنسا لفلسطين المحتلة.. على ان المباحثات التي اجراها دوما خلال اليومين الماضيين مع المسؤولين الاسرائيليين لم تنجح في ازالة الخلاف في وجهات نظر الجانبين بشأن آفاق التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «كوتريان دي باري» ان وزير خارجية فرنسا سيعود من زيارته اسرائيل وهو يعي موقف حكومتها التي ترفض التوجهات الدبلوماسية للمجموعة الاوروبية والتي تقوم على اساس عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومشاركة منظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني في اية مفاوضات سلمية وضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وأشارت الصحيفة الى ان هناك توجها ظاهرا لدى المسؤولين الاسرائيليين وهو رفض اي دور لفرنسا واوروبا واعتبار ان الولايات المتحدة هي التي بامكانها فقط ان تتوسط لحل ازمة الشرق الاوسط.

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان الخلاف الفرنسي الاسرائيلي بدا واضحا ايضا حول الدور الذي يجب ان تضطلع به الامم المتحدة حيث اكد دوما ضرورة مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في التحضير لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي يرفض فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعطاء هذا الدور للمنظمة الدولية ويطالب باجراء ما يسميه بالحوار المباشر بين اطراف النزاع.

وتحت عنوان «خلاف في وجهات النظر بين شامير ودوما» وصفت صحيفة «ليبراسيون» المباحثات التي اجراها الوزير الفرنسي مع المسؤولين الاسرائيليين بانها كانت كحوار الطرشان حيث اظهرت الخلافات بين الجانبين حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية. وقالت انه مما يزيد حدة الخلاف بين فرنسا واسرائيل ما رددته بعض الصحف الفرنسية مؤخرا حول لقاء محتمل في شهر ابريل المقبل بين الرئيس فرانسوا ميتران والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

التايمز : بريطانيا ستواجه موسكو بشأن الاسلحة الكيماوية

● قالت صحيفة «التايمز» امس ان تقارير المخابرات البريطانية تظهر ان مخزون الاتحاد السوفياتي من الاسلحة الكيماوية يصل الى ستة امثال الكمية التي كشف عنها للغرب وان الحكومة البريطانية تعتزم مواجهة الاتحاد السوفياتي بشأن هذا الموضوع.

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية قولها ان تقدير الاتحاد السوفياتي المعلن انه يمتلك ٥٠,٠٠٠ طن من الاسلحة الكيماوية تقدير غير معقول ويقل عن الحقيقة.

وقالت الصحيفة انه وصل الى علمها ان المخابرات البريطانية قدرت المخزون السوفياتي بحوالي ٣٠٠,٠٠٠ طن من العناصر الكيماوية والبيولوجية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين كبار في الحكومة اتهامهم موسكو باخفائها حقيقة عملياتها عن مراقبي حلف شمال الاطلسي عندما قاموا بزيارة لموسكو في العام الماضي.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية انها لم تطلع على نبأ الصحيفة وليس بامكانها التعقيب عليه.

وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ستثير الموضوع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عندما يقوم بزيارة بريطانيا خلال الاشهر القليلة المقبلة.




ميخائيل جورباتشوف

حزب المؤتمر الهندي يتكبد هزيمة مذلة

هزيمة غاندي في انتخابات تاميل نادو تستبعد إمكانية اجراء انتخابات عامة مبكرة

مدراس - الهند - ر: فاز حزب اقليمي بالانتخابات في ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية امس ملحقا هزيمة مذلة بحزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي جاعلا من المستبعد اجراء انتخابات عامة في وقت مبكر.

وقال سي. ت. كوريين مدير معهد مدراس للدراسات الانمائية لو كان غاندي حقق انتصاراً هنا لأقنعه هذا بتقديم موعد الانتخابات العامة لكنه سيتمسك الآن بالموعد الاصلي وهو نهاية السنة.

وبسبب الصيف الحار في الهند، فان الانتخابات تجري عادة في مطلع السنة او في اواخرها، وتنتهي ولاية الحكومة لخمسة اعوام في شهر ديسمبر (كانون الاول) وبالتالي فان الخيار هو اجراء انتخابات مبكرة بين مارس (آذار) وابريل (نيسان) او عند انتهاء ولاية الحكومة بين نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول).

وكان المنتصر على غاندي في انتخابات برلمان تاميل نادو التي جرت يوم السبت الماضي الزعيم السياسي التاميلي موثوفيل كارونانيدهي الذي قاد حزب درافيدا مونيترا خازاجام الى النصر في اخر انتخاب رئيسي قبل الانتخابات العامة.

وحصل حزب خازاجام على ١٤٣ مقعدا من المقاعد التي جرى التنافس عليها وعددها ٢٣٢ مقعدا. ولم تعلن نتائج ثمانية مقاعد بعد، وحصل حزب المؤتمر على ٢٥ مقعدا فقط.

وحصلت ممثلتان سابقتان تدعي كل منهما انها الوريثة السياسية للسيد م. ج راماتشاندران النجم السينمائي ورئيس وزراء ولاية تاميل نادو الراحل على اقل من ٣٠ مقعدا فيما بينهما.

فقد حصلت الفئة التي تتزعمها جايالالينا جايارام عشيقة راماتشاندران على ٢٧ مقعدا في حين فقدت ارملته جاناكي مقعدها وحصل حزبها على مقعد واحد فقط.

وقال زعيم حزب خازاجام معلقا على النتيجة هذا حكم برفض سلوك رئيس الوزراء وخطاباته في تاميل نادو وجهوده لقمع مشاعر شعب تاميل.

وكانت اضطرابات قد عمت الولاية قبل حوالي سنة عندما توفي م. ج. راماتشاندران زعيم الولاية وحليف راجيف غاندي وتنافست ارملته جاناكي وزميلته الممثلة السينمائية جايالالينا علنا على خلافته السياسية.

وحكمت جاناكي الولاية فترة قصيرة لكن بعد اعمال شغب في برلمان الولاية في مدراس عزل غاندي الحكومة المحلية وفرض حكما مباشرا من نيودلهي مما اغضب كبرياء تاميل.

وجرت انتخابات اقليمية في ولايتين في شمال شرق الهند هما ميزورام وناجالاند يوم السبت الماضي ايضا.

ولم تعلن النتائج النهائية للانتخابات في هاتين الولايتين الصغيرتين.

والانتصار في الولايتين الصغيرتين لن يعوض حزب المؤتمر عن الهزيمة الهائلة في الجنوب بسبب حجم ولاية تاميل نادو وسكانها التاميل الذين يبلغ عددهم ٥٠ مليون نسمة والذين لهم روابط عرقية وثيقة مع اقلية التاميل في سري لانكا.

وقال كارونانيدهي بعد اعلان النتائج ان قضية التاميل السريلانكيين ستكون قضية تحظى بالاولوية بالنسبة اليه.

وقال ان انتصار حزبه سيمنحه فرصة افضل لمساعدة التاميل في سري لانكا حيث يحاول ٥٠ الف جندي هندي القضاء على مقاومة جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصالية.

موثوفيل كارونانيدهي زعيم حزب درافيدا مونيترا خازاجام الفائز في انتخابات ولاية تاميل نادو في مؤتمر صحفي عقده امس.

قمة جورباتشوف - دنج تشكل ذروة تطبيع بكين علاقاتها مع الدول الاشتراكية

بكين - ا. ف. ب: ذكر الدبلوماسيون الغربيون انه يفترض ان تنجز الصين هذا العام تطبيع علاقاتها مع مختلف الدول الاشتراكية في عملية تبلغ ذروتها قبل الصيف القادم بقمة متوقعة بين مسؤولين صينيين واخرين سوفيات على مستوى رفيع.

بدأت عملية التطبيع في خريف ١٩٨٦ بزيارة الى الصين قام بها الزعيم البولندي الجنرال فويتشيش ياروزلسكي. ومنذ ذلك الوقت استمر التقارب بوتيرة ثابتة. وتقوم دول اوروبا الشرقية الاخرى بتطبيع علاقاتها مع بكين الواحدة تلو الاخرى.

وأشار المراقبون الى ان آخر تقارب مع دولة اشتراكية كان في آسيا وتحديدا مع فيتنام البلد الذي كانت العلاقات معه رديئة للغاية قبل اشهر معدودة. فالصين قامت بحرب خاطفة ولكن دموية ضد فيتنام في مطلع ١٩٧٩ بعيد اجتياح الجيش الفيتنامي لكمبوديا وقيامه بقلب نظام الخمير الحمر المقرب من بكين.

وشكلت زيارة نائب وزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليم الاسبوع الماضي لبكين بداية تطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام. ويفترض ان يصل هذا التطبيع الى اهدافه في الاشهر المقبلة مع وصول وزير الخارجية الفيتنامي نجوين كوتاتش الى العاصمة الصينية

وحتى كوبا فانها بدأت اخيرا باقامة علاقات طبيعية مع الصين بوصول وزير الخارجية الكوبي ايزودورو مالميركا الخميس الماضي الى العاصمة الصينية. وقال وزير الخارجية الصيني كيان كيشين يوم الجمعة الماضي مشيرا الى العلاقات مع كوبا «لقد استعدنا علاقاتنا السياسية في كل الميادين».

وطالما اعتبرت الصين ان كوبا هي حليف الاتحاد السوفياتي الاكثر عداء تجاهها بعد القطيعة بين الصين والاتحاد السوفياتي مطلع الستينات.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية منجولية فان الصين على وشك التصالح مع منجوليا. وينتظر وصول وزير خارجية منجوليا منجالين دوجرورين في نهاية مارس (اذار) المقبل الى بكين في زيارة رسمية هي الاولى على هذا المستوى منذ الخمسينات.

ولا يبقى على الارجح سوى البانيا الدولة الوحيدة التي لم تقم الصين معها بعد مناخ الثقة. وهذا البلد الاوروبي الصغير الذي اصبح مع كوريا الشمالية آخر قلاع الستالينية بعث باشارات مشجعة في اتجاه بكين قبل بضع سنوات.

وسيتمثل رمز عملية التطبيع هذه الجارية في كل الاتجاهات في لقاء يتم في ابريل (نيسان) او مايو (ايار) المقبلين في بكين بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرجل القوي في الصين دينج شياو بينج. وينتظر ان يسدل اجتماع القمة هذا الستار على اكثر من عشرين عاما من التحدي وان يجسد عهدا جديدا من الثقة بين الدولتين وبعيدة المدى للعالم.

ويشير الدبلوماسيون الى انه حتى لو كانت بكين وموسكو تؤكدان انه من غير الوارد العودة الى تحالف استراتيجي من نمط ذلك الذي كان يربطهما في الخمسينات، فان عودة الحرارة الى علاقاتهما ترتكز الى رؤية مشتركة

ويعتقد المحللون الغربيون ان الصين والاتحاد السوفياتي فهما ان نهاية التنافس الجيوستراتيجي بينهما هو شرط اساسي لأي تقدم اقتصادي هو نفسه ضروري لنفوذهما في العالم.

اورتيجا يتحدث عن ظروف سلام جديدة

كاراكاس - ا. ف. ب: قال رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا امس الاول في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفنزويلية ان تنصيب بوش رئيسا للولايات المتحدة يوجد ظروفا جديدة لحل سلمي في امريكا الوسطى.

واضاف اورتيجا ان بوش يعلم ان سياسة خلفه رونالد ريجان باءت بالفشل. وشدد الرئيس اورتيجا على ان الصراع في نيكاراجوا ادى الى سقوط ٥٤ الف ضحية وتراجع الصادرات من ٤٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ما بين ٢٢٥ و٢٧٠ مليون دولار الان.

وقال اورتيجا ان الولايات المتحدة ارادت قتل النموذج النيكاراجوي وانها تملك الان امكانية احلال السلام. ومضى يقول «لقد رحل ريجان من البيت الابيض في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ومازالت الثورة النيكاراجوية مستمرة. وعلى الادارة الامريكية الجديدة ان تتفاهم معنا.

رئيسة وزراء باكستان تزور الصين

اسلام اباد - ق. ن. ا: اعلن رسميا هنا امس ان السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ستقوم بزيارة رسمية للصين في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير (شباط) المقبل.

وتعد هذه ثاني رحلة الى الخارج تقوم بها بنازير بوتو بعد تسلمها مهام منصبها رسميا في ٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. اذ كانت قد زارت المملكة العربية السعودية يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) الحالي لاداء العمرة.

سيوول توافق على مباحثات مع الشمال

سيوول - ر : اكدت كوريا الجنوبية امس انها سترسل مسؤولين الى الحدود مع كوريا الشمالية الشهر القادم للاعداد لأول اجتماع بين رئيسي وزراء البلدين.

وقال رئيس الوزراء كانج يونج هون في رسالة موجهة الى رئيس وزراء كوريا الشمالية يون هيونج - موك ان الزيارات المتبادلة الى عاصمتي البلدين قد تزيل انعدام الثقة الذي تراكم منذ الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وقال كانج ان سيوول وافقت على اقتراح بيونجيانج ان يلتقي وفدان يتكون الواحد منهما من خمسة مبعوثين بقرية بانمونجون الواقعة على الحدود في الثامن من فبراير (شباط) المقبل للاعداد للقاء بين رئيسي الوزراء.

وكان يون قد وافق في وقت سابق من هذا الشهر على اقتراح كانج بين يرأس كل منهما وفدا من ستة مسؤولين من كل جانب لاجراء محادثات تعقد في سيوول وبيونجيانج بالتناوب.

ويقول مسؤولون في سيوول ان هناك خلافا على الموضوعات التي ينبغي مناقشتها اثناء المباحثات الرئيسية. وتقول كوريا الشمالية انها تريد انهاء التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة فورا في حين تريد سيوول ايجاد سبل لتوسيع نطاق الصلات بين الشمال والجنوب قبل مناقشة القضايا العسكرية.

جـدة .. المدينـة المفتوحة عـلى الجمـال والألفـة
سـاحات وشـوارع لتربيـة الـذوق الفني، وهدوء وطمـأنينة للزوار

جدة ـ « الشرق الأوسط » من سمر موسى باشا :

ربما لم يبتعد السائح الذى زارنا فى مدينة جدة عن الصواب عندما سألناه رايه فى هذه المدينة فقال « انها متحف مفتوح » .

فمدينة جدة التى ترقد بطمانينة على ساحل البحر الاحر تحفل بالساحات والشوارع المليئة باعمال نحتية لكبار فنانى ونحاتى العالم الذين ليس اولهم هنرى مور وليس اخرهم سيزار الى جانب مجموعة كبيرة من الفنانين العرب الذين زينوا جدة باهم اعمالهم .

وهذا القول الذى صرح به لنا ضيفنا فتح مداركنا على التساؤل عن المدن.. كيف يمكن تمييزها ؟ وكيف يمكن تذوق معالمها ؟ وكيف يمكن ان يتواصل الانسان معها ويحبها ويشعر بمتعة وسعادة ان يحيا بها ؟

« مدينةجدة متحف مفتوح » وقد يكون هذا اصدق ماعبر عنها . جدة عروس البحر الاحمر تستلقى وادعة على شاطىء الزمرد لون البحر تدعو اهاليها وزوارها للتمتع بجمال الطبيعة والفن .. فى هذا الانسجام بين شاطىء زاخر بالأعمال الفنية وبين فراغ رائع من بحر وسماء .

عين الرؤية :

ربما من شكل العين فى العمل النحتى لسيزار سندخل الى متحف جدة المفتوح المسمى بمتحف الهواء الطلق وندخل الى تناسق وتناغم الاعمال الكثيرة لكبار النحاتين والفنانين والتى تناثرت على مرتفعات وهضبات لابراز الاعمال وتركت بلا حارس او تركت للبحر الذى يحميها وحب الاهالى الذى يحافظ عليها .

تركت كمتحف لكل الناس للأطفال يتناثرون حول الاعمال . يلمسونها ويلعبون حولها . وهذا هو الفن الحقيقى عندما يحيا مع الناس . يربى أذواقهم ويدخل فى ذاكرتهم ويملأ روحهم بحب الفن وتذوقه .

فى هذا المتحف هنالك اعمال كثيرة ربما اهمها ثلاثة اعمال (لهنرى مور) النحات الشهير ومن خلالها نتعرف على اساليب الفن الحديثة والنحت فى دول العالم الصناعى المتقدم .

بالقرب من المتحف وعلى امتداد العين يلفك رذاذ وضباب النافورة الضخمة والشهيرة لمدينة جدة تتألق بأنوارها ليلا وترتفع بيضاء شامخة نهارا كما جناح حمامة بيضاء ترفرف فوق جدة وتلفها بالطمأنينة والسلام .

هدوء وطمانينة :

ربما يمكن أن نضيف ان مدينة جدة مدينة الهدوء والطمأنينة .. وهذا مايحس به كل من يمضى فى رحلة على طول كورنيش جدة . ستحس بالأمن وسترتاح العين لمنظر مساجد رائعة . صغيرة ذات طراز معمارى فريد .. تدعو الناس اليها وتشدهم بلونها الابيض لون المحبة والسلام .. تدعو للتعبد وشكر الخالق على النعم الكثيرة . مساجد تزخر بزخارف وأنواع الفنون الإسلامية القديمة . من خلال الاقواس والاعمدة وشكل القباب والزجاج المعشق والملون ويضفى اللون الابيض الغالب على المساجد فى مدينة جدة حس السلام منسجما مع اللون الابيض الغالب على البيوت والذى حاولت امانة مدينة جدة تعميمه لجعل جدة ايضا (حمامة بيضاء)

افلاك التنظيم :

كل شوارع جدة تؤدى الى ساحات وميادين مميزة تميز الشوارع والاماكن .. حتى سميت الساحات باسم العمل الفنى الذى يتوسطها . وعلى سبيل المثال .

« ميدان الدراجة » تتوسطه دراجة معدنية هائلة . ميدان الفلك . ميدان (طارق بن زياد) بالسفن المرفرفة اوميدان القبضة رمز القوة وميدان الطائرة ، والتاريخ ، والنورس ، والصاروخ ، والخيل ، وسيوف الله .. الخ . ميادين كثيرة على امتداد جدة فى كل مكان منها فى كل زاوية وركن ولابد ان ترتاح العين لمنظر جميل وعمل فنى يفتح تساؤلات لدى العابر للطريق عن ماهية العمل وعن ابعاده وجماليته .. حتى انك لتنسى المسافات .

وهذه الاعمال الفنية كلفت الملايين وقد ساهم فى نفقاتها اضافة الى الدولة ، ايضا رجال الاعمال السعوديين والشركات السعودية وفاء ومحبة لعروس البحر الاحمر حيث قدم معظمهم عملا نحتيا لجدة وربما كان لوجود هذه الساحات والاعمال الفنية التى تلفت نظر القادم الى جدة فورا دور كبير فى تنمية الذوق الفنى لأهالى المدينة انفسهم . فانتشرت صالات العرض الفنى التى يعرض فيها الفنانون السعوديون تجاربهم ومحاولاتهم للتوصل الى فنون معبرة عن واقعهم الى جانب اعمال الفنانين العرب والاجانب .. كما انتشرت حمى النقد الفنى وتاليف الكتب الفنية التى تناولت بالدراسة المجسمات النحتية لجدة . كل هذا ساهم فى تطوير وتقدم رغبة سكان المدينة لتعلم الرسم والفنون المختلفة .. وتكاد الفنانات السعوديات ان يأخذن السبق احيانا فى تنظيم معارض خاصة أو المساهمة بأعمالهن فى شتى المعارض فلا يمر موسم فنى لاتبرز فيه اسماء عدد من الفنانات السعوديات الناشئات .

صالات الفن :

الى جانب المعارض التجارية التى تشتهر بها جدة وتقيمها عادة شركات متخصصة وتعرض الصناعات الوطنية وجميع الادوات والاجهزة والسيارات والكمبيوتر وآخر ماتوصلت اليه التقنية فى العالم . كذلك توجد فى جدة صالات فنية متخصصة ودائمة تعرض الاعمال التشكيلية على مدار العام للفنانين السعوديين والاجانب . وذلك باقامة المعارض الفردية والجماعية لهم .

وفى جدة كمدينة تهتم بالفنون توجد صالات بمثابة سوق للوحات والتحف حيث تلاقى رواجا لاباس به ويقتنيها المتذوقون . وهذا السوق الذى نشأ قبل سبع سنوات يعانى الآن قليلا من الركود بسبب تعمق المتذوقين ومقتنى اللوحات وزيادة معرفتهم بأهميتها الفنية . وقد يصل سعر اللوحة احيانا الى اكثر من مائة الف ريال مما دفع بكثير من الفنانين الى عمل نسخ مصورة انيقة عن لوحاتهم لبيعها بسعر زهيد للجمهور وتوسيع دائرة التذوق الفنى للأعمال الكبيرة والهامة . كما تقام معارض كثيرة للمصورين الفوتوغرافيين على اختلاف اساليبهم الحديثة أو الكلاسيكية حيث يعتبر التصوير الفوتوغرافى فنا حديثا له أهميته .

بيوت جدة :

ان اكثر مايلفت النظر فى بيوت جدة هو التنوع الكبير فى الطراز المعمارى والتصميمات المتنوعة والتى تمتد على طول جدة وهذه الطرز المعمارية ولعل اجملها ماهو عريق واصيل تميز مدينة جدة بالرواشين والخشب المزخرف والذى يتناغم مع اللون الابيض للبيوت بالاضافة لإضفاء طابع البناء الاسلامى واستمرار العمارة الاسلامية فى المملكة العربية السعودية ككل .. وتتنوع البيوت والابنية العامة فى طرازها المعمارى والذى يشد الأبصار فى كثير من الاحيان منافسا الأعمال الفنية السابقة الذكر من حيث الجمال والتناسق والتناغم فى كتل اسمنتية صلبة تتألق فى فراغ محيط يمنحها جمال التشكيل .

وهذه الطرز المعمارية الحديثة والتى نفذت على احدث التقنيات دليل انفتاح جدة على العالم واستفادتها من احدث ماتوصلت اليه العمارة فى العالم . حيث ان جدة مدينة مفتوحة على العالم والحضارة وقد دفعت الأهالى الى تنويع اشكال بيوتهم بما يحقق لهم جمال المسكن وراحته وسهولة الحركة داخل الكتل المعمارية الضخمة .

تربية الذوق :

وتكاملا مع المظهر الفنى والمعمارى لمدينة جدة هناك ظاهرة جديرة بالاهتمام وهى ظاهرة تربية الذوق والحسن الفنى بدءا من الطفولة . ونلاحظ هذا فى الاهتمام بابراز النواحى الفنية فى روضات الأطفال الحكومية والخاصة . حيث تتسابق الروضات على تشكيل المساحات وأماكن اللهو والفصول على اشكال فنية جميلة وتدعم الناحية التعليمية للطفل وترعى نمو التذوق الفنى لديه وتجذبه الى روضته بحب كبير وارتباط شديد لمكان يتعلم به ويسعد ويلهو بين اصدقائه من الشخصيات الكرتونية المحببة أو من عناصر الطبيعة التى تحولت الى اشكال محسوسة كالفواكه والأشجار . يتعلم منها اساليب المرور والتعامل مع مجموعات الاصدقاء .

واضافة الى تربية الذوق الفنى فى الروضات تهتم مدارس مدينة جدة والتابعة للرئاسة العامة بالتربية الفنية . فلا تكاد تخلو مدرسة من مرسم مزود بكافة معدات التعليم لابراز المواهب وصقلها . وتصل المنافسة على التذوق الفنى حدها فى نهاية العام الدراسى (المتوسطة ، والثانوية ، والابتدائية) اضافة الى مدارس البنين التى تنظم فيها المهرجانات وتقدم فيها مختلف أنواع الفنون فى مشاركة ومنافسة كبيرة لدفع عملية التعليم الى الامام .

أخيرا وعندما سألنا زائرنا فى جدة عما انطبع فى ذاكرته عنها وقبل الرحيل قال لنا : « جدة مدينة مليئة بكنوز كثيرة . انها تدعوك لزيارتها ثانية واكتشاف الكثير الذى لم يكتشف فى هذه العجالة » .



● عمل نحتى على كورنيش مدينة جدة

● لوحة زيتية من احد معارض مدينة جدة

عـلى مَـرِّ رمـال الزمـن
مواقـع أثريـة لأعظـم مآثـر الأمـة العربيـة والإسلاميـة
الحـرمين الشـريفين ومـواقـع ولادة الدعـوة الإسـلاميـة الخـالـدة

جدة ـ « الشرق الأوسط »

المعالم الأثرية شواهد بالغة القيمة عن حيوية شعوب الأرض وصراعها المرير مع الزمن من اجل البقاء والرقى . وهى لاتشكل ارتباطا بماضى الاجداد وتغنيا به فقطبل غالبا ماتكون دافعا للأجيال الجديدة لفتح آفاق اخرى فى حياة الأمة .. تعبر عن حيويتها وقدراتها الابداعية فى مسيرة الحياة .

وأثار المملكة العربية السعودية الموزعة فى جميع مناطق شبه الجزيرة العربية شواهد ناطقة عن ماض عريق فى بناء الحضارة وتقدم الانسان .

وهذه بعض المواقع الأثرية فى منطقة الحجاز وفى جنوب المملكة العربية السعودية حسب ما جاءت به هيئات الآثار فيها .

المنطقة الغربية (الحجاز)

ان المنطقة الغربية من المملكة (الحجاز) تحتفظ بأهم وأعظم مآثر الامة العربية والاسلامية جمعاء . فالى جانب الحرمين الشريفين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة فإنه يكمن بين جنباتها العديد من المواقع والاماكن التاريخية الهامة التى سجلت ذكرى مولد الدعوة الاسلامية الخالدة والتى تشهد آثارها الباقية على عظمة التجربة التى خاضها سيد الامة وصحبه الاجلاء فى سبيل اعلاء كلمة الله عز وجل ثم بناء الصرح الشامخ لحضارة الاسلام الزاهرة .

ففى مكة المكرمة تزخر مواقع بذكرى فجر الدعوة منها مكان مولد خاتم المرسلين ، ودار الارقم ومنزل السيدة خديجة رضى الله عنها وغير ذلك الكثير . وحول مكة تشمخ قمم غار حراء وجبل النور كشواهد علياء للحدث العظيم والمدينة المنورة تزخر بالمئات من المواقع الاسلامية الخالدة .

وما نستعرضه هنا عن آثار المنطقة الغربية هو عبارة عن لمحات موجزة لبعض الاثار المعمارية خارج الاراضى المقدسة وبالذات فى منطقة الطائف والتى يرجع بعضها الى الفترة الاسلامية المبكرة . وكما هو معروف فالطائف كانت حاضرة لقبيلة ثقيف ويقع حولها الكثير من الاطلال الاثرية القديمة مثل قرية المعدن ، حوالى ٢٥كم جنوبيها . وهنالك العديد من النقوش الثمودية التى تنتشر على حواف الجبال المحيطة بالطائف ، والتى تدل على ان الثموديين كانوا السكان الاصليين لشمال غربى الجزيرة العربية .

● **سد السملقى** : يقع هذا السد بأعلى وادى ليه ، من ضواحى مدينة الطائف وعلى مسافة ٣٥كم جنوبى المدينة . وهو سد اثرى قديم من المرجح ان يكون قد تم بناؤه فى الفترة السابقة لظهور الاسلام ، ولاتزال معظم جوانبه قائمة . ويتميز السد بضخامته حيث يبلغ طوله حوالى ٢٠٠متر وعرضه ١٠ أمتار وكبر الاحجار المصقولة التى استخدمت فيه وهو بلاشك يدل دلالة واضحة على تقدم فن العمارة والتشييد لدى القبائل العربية التى كانت تقطن المنطقة آنذاك وقد أقيم السد فى هذا المكان بالذات بغية تحوير المياه التى تتجمع فى أعلى الوادى ولتصريفها على الحقول التى كانت قائمة على جانبيه .

موقع عكاظ : عكاظ هو أحد ـ بل أكبر ـ أسواق العرب قبل الاسلام التى كانت تقام سنويا لاغراض أدبيةوتجاريةوسياسية واجتماعية .

ويقع موقع عكاظ فى الحوية ، احدى الضواحى الشمالية لمدينة الطائف . ويبعد عن مطار الحوية بحوالى عشرة كيلومترات شرقا عند ملتقى وادى شرب ووادى الاخضر . وقعت فيه حرب الفجار بين قريش وهوازن سنة ٥٩٠ للميلاد وفى عكاظ بعض الابنية الاثرية التى تعود الى العصر العباسى ويرجح انها شيدت عند بناء برك زبيدة والتى يقع بعض منها شرقى عكاظ . وقد ظلت سوق عكاظ قائمة بعد الاسلام حتى سنة ١٢٩ عندما نهبتها الخوارج الحرورية التى ظهرت مع المختار بن عوف بمكة فتقلص ظلها بعد ذلك .

وكان المغفور له الملك فيصل رحمه الله أول من اهتم بتعيين وتحديد مكان سوق عكاظ عندما كلف الدكتور عبدالوهاب عزام باشا رحمه الله بزيارة المنطقة والتحقيق فى موقع السوق وتاريخه ، فكتب كتابه المعروف بعنوان (عكاظ) .

وفى الآونة الاخيرة تبنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مشروعا لاحياء سوق عكاظ ، ويتم حاليا التخطيط لاقامته سنويا .

● **بركة الخرابة** : احدى البرك الواقعة على درب زبيدة الشهير الذى يربط ما بين العراق والاراضى المقدسة وقد بنى الطريق لراحة وسقيا الحجاج بواسطة السيدة زبيدة زوجة الخليفة العباسى هارون الرشيد . ويبلغ عدد المحطات المعروفة للدرب حوالى ٤٥ محطة يقع اربعة منها حول الطائف .

وتقع بركة الخرابة على بعد ٩٥كم شمال شرقى الطائف . وقد شيدت على شكل دائرى ويبلغ عمقها حوالى ٦ أمتار . ويعتبر بناء البركة من أروع شواهد فن العمارة والهندسة الاسلامية .

المنطقة الجنوبية الغربية (عسير ـ نجران)

يرتبط تاريخ وآثار هذه المنطقة ارتباطا وثيقا بحضارة ما أسماه الاغريق والرومان «بلاد العرب السعيدة» (اليمن القديم) التى تعتبر بحق أحد المعاقل الرئيسية لحضارة الشرق القديم . وكانت تمر بالمنطقة اهم الطرق التجارية التى كانت تربط جنوب الجزيرة بشمالها ، وشمالها الشرقى كطريق نجران / الطائف / مكة ، وطريق نجران / القاو / الخليج العربى ، وكلاهما كانتا تمران بجبال عسير . ويعود تاريخ الطريق التجارى عبر عسير الى بداية القرن الاول للميلاد ، وهو التاريخ الذى بدأت تهجر فيه الطريق الشرقية التى كانت تمر عبر الصحراء وحل محلها الطريق الجبلى .

● نجران :

اهم المدن الحضارية القديمة فى المنطقة حيث كانت تربط بين شمال الجزيرة العربية بجنوبها منذ اقدم الازمنة . وتقع المدينة فى وادى نجران الفسيح الذى يجرى بين جبال عالية وينطلق من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى ثم يتجه شرقا حيث ينحسر فى صحراء رملة يام . وأهم الاطلال الأثرية فى نجران الحديثة هى الاخدود القرية القديمة ، مواقع جبل عجامة ، وموقع الاخدود الجنوبى ولا تزال بقايا سور الاخدود وقصوره موجودة على شكل مبانى وانقاض تحمل رسوما فنية رائعة ونقوشا معينية وسبئية وكوفية . وقد جاء ذكر نجران فى نقش الملك السبئى كرب آل وثار (القرن السابع قبل الميلاد) كواحدة من المدن التى غزاها . وسماها سترابون (المؤرخ الرومانى) بالآبار السبع عندما وصف معركة جرت بين الرومان وبين اهلها ابان حملة ايلوس غالوس (القرن الاول للميلاد) . وقد غزاها ذو نواس الملك الحميرى (القرن الخامس للميلاد) فى حادثة الاخدود المذكورة فى القرآن الكريم . وقبل ظهور الاسلام كانت نجران مجرد أبرشية للنصارى من اشهر اساقفتهم قس بن ساعدة الايادى ، الخطيب العربى المشهور .

جرش :

مدينة اثرية قديمة تعود الى عصر ما قبل الاسلام وبعده واشتهرت بدبغ الجلود وتصديرها . تقع خارج مدينة خميس مشيط وتبعد عن أبها مسافة ٧٥كيلومترا شمالا . وكانت على الطريق التجارى الذى اخترق جبال السراة من نجران الى الطائف شمالا . أما اليوم فلم يبق منها سوى اطلال سورها ومبانيها المطمورة تحت سطح الارض . ومن آثارها الاحجار والادوات الكبيرة المنحوتة والنقوش والرسومات المختلفة على صخور جبل حمومة الواقع خلفها .

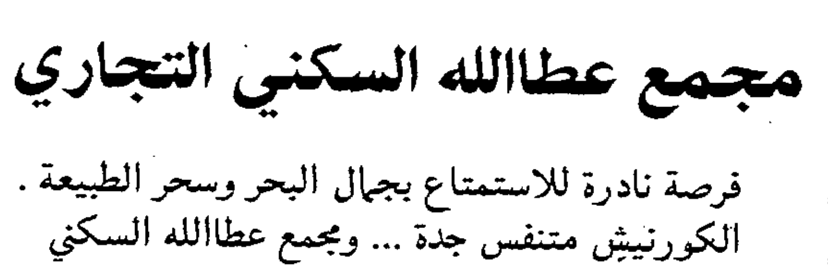


● جدار خارجى فى الاخدود نحتت عليه نقوش سبئية



شركة اخوان التجارية
BROTHERS COMMERCIAL COMPANY

شقق مفروشة



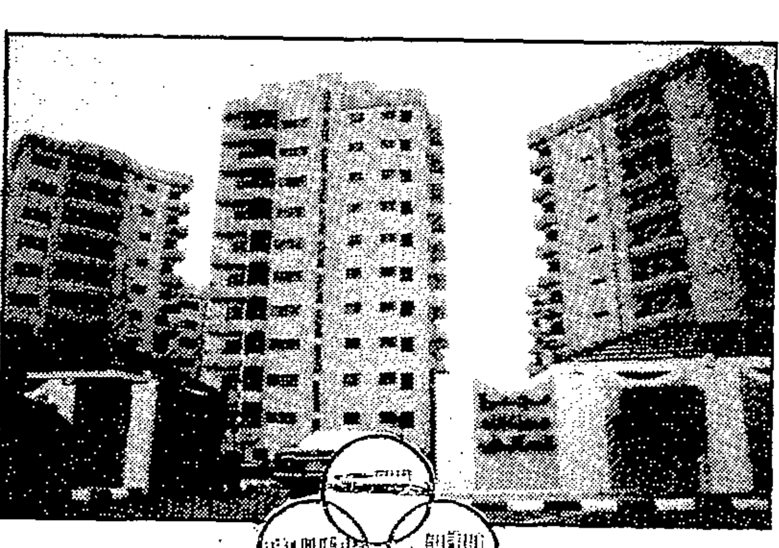
مجمع عطاالله السكني التجاري

فرصة نادرة للاستمتاع بجمال البحر وسحر الطبيعة. الكورنيش متنفس جدة ... ومجمع عطاالله السكني التجاري في أجمل موقع بالكورنيش

* الموقع يطل على البحر وفي أجمل مكان بالكورنيش.
* مكان خاص لألعاب الأطفال.
* مسبح للكبار ومسبح خاص للأطفال.
* أثاث فخم وجميع الكماليات.
* الموقع مزود بكل الخدمات .. مسجد .. بنك .. مركز تسويق.
* يوجد غرفة خاصة للخادمة وغرفة خاصة منفصلة للسائق.
* مساحة الشقة ٥١٤م٢.
* جميع الخدمات متوفرة (صيانة ونظافة)
* بالاضافة إلى موقعه المتميز على البحر وقربه من الأماكن الترفيهية مثل مدينة عطاالله الترفيهية.

للحجز ومزيد من المعلومات يرجى الاتصال على

هاتف : ٦٩١٨٧٣٤ـ ٦٩١٦٢٥١ـ ٦٩١٦٥١٩

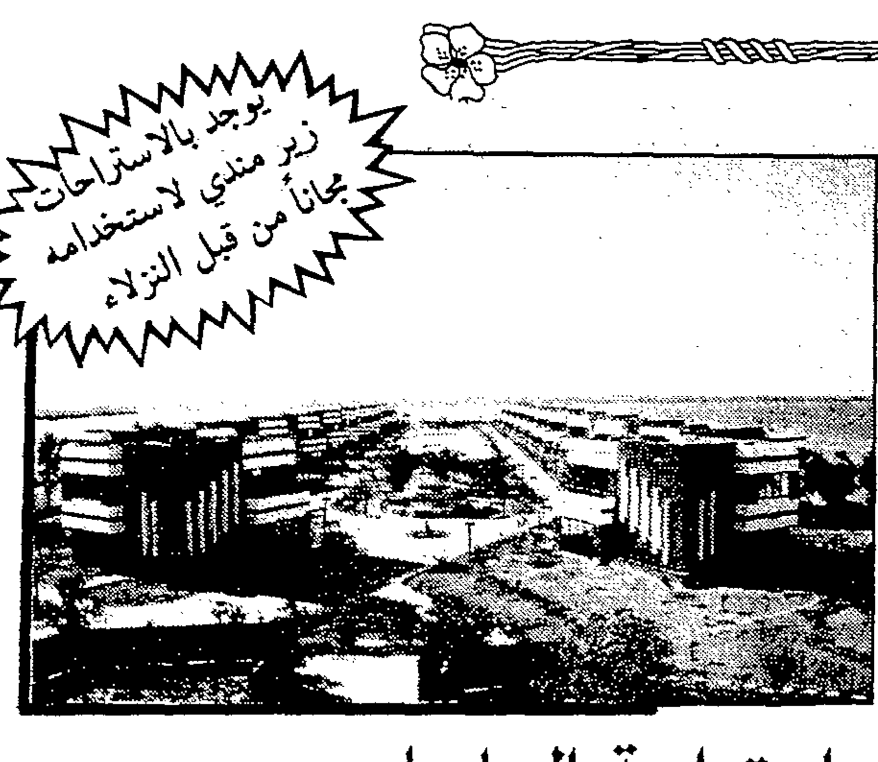


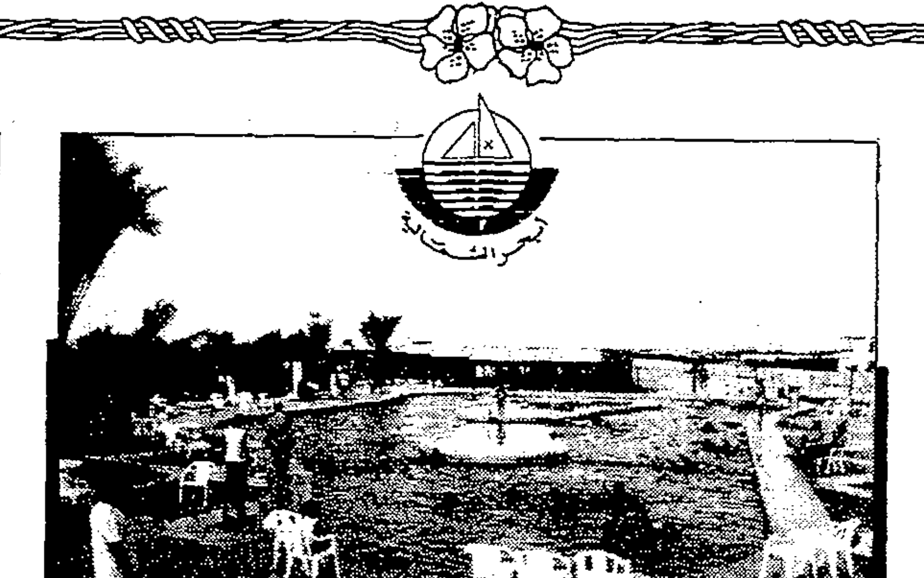


رسم توضيحي للشقق المفروشة بمجمع عطاالله السكنى التجارى

١ بهو المدخل
٢ المدخل
٣ صالونات
٤ غرفة الطعام
٥ غرفة معيشية
٦ غرفة النوم الرئيسية
٧ غرف نوم
٨ مطبخ
٩ غرفة الخادمة
١٠ غرفة الغسيل
١١ حمام
١٢ شرفة
١٣ شرفة تخديم
١٤ مصعد الخدمة
١٥ المصعد

يوجد بالاستراحات زير مندي لاستخدامه مجاناً من قبل النزلاء







استراحة عطاالله ت: ٦٥٦٢٠٦٦

* لؤلؤة تتحلى بها أبحر ـ يسعى اليها العديد من عشاق الربيع.
* دع طفلك يلعب في أمان واستمتع بأول نسمة ربيع طال انتظارك لها.
* مستوى رفيع من الشاليهات المكيفة التي ترى جميعها البحر.
* التسوق متعة في المركز التجاري.
* ملاعب أطفال ـ مسابح ـ شاطىء خاص لرواد الاستراحة.

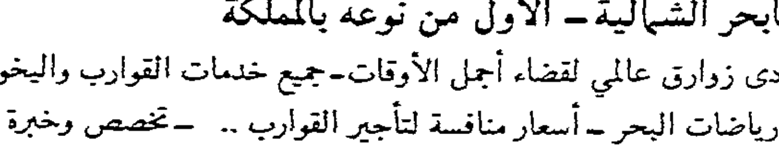
استراحة عاطف ت: ٦٥٦٢٥٢٣

للباحثين عن الهدوء والجمال بين الورود والخضرة وجمال البحر الأحمر

* شاليهات مكيفة ـ العاب للأطفال ـ مسابح ـ شاطىء خاص. على البحر ـ مأكولات بحرية وشعبية ـ خدمة متميزة.

استراحة الساحل ت: ٦٥٦٢٣١٢

* نسمة رقيقة لا يستمتع بها إلا أنت بين أحضان الربيع حيث يوجد الهدوء والمرح.
* « قصر » تستطيع أن تسكنه وعائلاتك وأيضاً لقضاء شهر العسل، بمسبح خاص، صمم على أحدث الطرز العالمية.
* شاليهات مكيفة بحدائق خاصة بها ألعاب للأطفال.
* استمتع بالبساط الأخضر والملاعب الرياضية والمسابح ـ وشاطىء خاص لرواد استراحة الساحل.



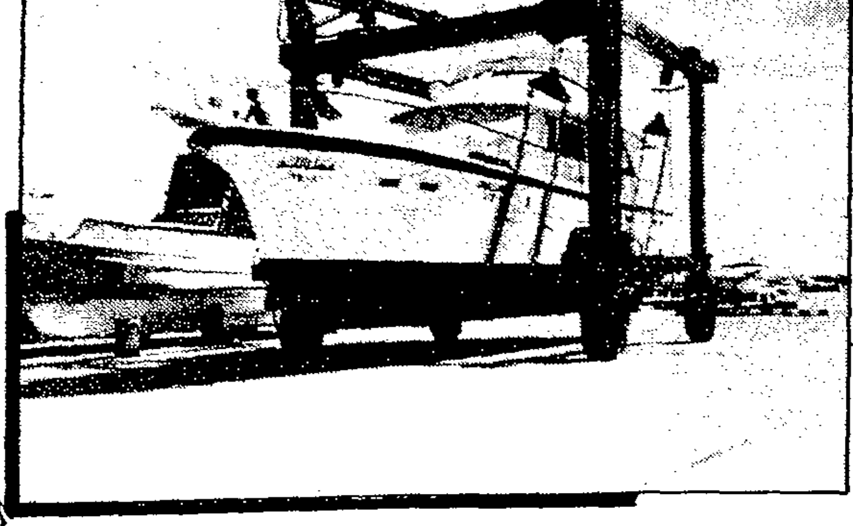
مرسى البحر الأحمر

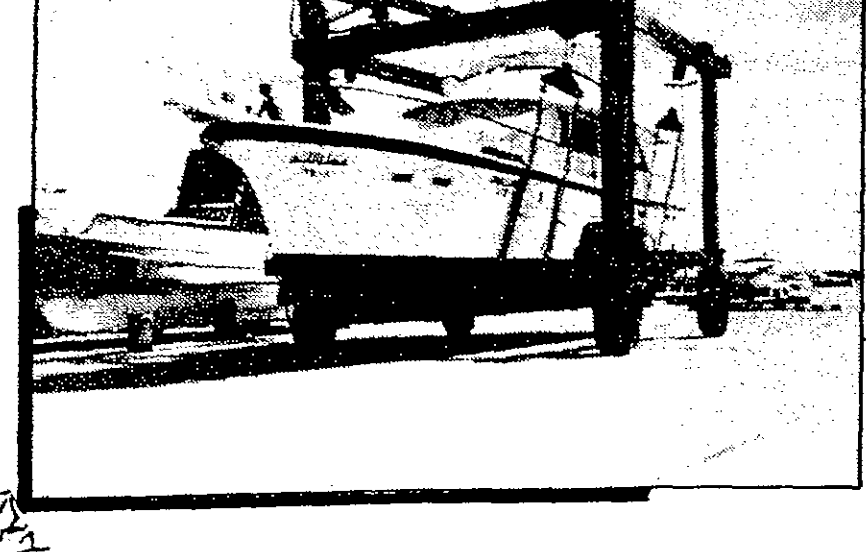
بأبحر الشمالية ـ الأول من نوعه بالمملكة

نادى زوارق عالمي لقضاء أجمل الأوقات ـ جميع خدمات القوارب واليخوت ورياضات البحر ـ أسعار منافسة لتأجير القوارب .. ـ تخصص وخبرة

* مواقف خاصة لجميع أنواع اليخوت والقوارب.
* ورشة مجهزة بالمعدات والخبراء المؤهلين لصيانة القوارب.
* معرض تتوفر فيه جميع مستلزمات معدات الصيد ورياضة التزلج.
* مزالج لنزول القوارب صممت لتأمين السلامة.
* فصول للتدريب على السباحة وقيادة القوارب والغوص.
* رافعة حمولتها ٦٠ طنا * خدمات متكاملة : حراسة . هاتف . كهرباء ماء نقي . كافتيريا . محطة بنزين.

جدة : أبحر الشمالية ـ تليفون : ٦٥٦٢٦٣٢/٦٥٦٢٣٢٠









الفصول الأربعة موجودة فى السعودية كل العام !

أينما توجهنا نستطيع أن نقضى وقتا سعيدا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم صادق :

أولئك الذين قرروا أن يمضوا ايام اجازة نصف العام الدراسى فى ربوع المملكة العربية السعودية لابد انهم وضعوا فى حسابهم انهم سيجدون فى بلادهم الجميلة كل ما يرغبون فيه من راحة واستمتاع ورفاهية وقضاء ايام سعيدة فى المكان الذى يختارونه ،، ووسط المناخ الذى ينشدونه ، وفى أحضان الطبيعة التى تمنحهم الشعور بالطمأنينة والانطلاق والانسجام الكامل .

واجازة نصف العام الدراسى لهذه السنة حلت أيامها والشتاء ينشر جناحين من برد ومطر على معظم ارجاء المملكة ، جاعلا من الوان مناطقها مزيجا من كل الالوان ، وصانعا من طقسها المتفاوت رحلة من العطاء والفرح يجد كل مسافر زمنه الذى يبهج نفسه ويرضى ايامه .

تنوع التضاريس

لقد من الله على هذه البلاد الكريمة الطيبة بوجود الحرمين الشريفين وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، وأضاف الى نعمته ذلك التنوع الكبير فى جغرافيتها وتضاريسها الممتدة على مساحات شاسعة ، تطل بوجه أسيوى صبوح وابتسامة مشرقة على جاراتها فى القرن الافريقى وشواطىء البحر الاحمر الغربية فتغمرهم بتحية خيرة على مر الزمان .

وهذا التنوع الكبير فى التضاريس والجغرافيا أوجد فيها ميزات قل أن توجد فى مكان آخر فى العالم ، الا وهى ان الفصول الأربعة قد تلتقى على أرض المملكة ، فيلمسها المسافر المتجول فى فترة زمنية قصيرة جداً ، ويجد معها المتعة المناخية التى تلمؤه بهجة وسرورا وتوفر عليه الكثير من مشاهد السفر ومتاعب البحث عن المكان الملائم .

لقاء الفصول

ولو سأل سائل عن الفصول الاربعة وكيف تلتقى ؟ لكان الجواب واضحا انها تلتقى فى كل الفصول ، فالخضرة التى بدأت تنتشر فى معظم مناطق المملكة ، حدائق تنشئها البلديات فى المدن ، أو مزارع ينشئها المواطنون فى الارياف وفى مناطق لم يكن أحد يحلم أن يرى فيها شجرة أو نبتة خضراء ، والتشجير الذى تقوم به الدولة ممثلة بالوزارات ذات الشأن والهيئات المختصة والطلاب والكشافون وغيرهم ، بدأ يغطى مساحات واسعة ، وكذلك المناطق المحمية التى أعلنت محظورة للحفاظ على البيئة الطبيعية والحياة الفطرية فيها بما يضفى جمالاً نقيا على كل ماقيها . الخضرة هذه رمز الربيع والتفتح على الحياة يضاف اليه المناطق الخضراء بأصلها . المزهرة بوجودها ، المتدفقة بالالوان والحياة فى كل المواسم فى الطائف ومنطقة عسير والباحة وجبال السروات ، ومعها البساتين التى تمرح بين مروجها السواقى المتدفقة بالماء الصافى فى مناطق ما حول الرياض وقرب مكة والمدينة المنورة ، والمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية حيث تمتد على مدى النظر مزارع تزدحم بالخضار والفواكه والزهور والطيور المغردة الجميلة .

وتحكى قصة الجهد والمحبة بين الانسان والارض . وذلك هو الربيع الذى يزهو دائما ، ويبهج الناظر بأجمل منظر يتأرجح ما بين الزهر الأبيض المتورد على أغصان شجرة فاكهة وسنابل قمح تغنى سعادتها وهى تتمايل مع نسمات لطيفة تحنو عليها .

الصيف والبحر

والصيف دائما حبيب الشطآن ورفيق البحر والموج والرمال ، الصيف موسم مدينة جدة عروس البحر الأحمر وكل المدن الساحلية فى الغرب ، كما هو موسم الدمام والخبر وشاطىء نصف القمر وكل الشطآن العاشقة لأمواج الخليج العربى فى الشرق . فعندما تكون الدنيا مرتعدة من البرد القارس ، تصطك أقدامها من الوقوف على بياض الثلج القادم مع صخب الشتاء ، وحين يلتف الناس حول المواقد يبحثون عن الدفء والانتعاش والانتصار على البرد الهاجم . فى ذلك الحين والدنيا تتدثر بمعاطف الفرو ، وتلتف بأردية الصوف وقبعات المطر .. تفتح مدن المملكة العربية السعودية الساحلية وفى مقدمتها العروس ذراعيها الكريمين لكل القادمين اليها ، يمضون فى أحضان محيتها ، وعلى رمال وصخور شطآنها النظيفة المشمسة اجمل ساعات وقتهم ، واحلى أيام عمرهم .. يمتلئون بالدفء فى وقت عزفيه ، ويلتقون بأشعة شمس صافية وممتعة وليست حارقة .

ان جدة اعدت لاستقبال ضيوفها فى موسم اجازة نصف العام وفى كل مواسم الاجازة عدة الترحيب والاستقبال الذى لا ينسى ، لتمنح كل ضيف يأتى حفنة من الذكريات الجميلة تحمله اياها فى جعبة حياته ، حتى انه كلما فتحها تدفقت منها موجة بحرية ، وقطعة من مرجان الشاطىء وكلمة حب من جدة التى لا تعرف غير العطاء والحب . وليس هذا فقط ففيها اماكن سحر لا تحصى ، تتنوع ما بين كورنيش نظيف وساحات متميزة وشوارع واسعة وجميلة وحدائق تحتوى كل ما يحتاج الزائر ، ومدن العاب ترفيهية ، وفنادق ومطاعم من أرقى المستويات وأسواق متنوعة وفاخرة ومدهشة ، فأينما توجه الضيوف سيجدون جديدا ومثيرا ومختلفا يبعث فيهم السعادة والبهجة .

وهذا هو الصيف الجميل فى كل الفصول .. ومثله على الساحل الشرقى .

جمال الطبيعة فى منطقة عسير

الشتاء والجبال

وعندما تكون الدنيا هاربة من لفح الحر ، ولهيب اشعة الشمس ، ونجد الناس يركضون الى الشواطىء يغسلون همومهم فى مياهها ، أو يلجؤن الى الاسواق المكيفة يحتمون فيها من الحر والرطوبة يتذكر الكثيرون أن فى منطقة عسير متسع ليجد المرء بعض النسائم الباردة تلفح وجهه وهو يقف على قمم جبال السروات الشاهقة ، يراقب الوديان العميقة والشلالات المتدفقة بين الصخور وبعض الرعيان الذين تسلقوا مع حيواناتهم من الماعز المنحدرات الصخرية دون خوف ، ويتطلع الى الغيوم البيضاء وقد غمرت كل شىء من حوله فبدت رؤوس أشجار الصنوبر الخضراء وبعض الصخور خارجة من فوقها علامة شموخ واعتزاز ، فيتذكر ويتذكر ويتذكر ، لكنه ينسى انه موسم الصيف ، لأن أشعة الشمس هادئة ناعمة وذلك هو الشتاء الجميل فى كل الفصول ، ولا يحتاج الوصول اليه الا اختيار نوع الرحلة وأسلوب الرحيل لأن كل الطرق الموصلة جميلة وممهدة وراقية .

الخريف الحزين

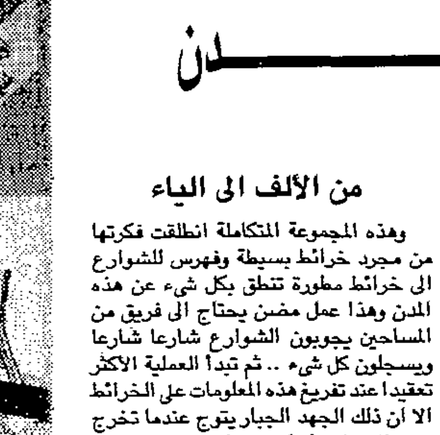
اما الخريف .. فهو شقيق الربيع الحزين .. شقيق الربيع الذى ينتظر قدوم الشتاء ، وربما لن نبحث عنه ، أو لانحتاج للبحث عنه لانه سيكون موجودا فى حقائب الذين لا يعرفون كيف يختارون مكاناً جميلا ومناسبا .

فى هذه البلاد الخيرة يقضون فيه ايام اجازة نصف العام الدراسى ، ولا يعرفون ان بين أيديهم كل الفصول الجميلة ولا يرونها بصورتها الحقيقية الزاهية .. وليسمحوا لنا أن ننصحت ولا ندلهم على الأماكن الجميلة ، والمنتزهات الخضراء البديعة والشواطىء الذهبية الغنية ، فقد تمضى ايام الاجازة المعدودة بالدقائق قبل ان نستطيع اقناعهم بالمكان الذى يناسبهم ، وأولادنا الآن يصرخون بفرحهم فى لهوهم .. «اجازة نصف العام الدراسى لنا ، فلا تضيعوا ايامها علينا» .

من الألف الى الياء

أدلة ارشادية عن المدن

جدة ـ «الشرق الأوسط» :



مع حلول اجازة الربيع .. يزداد الاحتياج الى دليل متكامل للانتقال فى مدن المملكة والوصول الى المناطق السياحية بكل يسر وسهولة ..

وتعتبر تجربة المهندس زكى محمد على فارسى فى اصدار الخرائط التفصيلية التوضيحية لمدن المملكة العربية السعودية .. من الأعمال المفيدة .

ويمكن بواسطة هذه الخرائط التى صدرت مؤخرا فى شكل كتب الاستدلال على كل شىء فى المدينة من الألف للياء .. وخاصة الأماكن الترفيهية وكيفية الوصول الى شاطىء مدينة جدة للقادمين من الرياض والطائف ومكة وتبوك والمدينة المنورة .. وفى ذلك يقول المهندس زكى فارسى :

أحاول دائما فى هذه الكتب ان اجيب على جميع التساؤلات التى ترد الى الذهن عن المدينة التى يدخلها الناس ولايعرفون شوارعها ومعالمها وطرقها ومؤسساتها الحكومية والتجارية .

من الألف الى الياء

وهذه المجموعة المتكاملة انطلقت فكرتها من مجرد خرائط بسيطة وفهرس للشوارع الى خرائط مطورة تنطق بكل شىء عن هذه المدن وهذا عمل مضن يحتاج الى فريق من المساحين يجوبون الشوارع شارعا شارعا ويسجلون كل شىء .. ثم تبدأ العملية الاكثر تعقيدا عند تفريغ هذه المعلومات على الخرائط الا أن ذلك الجهد الجبار يتوج عندما تخرج هذه الاعمال فى كتب تعكس بصدق هذا العصر الزاهر الذى تعيشه بلادنا ولتصبح واحدة من أوسع المطبوعات الارشادية التى تتحدث عن المدن وأسهلها استعمالا .

فمثلا فى كتاب جدة من الألف الى الياء وفرنا اكثر من ١٢,٠٠٠ خدمة مع عناوينها ومواقعها واكثر من ٧٧ خريطة تفصيلية لمدينة جدة وخرائط مقربة واضحة للاحياء والطرق والشوارع و٧ خرائط كمرجع سريع للخدمات الهامة .. وايضا خريطة شبكة خطوط سير الحافلات وهى محاولة جادة لاعطاء صورة واقعية تفصيلية عن جميع المواقع التى يطلبها الزائر أو المقيم فى المدينة .



● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدما

ملاهي ومراكز ترفيهية

في مدينة جدة

الاسم	اسم الحي	اسم الشارع	هاتف
بحيرة القطار	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٦٠٩٧٢٠
حديقة الشلال	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٨٣٦٦٧٨
لونابارك الحمراء	الرويس	فلسطين	٦٦٥٢٣٦٦
لونابارك القريزة	القريزة	شرق الطريق الدائري السريع	
لونابارك سمراء	الاندلس	طريق الكورنيش	
مدينة السندباد الترفيهية	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٦٠٩٧٢٠
مدينة ملاعب المنصور	البغدادية	(ش) الامين	٦٤٢٠٢٨٨
مركز بلياردو جلة	الشرفية	خالد بن الوليد	٦٥١٥٨٥٠
مركز غرناطة (الكورنيش)	الرويس	طريق الكورنيش	
مسبح وحديقة خزام الدولي	النزلة(ي)	سيف الحق	٦٣٧٢٣٥٢
ملاعب الحمراء	الحمراء	حسين باسلامة	
ملاعب الفرسان	الروضة	طريق المدينة	٦٦٠١١٧٢
ملاعب النور	الشاطيء	طريق الكورنيش	
ملاعب عطاالله	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٨٢٦٨٤٧
متزه النخيل	الشاطيء	طريق الكورنيش	
منتزه حدائق كيلو عشرة	**الروابي**	**طريق مكة ك ١٠**	٦٢٠٥٦٣١
نادي بلياردو الامين	الروضة	النهضة الحديثة	
نادي ومطعم الدرجات البحرية	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٧٢٠٤٠٣

الجامعة
الصفا
النسيم
العزيزية
المطار القديم
الثغر
البوادي
السلامة
الروضة

مرجع سريع لمواقع الفنادق ـ المطاعم في مدينة جدة

فنادق
مطاعم

المراكز الترفيهية والمنتزهات والاستراحات والمجمعات السكنية

تضفي على قضاء الاجازة في جدة جواً من الهدوء والطمأنينة

جدة - «الشرق الاوسط» - من سامي حجازي :

في موسم الاجازة يتجه الناس الى شاطىء البحر للاستجمام والترفيه وممارسة الرياضات البحرية والتمتع بسحر الطبيعة . الشرق الاوسط قامت بجولة للتعرف على الاماكن الترفيهية ومدى الاستعدادات لاستقبال الزائرين في اجازة نصف السنة .

في بداية الجولة التقينا بالسيد سراج الحربي مدير مدينة عطا الله الترفيهية الذي تحدث قائلا أن المدن الترفيهية من المشروعات السياحية المتميزة بجدة حيث تضم أحدث الالعاب التي تساعد على تنمية مواهب وقدرات الاطفال الى جانب الترفيه عنهم . وهذا مبني على أسس ودراسات علمية . وتوجد أيضا العاب ترفيهية للكبار أو لكل مرحلة من مراحل العمر كما يوجد بهذه المدن مساجد للرجال وأخرى للسيدات ليتمكن الزائر من اداء الصلاة .

تجهيزات متكاملة

ولتلبية احتياجات الزائرين فقد وفرت المدن أسواقا تجارية لاتاحة الفرصة للزائرين لشراء ما يلزمهم دون الحاجة الى مغادرة المدينة كما زودت المدن بدورات المياه للرجال والسيدات ، وقد اثبتت الدراسات والابحاث ان الطفل غالبا يخشى زيارة طبيب الاسنان . ولذلك أنشأت بعض المدن عيادة لطب الاسنان فيها الى جانب الالعاب الترفيهية وذلك لازالة خوف الاطفال وتشجيعهم على زيارة طبيب الاسنان . وبعضها انشأ مكتبة خاصة للطفل بها افلام فيديو ثقافية وترفيهية . هذا بالاضافة الى العيادة الطبية وسيارة الاسعاف الخاصة بالمدينة حيث الحرص على توفير كل وسائل السلامة للزائرين وكذلك توفير جهاز الامن ليتمكن الزائرون من قضاء وقت جميل في جو من الامن والسلامة .

وفي المدن الترفيهية توجد المطاعم لتقديم الوجبات فالطفل يحتاج الى وجبات خفيفة بين الحين والآخر كما توجد صالة للتزلج لتمكين الاطفال من ممارسة رياضة التزلج . وقد وفرت بعض المدن مسرحا للطفل يقدم عروضا مسرحية خاصة بالاطفال تهدف الى توعية الطفل وتنمية مواهبه وزيادة معلوماته الثقافية وفي اجازة نصف السنة يوجد برنامج خاص للعرض المسرحي للطفل .

الخضرة ونسيم البحر

وانتقلنا في جولتنا الى المنتزهات على شاطىء جدة حيث التقينا بالسيد حسين عشماوي مدير منتزه النخيل الذي تحدث قائلا : أن وجود المنتزهات في المدينة يتيح فرصة للمواطنين للترفيه في الهواء الطلق حيث الخضرة الى جانب جو البحر المنعش وفي المنتزهات توجد مطاعم مقفلة تقدم مختلف الوجبات لارضاء رغبات الزائرين وكذلك يمكن تناول الوجبات في الهواء الطلق حيث الجو الشاعري في الحدائق . ولتعميق الفائدة منها تقوم بعض المنتزهات بدعوة مجانية لطلاب المدارس لزيارة صالات العابها لممارسة الرياضة مثل التزلج التي دخلت حديثا الى المملكة وذلك لتنمية قدراتهم الرياضية . ولا يفوت هذه المنتزهات ان توجه الدعوة الى المواطنين لقضاء اجازاتهم داخل المملكة حيث تتوفر الاماكن الترفيهية على مستوى يضارع المستوى العالمي مع مراعاة العادات والتقاليد المتبعة في المملكة .

أماكن الراحة

ومن المنتزهات انتقلنا الى الاستراحات على شاطىء جدة للتعرف على مدى الاستعدادات لاجازة نصف السنة وكان لقاءنا بالسيد عبدالله الشهري مدير استراحات عطا الله واستراحات عاطف واستراحات السلحل بأبحر الشمالية الذي تحدث قائلا : لقد أنشئت الاستراحات على شاطىء مدينة جدة لتوفر اماكن لراحة المواطنين حيث الهدوء ومنظر البحر الجميل فبعد الجهد والعمل يحتاج الانسان الى الخلود الى الراحة والهدوء . واستراحات مدينة جدة مجهزة بكل ما يحتاجه النزلاء من اجل راحتهم مع مراعاة التنوع في كل استراحة لاتاحة فرصة الاختيار امام النزلاء وغالبا توجد في هذه الاستراحات مراكز تجارية لتلبية حاجة النزلاء من التسويق وكذلك مسجد لاداء الصلاة في أوقاتها وتوجد بالاستراحات فلل منفصلة والاستراحات مؤثثة بأفخم الاثاث واحدث الاجهزة الاليكترونية والكهربائية وتوجد مسابح خاصة للعائلات للتمتع بمياه البحر داخل المسبح هذا الى جانب الشواطىء الخاصة على البحر وأماكن للصيد وتلجأ بعض الاستراحات الى تجهيز مطعم خاص لترك الحرية للنزلاء لاعداد طعامهم بالطريقة التي يفضلونها الى جانب توفير أماكن ترفيهية للاطفال وكذلك ملاعب رياضية لكرة المضرب وكرة السلة والبلياردو وخطوط الهاتف الدولي . وقبل كل هذا توجد كل عوامل الامن والسلامة .

رياضة الغوص والمراكب

وعلى شاطىء ابحر اتجهنا الى مرسى البحر الاحمر وكان لقاءنا بالسيد فايز العربي الذي تحدث قائلا : ان المراسي في جدة انشئت وأسست على مواصفات عالية وذلك لاتاحة الفرصة للمواطنين ومحبي الرياضة البحرية لممارسة السباحة والغوص وركوب اللنشات وحرصا على سلامة ممارس الرياضة البحرية يوجد ببعض المراسي معاهد لتدريس وتعليم السباحة والغوص وقيادة اللنشات وللتسهيل على محبي ركوب البحر توجد لنشات معقولة وكذلك مراكز للتجهيزات البحرية ومواقف خاصة للقوارب وحراسة على مدى ٢٤ ساعة ومحطة وقود وورشة للصيانة ورافعات متحركة حمولة ٦٥ طن وعيادة طبية وسيارة اسعاف .

مراعاة التقاليد والعادات

وانتقلنا من جولتنا الى مجمع عطا الله السكني حيث التقينا بالسيد حسين علي الكثيري الذي تحدث قائلا : ان المجمعات في مدينة جدة توجد بها جميع المرافق وخاصة المسجد ومصرف الى جانب مراكز التسويق وقربها من مدن الالعاب الترفيهية والحدائق وهذه المجمعات تراعي التقاليد والعادات في تصميم الشقق حيث تتوفر بكل شقة غرفة منفصلة للسائق وغرفة للخادمة الى جانب الاثاث الفاخر والاجهزة الاليكترونية والكهربائية وخطوط التليفونات ليتمكن النزلاء من قضاء اجازاتهم والتمتع بجو البحر وسحر الطبيعة .

متعة التسوق

وفي الاجازة يحتاج المواطنون للتسوق ، وكان لقاءنا بالاستاذ يوسف النويصر مدير مركز الحمراء التجاري الذي تحدث قائلا ان المراكز التسويقية في جدة انشئت على احدث طراز معماري، هذا الى جانب مواقعها المتناسبة مع طبيعتها ويوجد بالمراكز محلات مختلفة التخصصات ولاضفاء البهجة على الزائرين فقد زودت المراكز بتوافير المياه والنباتات وقد يوجد نظام موسيقي ليكون التسوق في جو من البهجة والسعادة ويوجد سوبر ماركت قد يعمل على مدى ٢٤ ساعة لاتاحة الفرصة لراغبي التسوق في الوقت الذي يناسبهم هذا الى جانب توفر عوامل الامن والسلامة .

عدة مدن سياحية

اما السيد بشار عوني شاكر نائب مدير شركة عوني وبشار شاكر بجدة فيقول :

في الماضي كان يلجأ البعض الى قضاء اجازته في خارج المملكة ومع مرور الايام والتقدم الحضاري السريع الذي مرت به المملكة اصبحت لدينا مدن عديدة سياحية تجتذب اليها العديد من المواطنين والمقيمين فأصبح الجميع يحرصون على تمضية اجازاتهم مع الأهل في احدى مدن المملكة التي تزخر بكم هائل من الفنادق والمدن والمراكز الترفيهية والاسواق والمطاعم الحديثة فنجد مثلا في مدينة جدة اعداد هائلة من الزوار يقدمون اليها من مختلف مدن المملكة ودول الخليج وجدة تزخر بعدد لابأس به من المنتزهات والفنادق التي تضاهي في مستواها ارقى المستويات العالمية فنجد على كورنيشها مدن ترفيهية عديدة وأيضا نجد عدة مطاعم عالمية كسلسلة مطاعم بيتزاهت وبوباي وهارديز والديوان وهبر وما الى ذلك من مطاعم ومنتزهات واسواق تفي بحاجة الزائرين الى مدينة جدة التي تتمتع بكورنيش لا مثيل له في العالم .

ويضيف : ان اصحاب هذه المنشآت يركزون على توفير اكبر قدر من اساليب الترفيه الذي يغنيك عن السفر للخارج ويجنبك مشاكله بالاضافة الى المصروفات الطائلة التي يستنزفها السفر للخارج فلماذا لاتقضي الإجازة في ربوع وطنك وبين اهلك واصدقائك .

حكايات وعبر من أيام الاجازة

كلما وقعنا في خطأ كان هناك من ينبهنا بترحيب ومودة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم صادق :

في كل اجازة من اجازات الربيع وعلى مدى سنوات عديدة كانت هناك حكاية جميلة بقيت احداثها محفورة بكل تفاصيلها الدقيقة ، فبقيت معها الأماكن الجميلة التي شهدت هذه الحكايات جزءا زاهيا ملونا بالوان متميزة في حياتنا ، كلما عدنا اليها احسسنا بسيل من الشوق اللذيذ يدعونا الى ان نشد الرحال من جديد الى تلك الأماكن نرسم حكايات جديدة ونعيش تفاصيل اخرى ذات لون جديد .

وفي هذه المساحة من الكلام سأروي بعض هذه الحكايات بما فيها من طرافة واستمتاع محاولا ان اجعل من التذكر بساط ريح يحملنا جميعا على متنه وينتقل بنا لنشاهد تفاصيل الحكايات ونبحث في ثناياها عن خبيء يزيد المتعة ويلون الحدث ولنبدأ الرحلة مع الذكريات في الحكايات .

في الطائف :

الطائف عروس مصايف المملكة العربية السعودية ، وسيدة الجمال بطبيعتها الرائعة وحدائقها الغناء وشوارعها الانيقة الفسيحة وتطورها الكبير في زمن قياسي ، كما هي سيدة المحبة إذ تحتضن كل علم أفواج القادمين من الداخل والخارج ليقضوا بين ربوعها ساعات من البهجة أو اياما من الانشراح والتمتع بكل ماهو رائع ، ومسل ويمكن الاحتفاظ به ذكرى جميلة في البال .

★ أحد شلالات الدهناء بتنومة

الطائف كانت مقصدنا في احد ايام اجازة الربيع ، كنا مجموعة يزيد عددنا على العشرين ما بين صغار وكبار ومن مختلف الاعمار ، اخترنا مكانا ظليلا في الهدى ، وافترشنا فيه بساطا جميلا من العشب الاخضر الطري ، والازهار بألوانها الزاهية انتثرت حولنا توشي ذلك البساط . وانتشرنا في انحاء المكان كل يلهو بما يسعده ، فهنا يلعبون الكرة وهناك يتراكضون تسبقهم ضحكاتهم وآخرون بدأوا مبكرين في الاعداد لطعام الغداء ، فمثل هذا المناخ البديع يفتح الشهية كل الوقت ، وكانت بعض الغيوم المسافرة تمنع الشمس بين فينة واخرى ان تطل بابتسامتها الصافية ، فنحس بلسعة برد جميلة تنتابنا ، ومر الوقت سريعا مع الهناءة ، وقال قائل منا لنشعلوا نارا للشواء ، وبدأنا حملة جمع الحطب لكننا فوجئنا انه رطب وكنا قد نسينا ان نجلب فحما معنا ، وفجأة وجدنا صندوقا خشبيا كبيرا تحت جسر قريب يبدو أن سيارة ماقد اسقطته تخلصا منه - وهذا خطأ طبعا - فهرعنا اليه وحملناه بصعوبة الى حيث نجلس ثم كسرنا منه مانحتاجه ، واشعلنا فيه النار وقمنا بالشواء - واخطأنا باشعال النار بين الاشجار ، وبعد ان انتهينا من الاكل اللذيذ خطر للبعض ان يشعل بقية الصندوق استمتاعا بلهب النار وطلبا لبعض الدفء ، وفعلا كان - وهذا خطأ فادح - وفي غمرة البهجة التي اشعلتها النيران المتأججة فينا نبهنا صوت سيارة الاطفاء وسيارة شرطة النجدة تصلان الى حيث نجلس ، وخلال ثوان اطفئت النار ثم تقدم منا شرطي وحيانا بكل رقة وهو ينبهنا الى خطأ ارتكبناه كان من الممكن ان يؤدي الى خطر عظيم وقدم لنا منقلا وفأسا وقطعة كبيرة من الحطب لنستعملها في الشواء ، وفيما كان البعض يعتذر منهم عن خطئنا ويشكرهم على معاملتهم الطيبة كان الجميع يشعرون بمدى التصرف السيء الذي قمنا به دون حساب ، ومنذ ذلك الحين لم نكرر الوقوع في مثل هذا الخطأ .

على شاطىء البحر

وجدة أيضا عروس البحر الاحمر بلا منازع وشاطئها بهي جذاب يرافقه كورنيشها عشرات الكيلومترات يغزلان معا قصة مودة لاتنفصم ابدا . ذات يوم من ايام اجازة الربيع قررنا أن نتعرف على الجمال في خليج ابحر الذي لانعرف الكثير عنه ، فتوجهنا اليه مجموعة كبيرة كان رائعا منظر الخليج والزوارق تشق زرقة المياه مسرعة وهي تجر خلفها المتزلجين على الماء ، وتلك المزركشة الجميلة على الشاطىء التي صنعها عشرات من الناس بل مئات انتشروا على الشاطىء الرملي ، بحيث لم نجد مكانا لنا ، وبعد بحث وجدنا بقعة جميلة فأنزلنا امتعتنا ومددنا بساط الرحلات وجلسنا نغرق في الاستمتاع بزرقة البحر وصفاء السماء ووهج شمس لطيفة هي شمس الربيع ، وابدى البعض واكثرهم من الصغار رغبتهم في السباحة في تلك المياه الهادئة الصافية ، ولم يكن بيننا من يعارض ، فالإجازة لهم اولا ، وفعلا خلعوا ثيابهم وكانوا يرتدون ثياب البحر تحتها استعدادا وبنية مسبقة ثم انطلقوا خلف بعضهم الى الماء يتصايحون والكبار يضحكون وينبهونهم الى اخطاء ما والكل سعداء ، وماهي الا دقائق حتى اقتربت منا سيارة دورية شرطة نزل منها شرطي سلم علينا وبكل تهذيب أوضح لنا ان المكان غير صالح للسباحة وخطر لوجود تيارات هوائية وانكسارات صخرية وما الى ذلك واشار الى لوحة كبيرة نصبت على الشاطىء قريبة منا كتب عليها بأكثر من لغة تنبيه الى خطورة السباحة في المنطقة ونصيحة بعدم النزول الى الماء ، وشعرنا بخطأ وقعنا فيه لأننا لم نقرأ ما كتب على اللوحة مما كان من الممكن ان يعرض أولادنا لخطر ما . شكرنا الشرطي على لطفه واخرجنا الأولاد من البحر ثم حملنا امتعتنا وتوجهنا الى حيث توجد كل العائلات وعندها تركنا للجميع أن يسبحوا بأمان ويستمتعوا بيوم من ايام اجازة الربيع .

في منطقة عسير

ذات اجازة من اجازات الربيع قررنا ان تكون رحلتنا الى منطقة عسير بالسيارات ، لنمضي فيها اياما من ايام الراحة والاستمتاع ، كان الطريق مدهشا منذ انطلقنا من جدة ، فهو طريق دولي ومريح جدا وقد مررنا على الطائف والباحة ومدن وقرى كثيرة ، وشاهدنا مناظر لم نكن نتوقع ان نراها في المملكة العربية السعودية ، ووصلنا الى ابها فوجدنا مدينة تزخر بالجمال والأناقة . في اليوم التالي صعدنا الى قمة السودة ورافقتنا في الطريق زخات من المطر غسلت كل همومنا ، وتقافزت حول السيارات عشرات القرود المبتهجة بالمواكب

ونحن نسبح في الغيوم البيضاء التي تصافح القمم اخترنا مكانا قريبا من غابة من اشجار السرو ، ارضه مفروشة بخضرة كاملة فافترشناه نلقي بتعبنا وامتعتنا وكنا قد حملنا كل ما نحتاج لغداء شهي من الشواء المتنوع ، وقد آن ان نبدأ باشعال النار التي كنا قد هيأنا لها موقدا من الحجارة اقبلت علينا سيارة شرطة ، ومن مكان غير قريب حيث توقفت اشار شرطي نزل منها الى احدنا ان يقترب منه ، وبمنتهى المودة سلم عليه مرحبا ومتمنيا لنا طيب الاقامة في الربوع ، وقدم له حطبا جاهزا للاشعال وأشار له الى مكان بين الاجار ثم ودعه بتحية جميلة ، وحين توجهنا الى حيث اشار فوجئنا بوجود منقل حجري جميل ومكان لتقطيع اللحم وطاولة ومقاعد مثبتة بشكل جميل جدا واشياء كثيرة اخرى مساعدة ، وهي مفاجأة جميلة بلاشك ، واكملها اننا وجدنا في كل الاماكن التي خصصت كمخيمات للعائلات عشرات من هذه الاستعدادات اللطيفة التي تساعد الزائرين على الاستفادة بالكامل من رحلتهم والاستمتاع بكل الوقت فيها . نسيت ان اخبركم ان ذلك الشرطي قدم لنا زجاجتين باردتين من عصير العنب والتفاح .

• خدمات • خدمات • خدمات • خدمات •

مطاعم الفنادق في جدة

الاسم	اسم الحي	اسم الشارع	هاتف
ابحر (الحارثي)	الشرقية	فلسطين	٦٦٧٠٥٢٠
البتراء (الواحة)	المطار القديم	بني مالك	٦٧١٠٠٠٣
البحيرة (قصر البحر الاحمر)	**البلد**	**الملك عبدالعزيز**	٦٤٢٨٥٥٥
البساتين (ماريوت)	بني مالك	فلسطين	٦٧١٤٠٠٠
الديوان (حياة ريجنسي)	الشرقية	طريق المدينة	٦٥١٩٨٠٠
الزهراء (هوليداي ان)	**الحمراء**	**حسين باسلامة**	٦٦١١٠٠٠
ديزرت ان (سائس)	**الاندلس**	**عبد الرحمن الطبيشي**	٦٦٩٢٠٢٠
روشان (العطاس)	البغدادية(ش) الامير فهد		٦٤٢٠٢١١
ساكورا (هوليداي ان)	**الحمراء**	**حسين باسلامة**	٦٦١١٠٠٠
ستابل (الحمراء سوفتيل)	الحمراء	فلسطين	٦٦٠٢٠٠٠
شهر زاد (مطار الملك عبدالعزيز)	مطار الملك عبد العزيز	الصالة الجنوبية	٦٨٥٧٧٢٥
فالنتينو (حياة ريجنسي)	الشرقية	طريق المدينة	٦٥١٩٨٠٠
كوهينور (الحارثي)	الشرقية	فلسطين	٦٦٧٠٥٢٠
لي فاندوم (السلام رمادا)	الثغر	طريق مكة ك ٣	٦٣١٤٠٠٠
ليالينا (ماريوت)	بني مالك	فلسطين	٦٧١٤٠٠٠
موفنيك (البلاد)	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٨٢٨٠٨٨
هوكايدو (حياة ريجنسي)	الشرقية	طريق المدينة	٦٥١٩٨٠٠
ياسمين (هوليداي ان)	**الحمراء**	**حسين باسلامة**	٦٦١١٠٠٠
يونج هونج (حياة ريجنسي)	الشرقية	طريق المدينة	٦٥١٩٨٠٠

مطاعم درجة اولى

ابوشقرة	الحمراء	فلسطين	٦٦٩٤١٨٥
ارجوان	الاندلس	عبدالرحمن الطبيشي	٦٦٠١٥٨٠
التايلندي (تايلندي)	السلامة	مصطفى منكابو	٦٨٣٣٣١٤
التلبية (عربي)	الشرفية	السيدة رقية	٦٦٩٢٧٥٢
الحدائق الصينية (تايواني)	مشرفة	الزمرد	٦٧١٦٨٤٦
الخليج الصيني	بني مالك	فلسطين	٦٧٢٣٤٥٤
الخليج الصيني (صيني)	الفيصلية	مستشفى بقشان	٦٦٠٦٧٠٤
الخليج للماكولات البحرية	الحمراء	المنصورة	٦٦٧٤٤٠٥
الخيام	الكندرة	المطار	٦٣١٨٠٠٠
الزهرة الصيني	مشرفة	المكرونة	٦٧١٣٦٠٥
السعودي الكوري (كوري)	الحمراء	فلسطين	٦٦٠٤٧٦٩
السمكة توب كابي (اوروبي)	الشرفية	خالد بن الوليد	٦٥١٣٥٢٦
الصيني الذهبي	الحمراء	محي الدين ناظر	٦٦١٠٢٨٠
القصر	الخالدية	عبدالله اباالخيل	٦٨٢٨٠٤٨
المشربية	مشرفة	طريق المدينة	٦٦٠٣٠٦٢
المندي (عربي فرنسي)	مشرفة	المكرونة	٦٧١٩٤٥٨
جاكرتا (اندونيسي)	العزيزية	القنديل	٦٦٥١١٧٩
جدة دريار	البغدادية(ش) مدرسة دار العلم		٦٣٢٢٩١٥
جيتزا (ياباني)	الاندلس	التحلية	٦٦٧١٥٤٤
دروجن الصين (صيني)	مشرفة	حمد السليمان	٦٧١٠٥٧٩
دلفين (لبناني)	الحمراء	طريق الكورنيش	٦٦٠١٨٤١
ساري (عربي)	الشرفية	طريق المدينة	٦٦٧٥١٩٣
سبترز (باكستاني)	الرويس	الفكر الاسلامي	٦٥١٨٢٧٤
شانغريلا (صيني)	الاندلس	التحلية	٦٦٧٤٤٧٦
شانغريلا (صيني)	مشرفة	الجهاد	٦٧١٤٨٣٣
شهر زاد (هندي)	البوادي	زينب بنت رسول الله	٦٨٢٧٩٤٤
ليالي العرب (عربي)	السلامة	زهر الادب	٦٨٢٩٣٢٧
مهاراجا	الحمراء	حسين الشبكشي	٦٦٥٦٥٥٨
مينج كورت (صيني)	البغدادية(ش) الامير فهد		٦٣١٠١٤٨
يلديزلار (لبناني وفرنسي)	الحمراء	المعادي	٦٥٣١١٥٠

شيش وجراك وفحم في جدة

محل شيش وجراك وفحم	غليل	التليفزيون
محل شيش وجراك وفحم	البوادي	حراء
محل شيش وجراك وفحم	السبيل	المحروقات
محل شيش وجراك وفحم	الشمالية	الملك خالد
محل شيش وجراك وفحم	غليل	البطحيشي
محل شيش وجراك وفحم	النزلة(ي)	الفائزين
محل شيش وجراك وفحم	الثغر	التاريخ
محل شيش وجراك وفحم	بني مالك	لؤلؤة المدينة
محل شيش وجراك وفحم	النزلة(ي)	مدائن آل فهد
محل فحم وجراك	بني مالك	يزيد بن نويره
محمد احمد حسن	السلامة	مصطفى منكابو
محمد ضافر القرني	النزلة(ي)	الاذاعة
مركز شيش وجراك	بني مالك	السوق
مركز شيش وجراك	بني مالك	السوق
مشعل هلال العمرى	الروابي	
ابراهيم عامر	الروابي	طريق مكة

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ يونس صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٩	٥.٤٣	٥.١٢	٥.١٥	٥.١٩	٤.٥٩	٥.٥٧	٥.٥٢	٥.١٩	٥.٥٢	٥.٠٥	٤.٥١	٥.٣٠	٥.١٩	٥.٠٩	٥.٣٣	٦.٤٥	٥.٢٢	٦.٠٣	٥.٥٣	٦.٤٥	٥.٥٢	٦.٤٢	٦.٥٥	٦.٢٣	٥.٤٧	٦.١١	٦.٢٢	٦.٠٦	٦.١٧	٦.٢٤	٥.٢٨	٦.٤٤	٦.١٦	٥.٣٧	٥.٤٨	٥.٣٣	٥.٥٢	٥.٥٢
الشروق	٧.٠٠	٧.٠٦	٦.٣٥	٦.٣٨	٦.٥٠	٦.٢٩	٧.٢٧	٧.٢١	٦.٤١	٧.١٢	٦.٢٥	٦.٢١	٦.٥٠	٦.٢٩	٦.٣١	٧.٠٣	٨.٢٠	٦.٤٩	٧.٣٤	٧.٥٠	٨.٢٩	٧.٢٨	٨.٢٨	٨.٣٩	٨.٠٥	٧.٣١	٧.٥٨	٨.٠٨	٧.٤٩	٨.١٣	٨.١٥	٦.٥٣	٨.٣١	٧.٥٩	٧.١١	٧.١٩	٧.٠٩	٧.١٤	٧.٣٤
الظهر	١٢.٣٣	١٢.٣٤	١١.٥٣	١٢.٠٥	١٢.٠٧	١٢.٠١	١٢.٤٥	١٢.٤٠	١٢.٠٠	١٢.٣٨	١١.٥٠	١١.٥٠	١٢.٢٣	١١.٢٤	١١.٤٨	١٢.٢١	١.١٧	١٢.٠٠	١٢.٣٨	١٢.١٢	١.٠٤	١٢.٣٣	١٢.٥٦	١.٢٨	١٢.٤٩	١٢.٠٨	١٢.٢٠	١٢.٣٨	١٢.٢٧	١٢.٠١	١٢.٢٣	١٢.٠٦	١٢.٥٤	١٢.٣٩	١٢.٠٩	١٢.٢١	١٢.٠٤	١٢.٣٥	١٢.١٩
العصر	٣.٤٣	٣.٤٠	٢.٤٧	٣.١١	٣.٠٥	٣.١٧	٣.٣٠	٣.٢٤	٢.٥٩	٣.٤٥	٢.٥٣	٢.٥٧	٣.٣١	٣.٢٤	٢.٤١	٢.٥٩	٣.٠١	٢.٤٧	٣.٢٠	٢.٣٠	٣.١٤	٢.٥٥	٢.٥٩	٤.٠٤	٣.٠٨	٢.٢٠	٢.١٦	٢.٤٤	٢.٤٠	١.٣٦	٢.٠٦	٢.٥٦	٢.٥١	٢.٥٤	٢.٤٤	٣.٠١	٢.٣٥	٣.٣٢	٢.٤٠
المغرب	٦.٠٦	٦.٠٢	٥.٠٨	٥.٣٤	٥.٢٥	٥.٤٨	٥.٥٤	٥.٤٨	٥.١٩	٦.٠٥	٥.١٤	٥.١٣	٥.٥١	٦.٠٩	٥.٠٤	٥.٢٩	٦.١٣	٥.٠٨	٥.٤١	٤.٣٦	٥.٣٧	٥.١٧	٥.٢٢	٦.٢٥	٥.٣٠	٤.٤٣	٤.٤٠	٥.٠٧	٥.٠٢	٣.٤٨	٤.٢٩	٥.١٧	٥.١٥	٥.١٧	٥.٠٥	٥.٢٢	٤.٥٧	٥.٥٤	٥.٠٢
العشاء	٧.٣٦	٧.٣٢	٦.٢٧	٧.٠٤	٦.٤٦	٦.٥٧	٧.٢١	٧.١٤	٦.٣٩	٧.٣٥	٦.٣٢	٦.٤٣	٧.١٦	٧.٠٩	٦.٢٦	٦.٤٩	٧.٤٢	٦.٣٠	٧.٠٦	٦.٢٦	٧.١٥	٦.٤٧	٧.٠٢	٧.٥٣	٧.٠٧	٦.٢١	٦.٣١	٦.٤٧	٦.٤٠	٥.٣٦	٦.١٣	٦.٣٨	٦.٥٥	٦.٥٤	٦.٣٤	٦.٤٨	٦.٢٨	٧.١١	٦.٣٨

دعاء اليوم

اللهم اسلمت وجهي اليك، وفوضت أمري اليك، وألجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي ارسلت.

وجهة نظر — يكتبها هذا الاسبوع

البرهان في وجود الإعلام الإسلامي

الدكتور: عبد العزيز شرف

يعرف الاتصال بالجماهير بانه «بث رسائل واقعية كالمعلومات والأخبار التي تنشرها وسائل الاعلام عن الأحداث المختلفة، او بث رسائل خيالية كالقصص والروايات والأغاني على مجموعات كبيرة من الناس.. على اختلاف مستوياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. وعلى اختلاف أماكن تواجد هذه المجموعات.

واذا كان بعض المفكرين قد حدد عناصر عملية الاتصال بثلاثة عناصر هي: (المصدر والرسالة والهدف)، فان مفكرين آخرين اهمهم هارولد لاسويل قد اطلقوا السؤال التالي باعتباره معبرا، عن عملية الاتصال بعناصرها الخمسة وهي:

من يقول؟ ماذا يقول؟ باية طريقة يقول؟ الى من يوجه قوله؟ باية فاعلية؟

وطبقا لهذا التعريف فان العملية الاعلامية تمر بخمس مراحل:

وجود مصدر او معلم لديه شيء يريد نقله الى آخرين.

هذا الشيء هو ما يسمى بالرسالة الاعلامية.

لا بد من تحديد «الوسيلة» الاعلامية لنقل هذه الرسالة (خطابة ـ اذاعة ـ تليفزيون ـ نشرة ـ صحيفة ـ سينما... الخ).

ولا بد من تحديد «الجمهور» المستهدف بهذه الرسالة الاعلامية. ثم قياس فاعلية التأثير في هذا الجمهور، والذي يعرف احيانا بوجهة الاعلام او هدفه.

ولقد استلهم العلماء العرب من القرآن الكريم الأسس والقواعد التي تقوم عليها نظرية الاعلام في الاسلام، ومنهم البلاغي العربي ابو الحسن اسحق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب صاحب كتاب «البرهان في وجوه البيان» الذي نسب خطأ الى قدامة بن جعفر ونشرت منه فصول بعنوان نقد النار.

وقال ابن وهب في وصف المصدر او المرسل انه يجب ان يكون اصح ديانة وأكمل أمانة واظهر صيانة لأنه مأمون على الدماء والأموال.

وابن وهب يقول هذا القول في صدد حديثه عن «صاحب الخبر» في الحضارة الاسلامية ـ حيث يمثله بأنه «عين الوزير» التي ينظر بها في رعيته، ورائدة في مصالح من تحت يده، فما ينبغي ان يتقدمه احد في الصدق والثقة والأمانة غير القضاة ومن جرى مجراهم ـ ومتى نصب الوزير لرفع الاخبار من يخالف هذه الصفات فقد غش نفسه وأضاع الحزم في سياسيته وخان الأمانة في رعيته ـ وعلى الوزير ان يوسع على صاحب الخير في رزقه ويشتري بذلك دينه وأمانته ويعلمه انه انما فعل ذلك به من بين نظرائه لئلا تشره نفسه الى أموال الرعية. لا يحتاج الى استئكالها والتكسب منها.

وقد عنى الباحثون المعاصرون بدراسة هذا العنصر في عملية الاعلام ـ ويرجعون الفضل في ذلك الى عالم النفس النمساوي الأصل الامريكي الجنسية «كيرت لوين» في تطوير ما اصبح يعرف بنظرية (الحارس) حيث تصل المادة الاعلامية الى الجمهور في رحلتها الطويلة عبر نقاط او بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بشأن المدخلات والمخرجات من المواد الاعلامية اخبارية اوغير اخبارية.

ولو ان هؤلاء الباحثين المعاصرين رجعوا الى الماضي العربي لوجدوا ان البلاغي العربي قد فطن الى هذا العنصر واطلق عليه اسم «الحاجب» وهو المؤتمن على الأعراض ـ واداة الأمانة في الأعراض اوجب منها في الأموال، لأن الأموال وقاية للأعراض.

وكذلك يتحتم على وسائل الاعلام ان تجعل حجابها ممن «صحت عقولهم وسمت غريزتهم وحسن خلقهم ولانت كلمتهم». وهؤلاء الحجاب هم الاعلاميون في وسائل الاعلام المختلفة، ذلك لأن الرسالة تمر بمراحل كثيرة وهي تنتقل من المصدر الى المتلقي، ولهذا تعنى الدراسات الحديثة بتناول تأثير الظروف المحيطة برجال الاعلام، وتأثير النواحي المهنية عليهم والجوانب الفنية والمادية لعملهم.

والمرسل في نموذج الاعلام الاسلامي يجب ان يختار بعناية كما يقول ابن وهب حتى «يكون افضل في عقله، وضبطه، وأدبه، وعارضته، ودينه ومروءته ـ فقد كان يقال ثلاثة تدل على اهلها: الهدية على المهدي، والرسول على المرسل، والكتاب على الكاتب.

وكان يقال «رسول الرجل مكان رأيه وكتابه مكان عقله». وكذلك جعل الله عز وجل رسله افضل خلقه، واخبر انه سبحانه اصطفاهم على العالمين، ويقول جل جلاله في كتابه الحكيم.

«يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم» (يس ـ ١ ـ ٤).

«واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون» (يس ١٣).

والمصدر في هذه الآيات جميعها هو الله جل جلاله، والرسالة هي القرآن الكريم والرسول هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فقد جاءت العملية الاعلامية في صورة مثلى تضرب بجذورها في الاعجاز الاعلامي والبياني على السواء. ولن تصل الى هذه الدرجة من الكمال مهما حاولنا ولكننا سنحاول الاستنارة بالهدى الالهي والاستفادة منه في بناء اعلام اسلامي يقدم للعالم نموذجا رفيعا في النظرية والتطبيق على السواء.

وعلى المرسل البشري في عملية الاعلام «ان يؤدي ما حمل» كما قال الله تعالى **«فإنما عليه ما حُمِّل»** (النور ٥٤). وليس للرسول ان يضيف الى الرسالة ولا ان ينتقص منها ولا ان يحرفها او يغير مفهومها بأية وسيلة من الوسائل، لأن ذلك خيانة للأمانة، الا ان يكون المصدر قد سمح له ان يضع الرسالة في صورة افضل، أو فوضه في التحدث بلسانه، والشاعر العربي يقول حول هذا المعنى:

وان كنت في حاجة مرسلا
فأرسل حكيما ولا توصه

ويذهب ابن وهب الى ان المصدر «عليه ان يتخير من الرسل من لا يكون فيه من العيوب التي يذكرها وهي: الحدة والحسد والغفلة والعجلة ـ فان صاحبها يضع الأشياء في غير مواضعها، ويسبق بها أوقات فرصتها، وقد قيل: «رب عجلة تهب ريثاء والريث هو البطء».

واذا تأملنا قول العلي الحكيم لرسوله الكريم **«لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»** وقوله تعالى: **«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»** (النحل ١٢٥)، لتأكد عندنا ان النظرية الاعلامية المثالية وهي المستقلة من القرآن الكريم تنهي عن الاكراه، وتوضح ان الاعلام يقوم في جوهره على الاقناع باللطف واللين والموعظة الحسنة، وعلى شخصية الرسول ايضا. فقد كانت شخصيته على درجة عالية من الخلق الكريم وسمو الطباع والترفع عن الصغائر، وكانت قدرة يتطلع الناس الى التشبه بها والعمل بعملها، ويكفي ان نذكرهنا قول الله عزوجل لرسوله الخاتم صلى الله عليه وسلم **«وإنك لعلى خلق عظيم»** (القلم ـ ٤) ولو اننا درسنا شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، لوجدناه القدوة المثلى في الصدق والأمانة والصبر وحسن المعاملة ولطف المحاورة والتسامح والبعد عن الغلظة، والعفو عند المقدرة، وكل الاخلاقيات التي تصدر عن التقوى باعتبارها ام الفضائل.

وهكذا يكون رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هو الاعلام الأمثل في تاريخ البشرية من بدايته الى نهايته، فقد اصطفاه الله تعالى ليكون شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا.

وقد أدى صلى الله عليه وسلم الرسالة التي أمره سبحانه وتعالى بتبليغها الى الناس كافة، إذ قال: **«وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا»** (سبأ ٢٨). وقال: **«قل يا ايها الناس إني رسول الله اليكم جميعا»** (الأعراف ١٥٨).

والرسالة التي أداها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الاسلامية او دعوة الناس كافة الى المنهج القويم الذي وضعه الله سبحانه وتعالى لهم.

لذلك فان الذين آمنوا بهذه الدعوة جعلهم الله أمة واحدة، تقيم نظام حياتها على هدى من نوره سبحانه وتعالى.. وتتخذ من القرآن الكريم ـ كتاب الدعوة دستورها.

قال تعالى: **«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف»** (آل عمران ١٠٤).

وقال جل جلاله: **«وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم»** (الحديد ٨).

قال عز من قائل: **«والله يدعو الى دار السلام»** (يونس ٢٥).

وقال سبحانه وتعالى: **«وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم»** (المؤمنون ٧٣).

وكان المفروض بعد ان ارتفع رسول الله الى الرفيق الأعلى، وترك فينا الكتاب والسنة، وعلمنا ما لو اتبعناه فلن نضل ابدا ـ كان المفروض ان نستمر على المنهج الذي حدده، وان نسير على الجادة التي خطها لها، وان نعمل على نشر الدعوة الاسلامية والاعلام لها بنفس الوسائل والأساليب.. لاسيما وان الاسلام دين اعلامي بطبعه، وكل مسلم مكلف بأن يدعو لدينه ـ فالاعلام فريضة اسلامية، وهو فرض عين وفرض كفاية ولو اننا عملنا بهذه المعاني وقام كل مسلم بواجبه الاعلامي كما حدده الاسلام، لأصبحنا بحق كما اراد الله ـ جل شأنه لنا عندما قال: **«كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر»** (ال عمران ١١٠).



د. عبد العزيز شرف

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

من سفراء السودان

هذا الرجل بنشاط لا يضعف وهمسة لا تفتر، ولا يكاد يعود من سفر حتى يشرع في رحلة اخرى، نائبا عن بلاده وعن جمهور المسلمين في المشاركة في انجاع العمل الاغاثي التطوعي من خلفية اسلامية.. انه الدكتور عبدالله سليمان عوض مدير الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التي اصبح اسمها فيما بعد الوكالة الاسلامية للاغاثة كي لا يقتصر نشاطها في الساحة الافريقية وحدها.

قبل عام واحد، كان الوكالة على اتساع نشاطها جزءا من منظمة الدعوة الاسلامية، لكنها شبت بمرور الزمن عن الطوق واصبحت مؤهلة لتحمل المسؤولية على انفراد نظرا لتطور نشاطها واتساعه وتضخم مهامها وتعددها. وارتكازا على انجازاتها الباهرة واسهاماتها المشهودة في الدور المرسوم لها وفق نظامها الاساسي، وهكذا اذن للوكالة بان تستقل بادارتها واجتمع مجلس امنائها الاول في العام الماضي واختار رئيسا له، رئيس حكومة السودان الانتقالية السابق د. الجزولي دفع الله كما اختير الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق نائبا للرئيس.

يوم الجمعة الماضي سافر مدير الوكالة الدكتور عبدالله سليمان الى بيروت لحضور اجتماع الاتحاد العالمي للمنظمات الطوعية وسوف يشارك في بحث مشكلات اللاجئين الفلسطينيين بالاضافة الى ضحايا الحرب الأهلية اللبنانية، وسيتحدد على ضوء المناقشات حجم الاحتياجات العينية والخدمية للطرفين، كما سيبحث المشاركون آفاق العمل الاغاثي التطوعي في الارض المحتلة في ضوء تصاعد الارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين العزل.

كانت الوكالة قد فتحت لها مكتبا في بيروت قبل عامين .. واستطاع مديره يس عوض ان ينجح في كفالة عدد كبير من الايتام من ابناء الشهداء اللبنانيين والفلسطيتيين وحصل على الموافقة الرسمية لانشاء مستوصف صحي للوكالة باقليم الخروب بالتعاون مع اللجنة الاسلامية للاغاثة بتكلفة قدرها ٢٠ الف دولار، وقد تم انجاز هذا المستوصف وفتحه للعمل..

ان مكتب بيروت هو واحد من خمسة وعشرين مكتبا للوكالة في شتى انحاء العالم، كما ان مشروع المستوصف واحد من مائة مشروع تعمل الوكالة حاليا على اتمامها.. ومن الجائز للمرء ان يقول ان هذه المكاتب في مجملها هي سفارات للامة الاسلامية عامة وللسودان الشقيق بصفة خاصة..

نستطيع اليوم ان نقول مع الدكتور عبد الله سليمان ان الوكالة لم تحقق ما حققته الا بشق الانفس والتضحية ونكران الذات اذ لم يكن الطريق امامها مطروقا من قبل وكانت هي المنظمة الاسلامية الوحيدة التي دخلت مجال الاغاثة وخاضت التجربة بجسارة وقوة لا تعرف الوهن.

ولم تبلغ الوكالة ما بلغت من مرتبة سامقة الا لانها اسست بنيانها على تقوى الله ثم ارتكزت على تنظيم اداري قائم على اللامركزية التفويضية واطار بشري مؤهل وظف كل طاقاته وقدراته من اجل بلوغ اهداف الوكالة ومقاصدها الرامية لانتشال الانسان الافريقي وغير الافريقي من وطأة الجهل والفقر والامراض.

انه لا بد من تشجيع الناجحين.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

بادرة تتبعها مبادرات

بادرة السيد وليد جنبلاط لإعادة سكان الشوف إلى بيوتهم واملاكهم التي فقدوها إثر الحرب الأهلية اللبنانية، بادرة مهمة تستحق الوقفة والإشادة بها.

الإشادة، وإن كانت هذه الإعادة أحد الحقوق الطبيعية لأي مواطن فقد ارضه ومسكنه تحت أي ظرف من الظروف وهي أحد الحقوق المشروعة للمواطنين اللبنانيين في نواحي لبنان كافة، من سنة، وشيعة، وارمن، وارثوذكس، وموارنة، وغيرهم، الذين على الجميع ان يعيدوهم إلى اراضيهم وقراهم وضيعهم كبادرة مهمة وايجابية في طريق الحل الطويل لهذه الأزمة السهلة الممتنعة.

والوقفة، أي الوقفة امام بادرة السيد جنبلاط، لأنها تعطي مؤشراً مهماً لبداية موفقة للسباق الحثيث لإنهاء الأزمة اللبنانية وإزالة تعقيداتها، وارباكاتها المتعددة، لأن هذه التجربة هي محاولة صغيرة، لكنها مهمة، لإعادة اللحمة إلى تجربة التعايش بين الطوائف المتصارعة في لبنان والتي تؤكد منطقة الشوف بالذات، أنها بؤرة مميزة من بؤر التعايش بين تلك الطوائف، خاصة أن عدد مهجريها يبلغ نحو ١٥٠ الفاً، وهو عدد مهم عانى من التجربة المرة، من تشريد وتقتيل وتخويف وخراب أسر وبيوت.

وما هذه البادرة إلا دليل على رغبة كافة الأطراف المتنافرة في لبنان في أن تحرز نوعاً من الوقفة مع النفس، ومع الضمير، ومع المسؤولية التاريخية، تجاه الوطن والمواطنين، وتجاه الامة العربية باسرها، التي بادرت عبر اللجنة العربية، في لعب دور عملي مهم في اطار حلحلة الوضع اللبناني، وإعادة البلاد إلى مسارها الطبيعي وفق مباركة عربية جماعية.

إن المواطن اللبناني، الذي جرب الحرب، وويلاتها، وعانى ما لم يعان منه شعب آخر عدا الشعب الفلسطيني، يطالب بأن يرى مبادرات من هذا النوع، من ايقاف الاختطاف، والتوقف عن رصاص القنص الغادر، واطلاق المخطوفين أو اعطاء معلومات كاملة عن مصيرهم.. إلى غيرها من الأمور التي يحق للانسان أن يطالب بها، قبل الدولة، والحقوق السياسية، وكيفية ادارة الصراع.

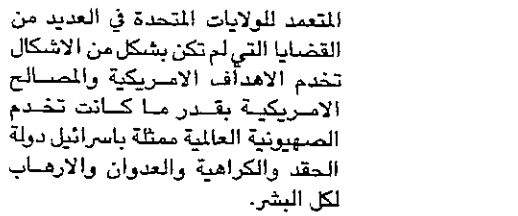
«الشرق الأوسط»



الرقم ٤١ ماذا يعني؟

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي





تأتي الصدفة وحدها لتجعل الرئيس جورج هيربرت بوش الرئيس ٤١ للولايات المتحدة الامريكية، وتأتي الصدفة وحدها ايضا لتجعل عامه الاول رئيسا للولايات المتحدة هو العام ٤١ للقضية الفلسطينية. منذ سجل الرئيس هاري ترومان «الهزيمة الاولى» للولايات المتحدة الامريكية عندما اصر على ان تلعب الولايات المتحدة الامريكية دورا سيئا ومعيبا على صعيد السياسة الدولية وبخاصة في مجال التنكر المشين لمبادىء حقوق الانسان ولقتل كل القيم التي قامت عليها هيئة الامم المتحدة كضيفة على ارض الولايات المتحدة، ولن نتحدث كثيرا عن مبادىء الرئيس جورج واشنطن ولنكولن، وولسون وغيرهم، اولئك الذين حاربوا من اجل كرامة الانسان والحرية والعدالة والحقوق العامة والخاصة.

انه لمن المؤسف جدا وحقيقة وصدقا، ان تمسي الولايات المتحدة الامريكية اليوم عنوانا بارزا في العالم كله للدولة التي تنكرت لأسس قيامها والمثل التي حاربت من اجلها، والقوة التي صنعتها وملكتها، لقد كان في حلم الملايين من شعب الولايات المتحدة ورؤساء جمهوريتها المتحدة العديدين ان تكون الولايات المتحدة بما ملكته من قوة وبما صنعته من نفوذ عنوانا بارزا وملاذا كبيرا لكل آمال الامم المستضعفة التي علقت امالها على الولايات المتحدة ودستورها ومبادىء قادتها ومفكريها، بحيث تسهم في كل ذلك على تصفية التركة الاستعمارية العسكرية والسياسية والتجارية والاقتصادية التي مارستها الدول الاستعمارية التي سيطرت على العالم في القرن الماضي وحتى منتصف هذا القرن الذي شارف على النهاية.

كان ذلك هو امل كل الشعوب بما فيها شعب الولايات المتحدة نفسه. ولكن بكل الاسف ورث هاري ترومان الرئاسة الامريكية بعد وفاة روزفلت اخر الزعامات الامريكية التي تشبعت بروح الحرية والعدالة وحقوق الانسان، فكان هاري ترومان، نقطة التحول الخطيرة في مسيرة الشعب الامريكي، حيث داس بقدمه على كل مبادىء امته وعلى طفولة هيئة الامم المتحدة التي احتضنها شعب الولايات المتحدة كشعب كان حريصا وشغوفا بالحرية والعدالة والكرامة الانسانية.

ومنذ ذلك اليوم والولايات المتحدة تسجل الهزائم واحدة بعد الاخرى في مجال السياسة الدولية، ولم تتمسك بحق من حقوق الانسان الا في «نقطة» واحدة ووحيدة فقط وهي: حقوق الانسان اليهودي في ان يكون له حق السرقة العلنية وحق القتل وحق الكذب على التاريخ، تاريخ الولايات المتحدة وهيئة الامم المتحدة، وحق الحرب ضد شعوب كانت اصدق الشعوب للولايات المتحدة على الاطلاق في كل صعيد، ومارست الولايات المتحدة نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي خلال صوتها ونفوذها القوي في الامم المتحدة، لخدمة اهداف وعربدة عصابات الصهيونية على الارض العربية، وسخرت الولايات المتحدة مؤسساتها العسكرية والسياسية والثقافية والاعلامية لخدمة اغراض «شيء قبيح جدا» ظهر للوجود بفضل صوت الولايات المتحدة، وانتهازية هاري ترومان الذي باع تاريخ الولايات المتحدة لمجموعة من القتلة والارهابيين العالميين امثال حاييم وايزمن وديفد بن غوريون، ومناحيم بيجن، ومجموعة من الصهاينة الذين حملوا الجنسية الامريكية ليستتروا خلف (نسرها) وقيمها، لغرض اهدافهم العدوانية وتوجيه القوة الجديدة في الولايات المتحدة وجهة لا علاقة لها على الاطلاق بكل التاريخ الامريكي منذ تحطم (النسر) الامريكي بوفاة الرئيس روزفلت. وحل محله (غراب اسود مشؤوم) تصدر العلم الامريكي متوجا رأسه بنجمة داوود الاسرائيلية.

واليوم بعد مجيء جورج هيربرت بوش الى البيت الأبيض «من الخارج فقط» الحالك السواد مثل الغراب من الداخل، هل يمكن لرجل هو (٤١) كرقم في قائمة رؤساء امريكا ان يكون هو النقطة المعاكسة لموقف ومسيرة هاري ترومان وكل السياسات التي غرسها في البيت الابيض منذ ٤١ عاما وهو عمر القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة؟ هل يمكن ان يحدث ذلك؟

ان الرئيس جورج هيربرت بوش هو الرئيس الذي سنحت له الفرصة من بين كل رؤساء الولايات المتحدة قبله، ان يكون مندوبا لبلاده في الامم المتحدة خلال عام ١٩٧٢م وما قبله بقليل وما بعده بقليل حيث كانت تعرض القضية الفلسطينية في كل لجان الامم المتحدة مرورا بمجلس الامن والجمعية العمومية من خلال حقوق الشعب الفلسطيني والاعتداءات الاسرائيلية العديدة، فهو لذلك يعرف تماما الكثير من الحقائق الاساسية. ثم هو الرئيس الوحيد الذي تولى ادارة جهاز المخابرات المركزية الامريكية بعد ذلك واطلع حتما على كثير من حقائق «الاختراقات» الصهيونية لسياسة بلاده ونشاط الاجهزة الصهيونية، والتوريط الاسرائيلي، المتعمد للولايات المتحدة في العديد من القضايا التي لم تكن بشكل من الاشكال تخدم الاهداف الامريكية والمصالح الامريكية بقدر ما كانت تخدم الصهيونية العالمية ممثلة باسرائيل دولة الحقد والكراهية والعدوان والارهاب لكل البشر.

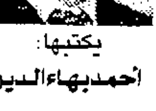
لقد شاءت الصدفة وحدها ايضا ان اكون في عام ١٩٧٢ ضمن وفد بلادي المملكة العربية السعودية الى الامم المتحدة في دورتها الـ ٢٧ وان احمل بطاقة الامم المتحدة رقم (١٤٠٠) يومذاك وان ارى الرئيس جورج هيربرت بوش خلال تلك الدورة في مناسبات متكررة وان اشاهده عن قرب على كرسيه في مجلس الامن والجمعية العمومية. وفي مطعم الامم المتحدة وصالاتها وممراتها العديدة، وان اسجل في ذاكرتي عنه حتى اليوم، هدوءه واتزانه ونعومة علاقاته الشخصية مع اعضاء الوفود وبساطة تصرفاته واصراره الدائم على اختيار «اللون الرمادي» المائل للزرقة في اغلب لباسه. فهل سيبقى الرئيس جورج هيربرت بوش في مخيلتي بعد اليوم على نفس الصورة؟ وهل سيكون هو بالذات الرئيس رقم ٤١ الذي سيعيد للولايات المتحدة الامريكية سمعتها وقيمها بعد ٤١ عاما من الضياع والهزائم السياسية على صعيد مبادىء حقوق الانسان ودستور الولايات المتحدة وميثاق الامم المتحدة؟

انني لكبير الامل في ذلك، خاصة وقد فتح العرب كل العرب وخاصة الشعب الفلسطيني وقيادته كل ابواب السلام، والرغبة المخلصة الصادقة في ان تمارس الولايات المتحدة دورها الكبير في تعزيز نداء السلام القائم على الحق وعلى الشرعية الدولية وعلى كرامة الامم كلها والانسان في كل مكان، وعلى تأكيد الرغبة في صداقة حميمة وقوية ومثمرة مع شعب الولايات المتحدة.

ايها الرئيس جورج هيربرت بوش، ان هذا نداء اوجهه اليك كانسان صادف في يوم من الايام ان يكون ضمن دورة للامم المتحدة عندما كنت انت ممثل بلادك فيها ويشعر «بزمالة ذكريات» ويتمنى حقيقة ان يرى الولايات المتحدة دولة تحترم دستورها وتحترم الحق والعدل، وتحترم امتي العربية وكرامتها، وتسعى لتكون صديقة وفية لأمة عربية لم تفكر ابدا في ان تضطر يوما من الايام لتقف في جبهة معادية لشعب الولايات المتحدة ومصالحها وتاريخها. هل تسمعني ايها الرئيس، وسط دوامة الـ ٤١ عاما تلك التي صادف مرورها مع كونك الرئيس ٤١ لشعب الولايات المتحدة؟

انني آمل ذلك بكل الاخلاص.

هذه الدنيا



يكتبها: أحمد بهاء الدين

اي عزلة؟

قال موشى ارينز وزير خارجية اسرائيل: ان اسرائيل تفضل ان تواجه العزلة الدولية على ان تتنازل عن الارض!

وبعد ايام قال اسحق شامير رئيس الوزراء: ان اسرائيل تعرف دائما كيف تسبح ضد التيار دون ان تغرق.

وقد كان هذا هو رأي كل حكام اسرائيل منذ قيام الدولة.. من شتى الكتل والقوى والاحزاب. ذلك ان اسرائيل لم تتعرض قط لضغط جدي، اللهم الا مرة في حرب ١٩٥٦ للانسحاب من سيناء. فيما عدا ذلك، لا يذكر المرء انها تعرضت لضغط او تعرضت «لعزلة سياسية دولية».

اسرائيل بعد دخولها الامم المتحدة بشهور، نقضت الهدنة في حرب ١٩٤٨ مرتين، واستولت بالقوة على صحراء النقب باكملها، وصولا الى ايلات، لم تتعرض لا لعزلة ولا لوم. كان موشي شاريت وزير الخارجية يكتب من الامم المتحدة خطابات متوالية الى دافيد بن جوريون رئيس الوزراء في تل ابيب يطلب منه ايقاف ذلك الخرق للتعهدات الدولية واسرائيل مازال عمرها في الامم المتحدة شهورا، فيرد عليه بن جوريون بما معناه: ولا يهمك لن يفعل لنا احد اي شيء! كان اعضاء الامم المتحدة ايامها فوق الخمسين بقليل، والعالم الثالث كله غير موجود تقريبا، فكانت كانها تعتدي بلاذن من الدول المتقدمة، امريكا واوروبا بوجه عام، وربما لو عوقبت مرة واحدة من البداية لتغير التاريخ.

وما هي «العزلة السياسية»؟ و«الرأي العام العالمي»؟ لا يهم! قطع علاقات دبلوماسية؟ لا يهم! طالما ان العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية والعلمية والصناعية والمخابراتية وكل انواع العلاقات والمعاملات قائمة!

المظهر الوحيد لتلك العزلة: اما بيان استنكار وفي الاغلب «التعبير عن القلق»! وهي امور تتاكل وتنسى وتنتهي مع الزمن.

تصوت الامم المتحدة كلها ضد اسرائيل داخل قاعة ولكن الحياة تمضي بكل علاقاتها الحية. هل هذه «عزلة»؟ وهل هي عزلة تخيف؟

الى ان يصبح «للعزلة» تطبيقات عملية اخرى.. فلا توجد عزلة تخاف منها اسرائيل، بل لا توجد عزلة اساسا!

إشراقة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

من الاذاعة الى التلفزيون

لو سألني احدهم ـ قبل أسابيع ـ عن الدور الذي تلعبه الاذاعة في حياتنا، لقلت بلا تردد: انه دور محدود وان جهازي التلفزيون والفيديو قد سلبا الاذاعة جمهورها، فوق ان الحياة المعاصرة بتعقيداتها قد فعلت الامر نفسه، اذ ان هذه التعقيدات احاطت بنا، وسرقت اوقاتنا، وتركتنا موزعين بين اعمال نحاول انجازها، واخرى نسعى للبحث عن اوقات للتفكير بانجازها.

واعرف ان الاذاعة كانت حتى اوائل الستينات هي وسيلة الاعلام الاكثر انتشارا والاكثر جمهورا نستمع من خلالها الى اخبار الدنيا، والى البرامج الثقافية والمنوعة، والى المسلسلات الاذاعية والى الاغاني والاحاديث والتعليقات، فنحس الدنيا كتابا مفتوحا بين ايدينا، ولم تكن الحياة قبل دخول النفط في العروق والشرايين الا اكثر سهولة واقل تعقيدا، وكانت الدنيا تسافر الينا ونحن نجلس حول المذياع، اما بعد الستينات، فقد اختلفت الصورة وحدث الانقلاب الحقيقي، وها نحن على ابواب العام ٢٠٠٠ في بيوت لا يكاد واحد منها يخلو من جهاز تلفزيون او جهاز فيديو او ما يرتبط بهما من اجهزة التسلية والمتعة والفائدة، وفي الاكشاك وواجهات المكتبات تعرض كل يوم مئات الكتب والمجلات والصحف واتيحت لنا فرصة السفر الى الدنيا وفي الدنيا، بدل الجلوس في انتظار وصولها الينا عبر نشرة اخبار او برنامج او مسلسل او تعليق.

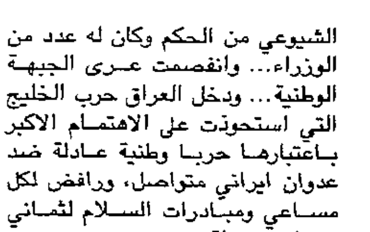
لقد كنت ـ حتى اسابيع خلت ـ اعتقد ان الاخرين مثلي ومثل كثيرين، لا يقتربون من جهاز المذياع الا اذا لم يكن هناك محطة تلفزيونية تبث او شريط فيديو جديد، او كتاب او جريدة او مجلة، ويبدو ان انقطاعي عن المشاركة في اي نشاط اذاعي على امتداد السنوات الست الاخيرة هو الذي رسخ لدي حقيقة ان الاذاعة هي اقل وسائل الاعلام جمهورا ثم ثبت لي الان ان ما اعتقدت حقيقة كان وهما.

واشعر بالسعادة لانني توصلت الى القناعة بان الاذاعة ماتزال تلعب دورا كبيرا واساسيا في حياتنا، وربما كان واحد من الاسباب ان غالبية محطات التلفزيون العربية لم تحقق النجاح المأمول في تقديم المادة الاعلامية التي يحب المشاهد ان يراها وان يتمتع بها وان يستفيد منها، ولعل جزءا من هذا يعود الى التكلفة الباهظة التي يستوجب انفاقها لتقديم اية مادة تلفزيونية، وكان طبيعيا ان التكلفة الرخيصة لن تقدم سوى انتاج رخيص او غث او استهلاكي، وهو امر ليس واردا في حسابات الاذاعة، لأن انتاج البرامج الاذاعية اقل كلفة بكثير. نضيف الى هذا ان الاذاعة استفادت من وهم ان التلفزيون اكبر جمهورا فصارت حتى الرقابة المسبقة على برامجها اقل قسوة.

ومايزال لدى محطات الاذاعة العربية فرصة اكبر لتحقيق نجاحات كثيرة، شريطة ان يقتنع المخططون في هذه المحطات ان جمهور الاذاعة ليس مستمعي البلد الذي تبث منه برامجها، بل هم المستمعون العرب في كل مكان، وكما يلعب فارق التوقيت دورا، فان صعوبة التقاط المحطات التلفزيونية العربية خارج ساحة بثها ـ الا فيما ندر ـ اسهمت في ان يكون لكل محطة اذاعية جمهور واسع من داخل البلد وعلى امتداد الوطن الكبير كله.

زحف التعددية الحزبية!

بقلم: أحمد حمروش

وافتنا الانباء من بغداد بأن اجتماعا مشتركا قد عقد بين مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث العربي الاشتراكي» في العراق، استغرق سبع ساعات... وكان استمرارا لاجتماعات سابقة بحثت موضوع انتخابات المجلس الوطني القادمة، لتوفير جو من الحرية للمواطنين في انتخاب ممثليهم.. وأكد الرئيس صدام حسين ان السماح بتكوين احزاب سياسية بالاضافة الى ما هو موجود يعتبر ركنا مهما من اركان الحياة السياسية في العراق خلال المرحلة المقبلة.

وهكذا يفتح العراق صفحة جديدة في حياته السياسية، التي لم يكن العمل فيها قاصرا على حزب واحد، بل كانت هناك احزاب اخرى الى جانب حزب «البعث»... وكانت هناك جبهة وطنية وقومية تقدمية كما كانوا يطلقون عليها.

والظاهرة التي تستحق الاهتمام هي ان الخيار الديموقراطي في العراق يأتي من القيادة السياسية للثورة، ومن قيادة الحزب الحاكم معا... كمبادرة تعبر عن قناعة وعقيدة تؤمن بالديموقراطية... دون ان تكون هناك ضغوط تدفع الى ذلك.

وأعود الى الماضي القريب.

أذكر خلال حديث اجريته مع الرئيس صدام حسين ونشر في «روز اليوسف» بتاريخ ١٤ ابريل ١٩٧٥، وانا أسأله عن اسبقيات القضايا المهمة، انه قال:

(اذا تحدثنا عن الاهم والمهم فلا يعني هذا فصل القضايا بعضها عن البعض.. والمعركة الرئيسية والاكثر اهمية عندنا هي معركة تحرير فلسطين تليها قضية الديموقراطية للجماهير... والمعركتان مرتبطتان، فاننا غير قادرين على ان نتصور معركة ناجحة مع العدو بشكل كاف، ما لم نول اهتمامنا للجماهير صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في كل معركة).

واذكر اني اجريت حديثا ثانيا مع الرئيس صدام حسين بعد عام من الحديث الاول قلت له فيه بعد ان طالعت في الصحف صورة له مع عدد من قادة حزب «البعث» العربي الاشتراكي يحضرون احتفالا للحزب الشيوعي حليفهم في الجبهة الوطنية بمناسبة عيده الثاني والاربعين وقرأت انه بقي في الحفل حتى نهايته... قلت له:

هل يمكن القول بان التحالف الجمهوري يزداد توثقا وعمقا يوما بعد يوم؟

وقال صدام حسين:

(ثق اننا نعتبر ان تعميق التحالف الجمهوري هو انتصار لاستراتيجيتنا والظروف الموضوعية المتطورة تفرض علينا مصالحات تستهدف مزيدا من التقارب والتلاحم، وفي كل يوم تزداد القناعة عند اطراف الجبهة بانها ضرورة سياسية حيوية لمواجهة المستقبل.

ومضت بعد هذه الاحاديث سنوات... تغيرت فيها الظروف تغيرا تاما، فقد ظهرت خلافات وتناقضات في صفوف الجبهة ادت الى خروج الحزب الشيوعي من الحكم وكان له عدد من الوزراء... وانفصمت عرى الجبهة الوطنية... ودخل العراق حرب الخليج التي استحوذت على الاهتمام الاكبر باعتبارها حربا وطنية عادلة ضد عدوان ايراني متواصل، ورافض لكل مساعي ومبادرات السلام لثماني سنوات متصلة.

ولا نريد فتح ملفات الماضي، وتحليل اسباب ما حفلت به من خلافات... ولكننا نقف فقط عند عنصرين هامين.

اولا: قدرة حزب «البعث» على قيادة الحرب الدفاعية التي خاضها الشعب العراقي وقواته المسلحة ببسالة نادرة، ونكران ذات اصبح موضع تقدير الامة العربية.

ثانيا: السرعة في ظهور الرغبة الكامنة في تعديل الدستور لتحقيق الديموقراطية والتعددية الحزبية، واستفتاء الشعب على ذلك كأساس سليم للمرحلة المقبلة.

وهكذا سوف تتجسد الديموقراطية للجماهير التي تطلع اليها صدام حسين، في ظروف اكثر مناسبة، حيث توقف القتال وبدأت المفاوضات في جنيف من اجل استقرار السلام الذي يهيىء الظروف لبناء مجتمع عصري متقدم قائم على حشد كل الطاقات الشعبية.

ولا شك.. ان قرارات العفو التي صدرت عن المعارضين سوف تهيىء ظروفا مناسبة لعودة الذين اختلفوا في تقدير الامور.. وتمهد الطريق لتأكيد الوحدة الوطنية.

واحياء الديموقراطية الاصيلة يعتبر ضرورة حيوية لتعزيز وتعميق التجربة السياسية التي امتدت عشرين عاما حافلة بالنضال، ومواجهة المواقف الصعبة، والانتصار عليها.

وعندما يصدر الدستور العراقي الجديد... وتطبق التعددية الحزبية، فان العراق يلحق عندئذ بركب التطور المعاصر الذي اتجهت اليه مصر والسودان وتونس بعد سنوات من حكم الحزب او التنظيم الواحد، نتيجة لظروف مختلفة.

والدعوة الى تعدد الاحزاب اصبحت متنامية ومتصاعدة في العالم الثالث، كما تحقق اخيرا في باكستان والفلبين والبرازيل والارجنتين، وفي بعض الدول الاشتراكية التي ليس بها سوى حزب واحد، كما حدث في المجر اخيرا.

التعددية الحزبية تعتبر حقا رئيسيا من حقوق الانسان لانها توفر له اختيار التنظيم الذي يؤمن ببرنامجه، ويثق في قيادته، ويشارك عن طريقه في توجيه سياسة دولته عن طريق التفاعل الديموقراطي.

التعددية الحزبية تزحف وتنتصر لأنها تمهد الطريق لمستقبل افضل.

المكاتب
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الشرق الاوسط

مساجلة في حلقة "هذا اليوم في التاريخ" عن السلطان مراد الثالث
نشكك في ٩٠ بالمائة مما أورده نجدة صفوة!

في زاوية «هذا اليوم في التاريخ»، طلع علينا الكاتب نجدة فتحي صفوة يوم ١٢/١٢/١٩٨٨، بسيرة السلطان مراد الثالث احد خلفاء الدولة العثمانية. وما يثير حقا في هذه السيرة هو أنها لم تترك وصفا دالا عن فسق او فجور الا وألصقته بهذا السلطان، حتى غدا الامر وكأننا نقرأ لسيرة مجرم صاحب سوابق خطيرة وليس لسيرة خليفة للمسلمين!

ومع اننا ندري يقينا بأن كاتبنا المحترم لم يكتب ما كتبه تحاملا او عداء، بل بحسن نية صادقة ونقل امين لما قراه من مصادر ومراجع في هذا الموضوع، فاننا وبدافع التناقض الظاهر في اخبار هذا السلطان بالاضافة الى عدم الوثوق في من ارخوا للدولة العثمانية، نجد انفسنا نشك في ما ورد بنسبة ٩٠ في المائة من سيرة هذا الرجل التي ساقها لنا فتحي صفوة.

اما التناقض الذي وردت به هذه السيرة فظاهر في استحالة الجمع بين القول: «انه كان يقضي معظم أوقاته في ملذاته الشخصية وفي اسباب التسلية التافهة»، وبين القول: «كانت للسلطان مراد الثالث بعض الهوايات الجدية، فقد كان يهوى الادب وينظم الشعر وله عدة دواوين باللغات التركية والعربية والفارسية، كما أنه ألف كتابين هما: «اسرار نامة» و«فتوحات الصيام»».. اذ كيف يمكن لمن يقضي جل اوقاته في الملذات والمعاصي وفي اقباله على التسلية التافهة... ان يسمح له الوقت في ان يؤلف دواوين شعرية وكتب ادب وسياسة ويمارس رسم الخط العربي بمهارة! ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تتم الا في جو الرزانة وسعة الوقت وقدر كبير من الجدية. وإذ كنا نشك في ذلك فلنسأل اي كاتب معاصر - وعلى الرغم من تقدم وسائل الكتابة والطبع - كم يأخذ من حياته تأليفه لكتاب او ديوان شعر! لذلك ارى انه يصعب بل يستحيل أن يوجد مبدع وصاحب كتب ودواوين شعر من ينفق اوقاته كلها في اللهو والتسلية التافهة والملذات اللامنتهية. واذا اضفنا كون ان الدولة في عهده حققت نجاحات كبيرة في حروبها مع النمسا والمجر وايران فانه يصبح من الغريب جدا ان نصدق عبث هذا السلطان ودمامة اخلاقه.

أما السبب الثاني الذي يجعلني لا أثق في ما ورد من اخبار هذا الرجل، هو ان معظم المراجع التي ارخت للدولة العثمانية وللتاريخ الاسلامي عامة، كتبت من طرف المستشرقين الحاقدين. واذا ما اضفنا الى هذه الحقيقة ما كان من محاولة الغرب تقبيح وجه الدولة العثمانية لزعزعة ثقة المسلمين بها ولهدمها في الاخير، فلماذا كان حكام آل عثمان وحوشا في كتب الغرب.

والواقع انه لم يتعرض تاريخ اي امة للتشويه والتقبيح والتضليل في حقائقه، بالقدر نفسه الذي تعرض اليه تاريخ الامة الاسلامية وتاريخ الدولة الاسلامية، الى الحد الذي اصبح لدى غالبية المسلمين، الذين لم يعيشوا هذا التاريخ ولا عرفوا اشكال الحياة الاسلامية في واقعهم اليومي، فكرة مفادها ان التاريخ الاسلامي هو تاريخ الدم والحديد والنار، وتاريخ التهافت على الحكم والبلاطات والنساء!

هذا اليوم في التاريخ

١٢ كانون الاول (ديسمبر)
السلطان مراد الثالث

في مثل هذا اليوم قبل ٤١٤ عاما، اي في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٥٧٤ اعتلى عرش الدولة العثمانية السلطان مراد الثالث، وكان ذلك اليوم يقابل ٢٨ شعبان سنة ٩٨٢هـ.

كان مراد الثالث السلطان العثماني الثاني عشر، وقد تولى الحكم خلفا لابيه السلطان سليم الثاني الذي اتسعت الدولة العثمانية على عهده واصبحت امبراطورية عظمى؛ حضر الى العاصمة من مغنيسا، التي كان واليا عليها. وكان اول عمل قام به بعد [redacted] العثمانيون انتصارا على البرتغاليين ووضعوا على عرش فاس - المغرب عبد الملك الذي كان يحظى بتاييدهم. ولكن امور الدولة دخلت في عهد من الاضطراب بعد مقتل صوقوللو محمد باشا الطاعن في السن نتيجة لاحدى مؤمرات القصر.

وفي عهد مراد الثالث بدأت الحروب مع ايران مرة اخرى، وحققت الجيوش العثمانية فيها انتصارات عديدة، ولكن هذه الحروب لم تعد على الدولة باية فائدة. وبعد ذلك خاضت الدولة حروبا اخرى مع النمسا واستولت على بعض الاراضي في المجر، ولكنها كانت سيئة الادارة وجلبت على الدولة مخاطر كبيرة وزعزعت كيانها.

وقد عرف مراد الثالث بانه كان اكثر السلاطين في تاريخ الدولة العثمانية شغفا بالنساء، ولم يسبقه في ذلك سوى والده السلطان سليم الثاني. وقد خلف ١١٢ ولدا، وكان يقضي معظم اوقاته في ملذاته الشخصية وفي اسباب التسلية التافهة التي يقدمها له [redacted]

ان سيرة مراد الثالث تشكل رواية مثيرة. ورث عن ابيه وجده امبراطورية مترامية عظيمة فلم يحسن سياستها، وسار بها نحو الهاوية تدريجيا. وقد توفي في عام ١٥٩٤ عن ٤٨ عاما بعد حكم دام ٢٠ عاما، فخلفه ابنه السلطان محمد الثالث.

نجدة فتحي صفوة

والحاصل ان هذه الصورة المشوهة التي الصقت بتاريخ المسلمين، هي في اعمها ملفقة او مبالغ فيها.

ويجب علينا ونحن ندرس هذا التاريخ ايضا، ان نضع في اذهاننا الحقائق التالية كعملية اجرائية ومنهجية لا بد منها:

● المجتمع الاسلامي كغيره من المجتمعات هو أولا واساسا مجتمع انساني. ولما كان الانسان بطبيعته ليس كائنا صناعيا يعيش على المسطرة ويطبق النظام بلا تفاوت بالقياس الهندسي الدقيق، كان من الطبيعي ان يشذ عن تطبيق الاسلام افراد فيخالفوه، وان يستجيب لهذا النظام افراد، وأن يتولى عن هذا النظام افراد، لأن الانسان كائن اجتماعي تتفاوت فيه القوى والخاصيات ولذلك كان لا غنى ان يكون في المجتمع الاسلامي استثناءات. فالعبرة بالمجتمع بمجموعة من حيث كونه افكارا ومشاعر وانظمة وناسا. فيعتبر مجتمعا اسلاميا يطبق الاسلام، وإن ظهر في سلوك بعض أفراده بعض الانحراف، والدليل على ذلك انه لا يمكن لاحد ان يطبق نظام الاسلام كما طبقه رسول الله. ولكن لا يستطيع احد الا ان يقول جازما: ان الاسلام كان مطبقا تطبيقا كاملا وان المجتمع كان اسلاميا. ولكن هذا التطبيق كان على الانسان الذي هو كائن اجتماعي وليس كائنا صناعيا.

● يجب الا نأخذ تاريخ الاسلام من اعداء الاسلام المبغضين له. وان نأخذه بالتحقيق الدقيق من المسلمين انفسهم، حتى لاتأخذ الصورة المشوهة.

● لا يجوز ان نستعمل القياس الشمولي على المجتمع في تاريخ الافراد، ولا في ناحية من المجتمع. فمن الخطأ مثلا الحكم على التاريخ الاموي بأنه تاريخ الجور والظلم من تاريخ يزيد، لاننا سنتناقض وحقيقة العصر الاموي الذي عرف حكاما في مستوى الخلفاء الراشدين كعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه. كذلك لا يجوز ان نحكم على المجتمع العباسي من قراءة كتاب الاغاني وشعر أبي نواس، فنقول ان المجتمع العباسي هو مجتمع مجون ولهو. مع العلم ان ارقى مراحل العطاء الفكري واللغوي والفقهي كانت في هذا العصر، بالاضافة الى حركة الزهد والتصوف. لذلك كانت قراءتنا «للاغاني» او «لألف ليلة وليلة» او لكتب التصوف والزهد وما شاكلها لا تعطينا حقيقة العصر بل يجب من اجل ذلك ان نأخذ المجتمع بأكمله وندرسه ناسا وأفكارا ونظاما ومشاعر.

● ان الاحداث التي استدل بها اولئك الذين اعتبروا ان التاريخ الاسلامي تاريخ الصراعات على السلطة، وتاريخ الدم، حتى وإن سلمنا بصحة هذه الاخبار، فانها تبقى محدودة ومعدودة بأفراد محدودين ومعدودين. واذا قيس ذلك بعمر الدولة الاسلامية (مدة اربعة عشر قرنا) فهي لا شيء، ولا يصح ان تعتبر. الا ان الغرب الحاقد وعن طريق دراساته الاستشراقية جعل من هذه الاحداث المحدودة، وكأنها هي التاريخ الاسلامي. مع العلم بأننا لو أخذنا فترة قصيرة جدا من عمر تاريخ الغرب كفترة اكتشاف امريكا او فترة الاستعمار الحديث، لوجدنا ان احداث القتل والتدني الحضاري يضاعف عشرات المرات ما يمكن ان يقال بأنه وجد عندنا طوال تاريخ الاسلام برمته!

امزير مصطفى - طنجة - المغرب

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

اصدقاء الشرق الاوسط

اطباء..

قرات في جريدتكم الغراء في العدد ٣٦٨٢ بتاريخ ١٨/٥/١٤٠٩هـ في زاوية صباح الخير مقالا للاستاذ خالد القشطيني بعنوان (ما العمل يا حضرات الاطباء)

واعجبت به كثيرا واود ان اشكره على هذا الموضوع لانني بصدق واحد ممن يعانون هذه المشكلة وبدوري ساحاول ان اضم فكرتي لصوته بندائه (الى متى يا حضرات الاطباء) فلعل وعسى ان تصل فكرتي هذه الى اذهان الاطباء والمسؤولين - عن طريق جريدتكم الفاضلة - لينقذونا من هذا التخبط في الآراء، وليرشدونا الى الطريق الصحيح للعلاج وفق منهج علمي شامل وأسس طبية صحيحة.

وهنا اقترح ان تكون هناك مجامع طبية كالمجامع اللغوية يحتوي كل منها على عدد من الاطباء المختصين المبرزين في عالم الطب والتشخيص والحاصلين على درجات علمية مرموقة في مجال البحث الطبي والابتكار، والمشتركين في الدراسات والندوات الطبية، والمزاملين للوحدات الطبية العالمية.. بحيث يكون هذا المجمع قائما على اسس علمية يتناول أي بحث طبي يصدر جديدا بالدراسات المستفيضة والاستقصاءات البناءة، ثم يخضع هذا البحث لهذه الدراسات تحت اشرافهم حيث يدرس من جميع جوانبه وجميع زواياه.

محمد اكرم الحصيني - مكة المكرمة

سرور

ببالغ السرور استلمت رسالتكم المؤرخة في ١٦/١٢/١٩٨٨م وقد سررت بها حقا، فاهتمامكم باصدقائكم - قراء جريدة العرب الدولية - هو - في حد ذاته - غاية في الأدب والنبل.

واختيارنا لجريدة «الشرق الاوسط» ناتج عن قناعتنا بأنها الجريدة الفريدة في عالمنا العربي التي تستحق منا الاهتمام والمتابعة.

والمستوى الرفيع الذي تتبوأه جريدة «الشرق الاوسط» ما هو الاحصيلة للجهود الجبارة الواعية والمتابعة الدائمة من لدن ذلك الحشد الهائل الرائع من مؤسسين ومديرين ورؤساء وموظفين وكتاب مرموقين. وبعد الجهود المضنية في الاعداد والتحرير والتبويب تصلنا النسخة ذات الرداء الاخضر وهي غاية في الاتقان شكلا ومضمونا.

والناس يتطلعون صوب الحب والخير والسلام، يتطلعون الى جريدة «الشرق الاوسط» على انها واحدة من اسلحة الخير الصادرة ضد سلاح الشر.. يتطلعون اليها على انها المنبر الرفيع والمنار المتألق والهدف النبيل للوصول بالانسان الى مرفأ الأمان.

امان الانسان في نفسه وأهله ومعاشه وارضه وسماه.. في يومه وغده!

محمد الزياني

تبرير

تعقيبا على ما ورد في عمود عبد الله باجبير «مع قهوة الصباح» العدد ٣٦٧٧ الصادر يوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٨٨ وتحت عنوان «نجيب وجرين».

نتساءل: اين كان باجبير عندما اخذ همنجواي جائزة نوبل والآخرون الذين قصدهم في مقالته.

ولماذا لا يحلو له الدفاع عن الاديب الانجليزي جراهام جرين الا عندما تمنح جائزة نوبل للادب لنجيب محفوظ؟

نطالب باجبير بان يسعفنا بمقالة سريعة يبرر لنا فيها ما كتبه ذلك اليوم.

محمد توم عبد القادر - جدة

الأفضل والأجود

طالعتنا جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط» في العدد ٣٦٨٨ الصادر يوم الاثنين بتاريخ ٢/١/١٩٨٩م في صفحة الثقافة والادب بحوار اجراه الأخ الكريم كامل عبد الفتاح مع الناقد الفني الكبير مختار العطار اسعدنا به إيما سعادة.

ونأمل من القائمين على جريدتنا الغراء ان يستعينوا بأمثال الناقد الفني الكبير العطار وهم قليلون في مناقشة اعمال فنانينا العرب الرواد والمحدثين مساهمة منكم في تأصيل ودعم الحركة التشكيلية في العالم العربي والاسلامي وجريا على عادتكم التي عودتمونا في تقديم كل ما هو مفيد ونافع والاستعانة بالأفضل والأجود.

احمد رأفت علي المنعم - الرياض

معرض القاهرة الدولي الـ٢١ للكتاب يفتتح اليوم

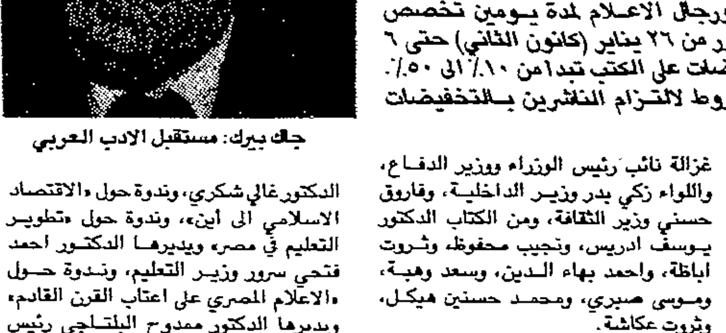
مناقشة مستقبل الأدب، والديمقراطية والإبداع في العالم العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس حسني مبارك هذا اليوم «الثلاثاء» معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرون للكتاب، والذي يشارك فيه ٥٢ دولة من جميع انحاء العالم ومن بينهم جميع الدول العربية عدا ليبيا. يعرض ١٨٠٠ ناشر ١٣ مليون كتاب من احدث ما انتجته المطابع العالمية في جميع مجالات المعرفة المختلفة.

استعدت هيئة الكتاب المنظمة للمعرض بمجموعة من اللقاءات الفكرية والندوات الثقافية والأمسيات الشعرية والعروض الفنية التي تقام خلال فترة المعرض. ويتم ايضا تنظيم حلقة دراسية خاصة عن نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٨.

كما تقدم هيئة الكتاب طبعات رخيصة لجميع روايات نجيب محفوظ وتعرض افلام رواياته على مدى ايام المعرض. يفتح المعرض ابوابه للمهتمين بصناعة الكتاب واساتذة الجامعات ورجال الاعلام لمدة يومين تخصص للعرض فقط. ويبدأ في استقبال الجمهور من ٢٦ يناير (كانون الثاني) حتى ٦ فبراير (شباط) المقبل. وتم وضع تخفيضات على الكتب تبدأ من ١٠٪ الى ٥٠٪. كما وضعت الهيئة مجموعة من الشروط لالتزام الناشرين بالتخفيضات المقررة.



جاك بيرك: مستقبل الادب العربي

عبد المعطي حجازي: امسية شعرية

الطاهر بن جلون: الديمقراطية والابداع

وتبدأ الحلقة الدراسية الخاصة عن نجيب محفوظ ثاني ايام المعرض وتستمر لمدة ٣ ايام وتدور حول شخصية الكاتب ومستقبل الادب العربي بعد جائزة نوبل، ويشترك فيها مجموعة كبيرة من الكتاب والنقاد العرب والاجانب وهم جاك بيرك من فرنسا، وادجار الان من امريكا، وتريفور لوجياك من جامعة الينوي بامريكا، وادوارد سعيد من امريكا، وحنا مينا من سورية، ومحسن الموسوي من العراق، وعادل الياس من السعودية، وطاهر بن جلون من المغرب، ورشيد بوجدرة، والطاهر وطار من الجزائر، ومن الكتاب والنقاد المصريين يشترك الدكاترة عبد المحسن طه بدر، وعبد المنعم تليمة، وغالي شكري، وشكري عياد، ونبيل راغب، وحمدي السكوت، ومحمود الربيعي.

اللقاءات الفكرية

تتناول اللقاءات الفكرية جانبا جديدا هذا العام حيث يستضيف المعرض عددا من السياسيين والوزراء المسؤولين إلى جانب الكتاب والادباء لمناقشة قضايا الساعة السياسية والاقتصادية والفكرية. ويشارك في اللقاءات هذا العام الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية، والدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية، والدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات، والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، واللواء زكي بدر وزير الداخلية، وفاروق حسني وزير الثقافة، ومن الكتاب الدكتور يوسف ادريس، ونجيب محفوظ، وثروت اباظة، واحمد بهاء الدين، وسعد وهبة، وموسى صبري، ومحمد حسنين هيكل، وثروت عكاشة.

اما نشاط «كاتب وكتاب» هذا العام فيتضمن مناقشة ابرز الكتب الصادرة عن دور النشر المصرية والعربية خلال عام ٨٨ حيث تتم استضافة مؤلف الكتاب واحد الضيوف المتخصصين في موضوع الكتاب وذلك في حوار مع رواد المعرض عن الكتاب.

الندوات الثقافية

كما يتم عقد مجموعة من الندوات حول اهم الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية ويشترك فيها مجموعة كبيرة من كبار المتخصصين، وتبدأ بندوة حول مشكلات الامومة والطفولة في مصر ويديرها الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء وندوة الادب العربي والعالمية ويديرها الدكتور عبد القادر القط، وندوة الديمقراطية والابداع في العالم العربي ويشارك فيها من الكتاب العرب الطاهر بن جلون، وعبد العزيز المقالح، والطاهر وطار، ورشيد بو جدرة، وندوة بعنوان «نجيب محفوظ في السينما» ويديرها الدكتور مصطفى درويش، وندوة بعنوان «الرواية بعد نجيب محفوظ» ويديرها الدكتور غالي شكري، وندوة حول «الاقتصاد الاسلامي الى اين»، وندوة حول «تطوير التعليم في مصر» ويديرها الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم، وندوة حول «الاعلام المصري على اعتاب القرن القادم» ويديرها الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، وندوة عن «السينما وقضايا الفكر العربي» يديرها كمال الشيخ، وندوة عن «القضايا القومية في السينما»، وندوة علمية حول «تغير الجو في العالم وقضايا الاشعاع» يديرها المهندس سعد شعبان، وندوة حول «احتمالات التنمية في العالم العربي».

ويشارك في الامسيات الشعرية هذا العام مجموعة كبيرة من الشعراء العرب والمصريين من بينهم احمد عبد المعطي حجازي، وفاروق جويدة، ومحمد ابراهيم ابو سنة من مصر، ونزار قباني (لبنان)، ومحمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان (فلسطين)، وادونيس (سورية)، والفيتوري (السودان)، ومحمد الماغوط (سورية)، والدكتورة سعاد الصباح (الكويت)، والبياتي (العراق)، وحيدر محمود (الاردن)، وقاسم حداد (البحرين)، وعبد الله الصيخان (السعودية)، وسلمى الخضراء الجيوسي (العراق) كما يتم تنظيم امسية شعرية لشعراء العامية المصريين.

مشاكل الكتاب المصري

قبل ايام من بدء معرض القاهرة الدولي للكتاب، صدر عن المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم تقرير مفصل عن مشاكل الكتاب المصري وما يعانيه من معوقات في النشر والطبع.

تضمن التقرير اشارة الى ما تناولته المجالس القومية في دوراتها المتعاقبة حول هذه القضية خلال اثنتي عشرة دراسة مستفيضة في مجالات مختلفة، سواء مشاكل نشر الكتاب او طبعه او توزيعه، بالاضافة الى معوقات صناعة الطباعة. وانتهى التقرير بدراسة عن سياسة صناعة الورق ولب الورق.

مأزق التأليف والترجمة

ويوضح الخبراء في التقرير ان التأليف متروك في اغلبه لرغبة الفرد الذي يتحمل وحده عناء الدراسة والابداع ومشقة مواجهة مطالب الحياة ومسؤولية وصول انتاجه، ان قدر له، ان يرى النور الى من كان يأمل ان يجدوا فيه الفائدة والمتعة.

وقد عرفت مصر في تاريخها الحديث فترات ظهرت فيها حركات للتأليف نتيجة الاتصال بالحضارة الغربية الحديثة او الاتجاه الى احياء التراث او اليقظة الوطنية والنضال السياسي او التبشير بمبادىء العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

واستغلال امكانات التأليف المتوافرة في مصر اليوم يقتضي استحداث حركة تقوم على مشروعات كبيرة في العلوم والفنون والآداب تواكب احتياجاتها الحالية في مجالات التخصصات المختلفة وفي التثقيف العام ولفئات الاعمار والمستويات المختلفة وفق تخطيط شامل ترعاه الدولة والمؤسسات الخاصة وتقدم له التمويل اللازم.

ولا تقتصر الحركة على التأليف وحده بل تعتمد على الترجمة ايضا.

وكانت نقطة البداية في التقرير هي مشكلة الكتاب الثقافية والاقتصادية، وهنا يؤكد الخبراء استمرار الافتقاد الى سياسة ثقافية عامة تجعل للتنمية الثقافية اولوية ضمن التنمية الشاملة الى جانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويطالب الخبراء بالتخطيط لحصر شامل للتراث العربي والاسلامي المخطوط والموزع بين المكتبات العامة والخاصة في مصر وفي البلاد العربية وفي الخارج، فلم تزل مصر تحتاج ـ وفقا للتقرير ـ الى خطة شاملة للترجمة تستكمل الجهود التي بدأت في مطالع القرن التاسع عشر لتستوفي ترجمة الاعمال الاساسية في حقول المعرفة المختلفة وتتابع المؤلفات الحديثة في اللغات الاجنبية والتخطيط لترجمتها لتمكين القارىء المصري والعربي من الاطلاع عليها بلغته في طبعات ميسرة.

كما يطالب الخبراء بتنسيق جهود الترجمة مع البلاد العربية ودعوتها للمشاركة في حركة الترجمة لتشمل العالم العربي كله. وكذلك الاتصال بالجهات والهيئات المهتمة بالتراث العربي وبالانتاج الفكري المعاصر لتنسيق ترجمة المؤلفات العربية الى اللغات الاخرى.

كما يوصي الخبراء بدراسة امكان استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في عمليات الترجمة الآلية للمواد العلمية وخصوصا في الابحاث التي تنشر بالمجلات وتقارير البحوث فضلا عن الاستعانة بها في عمليات الاختزال والاسترجاع للمعلومات الخاصة بالترجمة.

ضمان حقوق المؤلفين

ثم ينتقل التقرير الى اهم اسباب معوقات انتشار توزيع الكتاب المصري في الداخل والخارج ويذكر ان من اهمها: انتشار الامية بنوعيها الابجدية والثقافية وهي اخطر معوق لانتشار الكتاب. فمع ارتفاع نسبة الامية الابجدية يضيع الجانب الاكبر من اثر الكلمة المكتوبة، بينما تؤدي الامية الثقافية الى ضعف دور هذه الكلمة كوسيلة من وسائل الاتصال الفكري والحضاري. وكذلك الارتفاع المستمر في اسعار الكتب بالنسبة للموارد المالية المتاحة لمعظم القراء. وهناك ايضا تلك الآثار السيئة لانتشار تزوير الكتاب المصري في بعض الدول الآسيوية والعربية على سوق الكتاب المصري بالخارج نظرا لارتفاع مستوى اخراج النسخة المزورة وملاءمة سعرها من جهة اخرى.

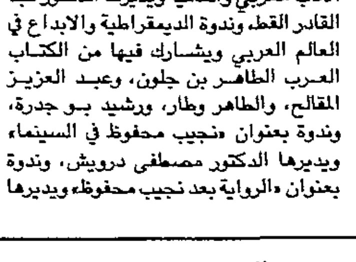
وعن اهم هذه الآثار السيئة ان المؤلف المصري يفقد حقوق التأليف الخاصة به وانصراف الدور المصرية عن النشر لأن المزور اصبح في وضع افضل ما دام يختار اروج الكتب فيصورها مصححة دون حاجة الى جمع او مراجعة او رسم او اخراج، وبذلك يتمكن من اعطاء نسبة عالية من الربح للوسطاء فيفضلون التعامل معه على التعامل مع الناشر الاصلي.

ويطالب الخبراء في التقرير بتخليص الكتاب من القيود التي تعرقل تصديره ومنها الغاء العمل بالاقرار الجمركي وتبسيط الاجراءات الجمركية بالنسبة للكتاب استثناء من قاعدة تصدير السلع الاخرى، وتقرير مبدأ المقايضة في تبادل الكتب على المستوى التجاري بين الدول العربية، والغاء الرقابة على الكتب المصدرة طالما اجيز توزيعها محليا، الا في حالة الضرورة القصوى مع التأكيد على تنفيذ استثناء الكتاب من شروط استرداد قيمة المصدر منه خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الشحن وفقا للقانون الخاص بتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي لاختلاف طبيعة الكتاب من السلع الاخرى.

كما يطالب التقرير بفتح اسواق جديدة في افريقيا وجنوب شرق آسيا وحيث يكثر المهاجرون العرب في اوروبا وامريكا، بابرام اتفاقيات خاصة مع كبار الموزعين واقامة المعارض الدورية.

مشكلات الطباعة

وينتهي التقرير بتناول اهم معوقات الطباعة في مصر واهمها انصراف القطاع الخاص المصري عن الصناعة الطباعية بعد تأميم المطابع الكبرى والمطابع الصحفية بسبب قصر الاعتمادات الخاصة باستيراد الماكينات الجديدة والحبر والورق والكيماويات على دور الصحف والدور الحكومية فلم يعد من الممكن للمطابع الخاصة ان تنافسها، واقتصرت صناعة النشر على القطاع العام، مما ادى الى ابتعاد القطاع الخاص وصاحب ذلك ازدهار الطباعة والنشر في لبنان وقبرص ومالطة وايران وتونس وسنغافورة كما صحبه اقبال دول الخليج على اصدار الصحف وشراء الآلات الحديثة فهاجر عدد كبير من الفنيين نظرا لارتفاع الاجور هناك.



إضاءة

الحقيقة.. الغائبة..!

د. مرعي مدكور

لقاء المؤرخين العرب، الذي سينعقد في الجزائر في مارس القادم، سيكون بالغ الاهمية بالنسبة لتاريخنا الذي تعرض على مر العصور للتزييف والتزوير والتشويه والتحريف.

لماذا؟

لأن الاتفاق على منهج متكامل لكتابة التاريخ هو الاهم، وبعد ذلك تأتي التفريعات المختلفة من كيفية الافراج عن الوثائق، ومتى؟! وجمع المادة التاريخية، وغيرها وغيرها خاصة بعد ان تعرض التاريخ في مختلف العصور ـ وخاصة في ايامنا هذه ـ للتشويش على ايدي المستشرقين تارة والمؤرخين الاجانب تارة اخرى، ومرات ومرات بفعل العرب انفسهم واهواء الغرض او الاتجاه الى الاحتماء بظل القرار ومؤسسته وسيف هذا وذهب ذاك.

طبعا لا ننكر ان حصيلة المؤرخ ثقافيا ووضعه جغرافيا لهما دورهما في النافذة التي يطل منها على الدنيا ويستنشق منها اصناف المعرفة والحياة اليومية، بحيث لا يستطيع ان يتجرد منها تمام التجرد.

لكن ان تنداح الكتابة التاريخية وتتعدى الحياد الى الانتقاد والاختيار والقص واللصق ثم السرد المغلف بالمبالغات المجوجة في احايين كثيرة، فلا.. ويصبح الامر لا يمت للمعرفة او الوثائق او الحقيقة بصلة، ويدخل في دائرة التحيز التي ازكمت انوفنا واشبعتنا دوارا وبحثا عنك ايتها الحقيقة الغائبة..

لقد امتلأنا اوراقا متضادة ومتنافرة ومتقاطعة في آن واحد، وكلها ـ الاوراق ـ تلوي اعناق الوقائع لصالحها، فاصاب البعض الاحباط، وبعض اخر تشتت والاخرون تميزوا غيظا وعلى ابواب الانفجار في وجوهكم ايها السادة كتاب التاريخ...

فانتبهوا، ام سنظل في طوفان الكتابات السخيفة التي تحكي عن رئيس كان يزور صديقه بـ «الشورت»؟

الرياض

«فو» فرقة مسرحية تونسية: «نحن جزء من حقيقة المجتمع»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مسرح (فو). فاء، واو. اسم من الاسماء الخمسة ومنه ايضا: فاه بالشيء يفوه به. والعرب تقول: لافض فوك. ومع ذلك، فان المعاني القريبة والبعيدة من جذر الكلمة لا علاقة لها باسم الفرقة المسرحية التونسية التي اختارت هذه التسمية الغريبة التي يحسبها السامع لأول مرة انها تعني «الاحمق» كمقابل عربي لكلمة (Fou) الفرنسية، ففي الفن يجوز الخروج عن المألوف!

لا ينكر ذلك المنصف الصايم مدير الفرقة، وزوجته السيدة رجاء بنعمار، فهما يتحدثان بصوت واحد كإجابة عن التساؤلات المتعلقة بهذه التجربة المسرحية. يقول احدهما «لقد عيرنا البعض، واذا كانت المصادفة حتمت ان نختلط معنى التسمية بالكلمة الفرنسية فان ذلك لن يضرنا».

وحين سألته جديا بماذا يمتاز مسرح (فو) عن المسرح الآخر اجاب:

«هي فرقة تضم كفاءات فردية، لا توجد بين اعضائها ارضية فنية صارمة محددة سلفا، كل واحد يقدم مساهمته الفنية. وفي النهاية يتجمع لنا نص جماعي وفردي في الآن نفسه. واننا بهذه التجربة نتغلب على عقبة التواصل الكلامي».

ويضيف: «لقد مرت تسع سنوات على تأسيس فرقتنا، فهي تونسية مكانا، ولكنها لا تعمل وفق قوالب معينة. وفي اعتقادنا ان المسرح هو الفن الذي يتطلب تدخل عدة اشخاص، كل في دائرة اختصاصه. ولذلك فان عدد اعضاء الفرقة يتغير حسب التجارب التي نقدمها، يصل عددنا احيانا الى العشرين، ولا يقل عن الثمانية في احيان اخرى، اما المداومون بالمعنى الفني، فهم ثلاثة اشخاص فقط».

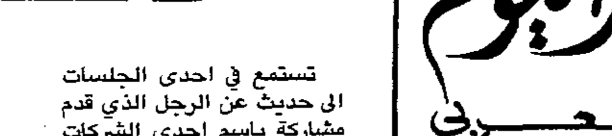
وعن سؤال كيف تنظر الحركة المسرحية التونسية اليهم: كمجددين او مزعجين؟ يرد المنصف الهايم: ماعدا الازعاج، لأننا قدمنا مساهمات تنفي عنا هذه الصفة، مثل مشاركتنا في افتتاح مهرجانات الحمامات وقرطاج. كما اننا نتلقى من الدولة منحة الاعانة على الانتاج».

وإذن: لماذا اسستم الفرقة. هل لكم شبه في الشرق او في الغرب؟ وهل يتجاوب الناس معكم؟

نعتقد انه لا يوجد شبه لنا. لقد درست المسرح ـ يقول مدير الفرقة ـ في المانيا ولي اطلاع على المسرح الفرنسي باتجاهاته ومدارسه. صحيح انه لا يمكن لأي فنان ان يتمرد نهائيا من رواسب تكوينه لكننا لا نقلد احدا.

ويصدد التجاوب، فاننا لا نعاني من جفوة الجمهور رغم انه ليس غفيرا، والمهم اننا لا نعرف اعمالا في الفراغ، يوجد حد ادنى. يأتينا الطلاب والموظفون والاطباء. وبعبارة اخرى، لا يمكن ان توجد قطيعة بيننا وبين الجمهور لأننا جزء من حقيقة المجتمع التونسي، وبما انه لا توجد حقيقة واحدة مطلقة، فكذلك تتعدد الرؤى والاتجاهات الفنية المعبرة عنها. وفرقتنا المسرحية لا تؤمن بأسطورة الجمهور المطلق، وبالعمل المسرحي القادر على اثارة اي جمهور كان. ونحن بهذا المعنى لسنا اصحاب رسالة فنية، اننا نتطور مع الزمن وعندما نقدم عملا نقول في بدايته: «هذا ما كنا نبتغيه ولكن بعد الفراغ منه يعاودنا سؤال البحث والرغبة في التجاوز».

كل يوم





د. احمد ابراهيم الفقيه

تستمع في احدى الجلسات الى حديث عن الرجل الذي قدم مشاركة باسم احدى الشركات الاجنبية في عطاء حكومي، فرسي العطاء على الشركة وفاز الرجل بعمولة تصل الى ارقام فلكية لا يستوعبها ذهنك الذي تعود على حسبة القروش والملاليم، وتتساءل ان كان مثل هذا الكسب يدخل فيما يسميه ابن خلدون «الاوجه الطبيعية للمعاش» عندما ناقش الكسب والصنائع والمعاش.

فلا شك ان ابن خلدون لم يعمل حسابا لمثل هذا الكسب، لأنه لم يكن قد رأى على أيامه عطاءات وشركات يابانية والمانية تشق للعرب الطرقات وتبني لهم السدود والانفاق والقناطر، وتبعث بوكلائها الى لجان العطاءات وتمنحهم العمولات التي تصل الى هذه الارقام المبهرة، وتحسب بينك وبين نفسك هذا الرقم الذي سمعته والذي جاء نتيجة جلسة في بهو احد الفنادق او مكالمة هاتفية او فلنقل نتيجة عمل ومتابعة وسفر استغرق شهرا او شهرين لكي لا نظلم الرجل، فتجد انك تحتاج الى عشرة اعمار اضافية تعمل خلالها ليلا ونهارا وتجني اثناءها كسبا بمثل ما تجنيه الان دون راحة او اجازة او مرض، لكي تحصل على نصف ما حصل عليه من هذه الصفقة التي لم تكلف صاحبها مالا او ثراء يبدأ به مشروعه، ولم تكلفه علما او دراسة او عبقرية ولم تأت عن طريق عمل بطولي او شجاعة اسطورية، والأدهى من ذلك انه رزق مشروع، تقره القوانين وتعترف به النظم المالية والادارية فهو لا يأتي عن طريق غش او سطو او سرقة او رشوة، وانما تقاضاه صاحبه مقابل خدمة قام بها في وضح النهار ومكالمة هاتفية او رسالة جاء بها في جيبه واوكلت له الشركة بموجبها تقديم العطاء باسمها.

وتقف مذهولا امام هذه الابواب الجديدة المفتوحة للرزق، هذه الابواب التي جاءت تقدم للقادرين على اقتحامها رزقا موفورا لا يقتضي جهدا ولا عناء

وتتصور لو ان كل الناس تركوا مصانعهم ومزارعهم ومخابزهم ومدارسهم ووظائفهم الحكومية وهرولوا يبحثون عن توكيلات يجلبونها من الشركات الكورية واليابانية والالمانية وسوف لن تنسى ان تكون انت ايضا من بينهم تبحث لنفسك عن فرصة للحصول على الجرة الذهبية التي حلمت بها طويلا قبل فوات الاوان.

واذا كان ابن خلدون قد نسي ادراج هذه المهن الجديدة في المهن التي وضع لها تصنيفا وتبويبا، فليس معنى ذلك انه لا يعتبرها وجها مشروعا من اوجه الكسب والمعاش، لقد صب جام غضبه على اولئك المشعوذين الذين يدعون انهم يستطيعون استخراج الكنوز من تحت التراب بالتمائم والتعزيم والسحر، ويبيعون الاوهام للناس، ولكن ها نحن قد وصلنا فيه الى عصر يستطيع فيه بعض الناس استخراج الكنوز دون تمائم او سحر، ولا شك ان ابن خلدون سيكون اكثر اكبارا لهم واعجابا بقدراتهم الفائقة، وسيحاول ان يتأمل الظاهرة ويكشف لنا بعبقريته قانونا يجعلنا جميعا قادرين مثلهم على صناعة هذه الثروات والعودة الى بيوتنا بعد رحلة قصيرة الى بانكوك بجرة مليئة بالذهب..

ولكن اين انت يا ابن خلدون؟

في أولى مبارياته التحضيرية لكأس العالم للشباب

المنتخب السعودي يكسب نظيره التونسي بهدفين ملعوبين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: بهدفين نظيفين احرزهما سعدون حمود وفهد المهلل في الدقيقتين ٥٣ و٨٦ كسب المنتخب السعودي الشاب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم مباراته التحضيرية الاولى التي لعبها امام نظيره التونسي عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز.. في اطار استعدادات المنتخب لخوض منافسات كأس العالم الخامسة لشباب كرة القدم التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ١٦ فبراير (شباط) حتى ٣ مارس (آذار) المقبلين على اربعة ملاعب في مدن الدمام وجدة والطائف والرياض.. ويلعب فيها الفريق السعودي ضمن المجموعة الاولى مع منتخبات نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال.

المباراة بصفة عامة حفلت بلمحات فنية متطورة من لاعبي الفريقين لاسيما السعودي قياسا بأسبوع واحد فقط قضاه منذ بداية استعداده الاخير.

وقد لعب بتشكيل مكون من سعود السمار لحراسة المرمى وللدفاع سلمان القريني وعبد الرحمن الرومي واحمد جميل ومنصور الموينع وللوسط خالد الهزاع ووليد المدوح (محوران) وسعود الحمالي وخالد جاسم الدوسري (جناحا وسط) وللهجوم الثنائي سعدون حمود وخالد الرويحي.

في المقابل لعب للمنتخب التونسي علي اليزيدي وهشام تويسي ونجيب العثمالي ومحمد الطرابلسي ومنذر كبير وكمال التوحي ولطفي الجبالي وعماد شاكر ومنير بوقديده وخليل بوباش وعماد الجويني.

عمد مدرب الفريق السعودي جوزيه روبيرتو فيلا (البرازيلي) الى طريقة ٤/٢/٢/٢ تقريبا في الرسم الميداني تحركا عندما الزم خالد الهزاع ووليد المدوح بالثبات اكثر في مركز متوسط خط الوسط..

وفي هذا المركز يبرز لاعب فريق نادي الشباب الصاعد سالم سرور الذي تجاوزه الاختيار.. كذلك في مركز قلب الدفاع المتأخر حيث يلعب قائد الفريق عبد الرحمن الرومي الذي خرج متأثرا باصابته ليحمل احمد جميل شارة القيادة، لعب عبد الله شريده، وكبديل للرومي يبرز مدافع النصر الشاب الموهوب عبادي الثنيان

عقب نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي، تمكن المهاجم سعدون حمود من احراز هدف السعودية الأول في الدقيقة الثامنة مستفيدا من كرة مررها له زميله خالد الرويحي سددها من خارج منطقة الجزاء التونسية مفاجأة لحارس مرماه اليزيدي.

وبعد ان أشرك المدرب السعودي المهاجم الموهوب فهد المهلل بديلا لسعدون حمود تلقى هو الآخر تمريرة ماكرة من الرويحي احرز من كرتها هدف السعودية الثاني في الدقيقة ٤١.

كبداية كانت التجربة جيدة ومفيدة للفريقين الشقيقين ولايزال الفريق السعودي محتاجا لجرعات فنية وسرعة وقوة اشتراك وتحرك على الكرة وبدونها ليدخل المنافسة العالمية المقبلة بمستوى يدعو للتفاؤل.



المدافع السعودي الصلب احمد جميل يتصدى لمحاولة التونسي نجيب العثمالي الهجومية — تصوير: عباس عزت



لقطة لكاريكا مع فريق نابولي

تصفيات بطولة العالم الخامسة للشباب لكرة القدم

فازت سورية على استراليا ١/صفر وصعدت الى النهائيات



لقطة لاحدى مباريات المنتخب السوري ضمن تصفيات كاس آسيا التاسعة

حلب ـ ا. ف. ب: صعدت سورية الى نهائيات بطولة العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي ستقام من ١٦ فبراير (شباط) ولغاية ٣ مارس (آذار) المقبلين في المملكة العربية السعودية بعد فوزها على استراليا ١/صفر في المباراة الحاسمة التي اقيمت اول من امس في حلب / شمال سورية.

سجل هدف المباراة فواز مندو في الوقت الضائع من الشوط الاول وقاد اللقاء الحكم الدولي الروماني ميرتشي سالومير في حضور حوالي ٤٥ الف متفرج.

نزل السوريون ارض الملعب وهم مصممون على الفوز لكونه الوحيد الذي يخولهم الوصول الى النهائيات. وساعدهم على احراز النقطتين عاملا الارض والجمهور. ولو استفادوا من ثلاث فرص سانحة للتسجيل لجاء فوزهم كاسحا.

يذكر ان المنتخب السوري حل في المركز الثاني في بطولة اسيا للشباب التي اقيمت العام الماضي في الدوحة بعدما خسر المباراة النهائية بركلات الترجيح امام منتخب العراق. وسيلعب كلاهما في النهائيات.

مثل سورية.. الدونا وشيخ ديب وحبيب (صديقة) وشاهين وخلف ومحمد عفش وعجم وحلو وعوض وسباعي ومندو.

ومثل استراليا.. سيلان وبنيت وموروفي وايليتش (ويلش) وسليفكاس (جيسون) وارانبازيتش وبرازيلي وماركوفسكي وزيليتش وديسكون وبلاجوييفيتش.

الترتيب النهائي للمجموعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سورية	٣	٢	١	—	٣	—	٥
قطر	٣	١	٢	—	٢	١	٤
استراليا	٣	١	١	١	٤	٢	٣
نيوزيلندا	٣	—	—	٣	—	٦	—

كرة القدم الايطالية:

انترناسيونالي يعزز صدارته للدوري مع تعادل نابولي وسامبدوريا

روما ـ ر: عزز انترناسيونالي صدارته لدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم اول من امس بفوزه للمرة الحادية عشرة هذا الموسم في حين تعادل نابولي وسامبدوريا اقوى منافسيه.

فقد فاز انترناسيونالي بسهولة على ارضه ١/صفر على لازيو. وبذلك اصبح الفارق اربع نقاط بينه وبين نابولي وست نقاط بينه وبين سامبدوريا.

وصعد اتالانتا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى حديثا الى المركز الرابع وله نفس رصيد سامبدوريا من النقاط وذلك بفوز اتالانتا بهدف احرزه في دقيقة وهو يلعب على ارض يوفنتوس.

ولم تشهد المباريات التسع التي اقيمت اول من امس سوى تسعة اهداف. واحرز اندريا ماندورليني هدف انترناسيونالي في الدقيقة ٤٢ من كرة عرضية مررها له الالماني الغربي لوتار ماتيوس.

ولعب نابولي دون نجمه دييجو مارادونا الذي يعاني من آلام في الظهر ولم يهدد اطلاقا دفاع سامبدوريا فتعادلا بدون اهداف.

ومثل المهاجمان الكسندر زافاروف السوفياتي واليساندرو التوبيلي المخضرم خطورة بالغة في مباراة فريقهما يوفنتوس مع اتالانتا.

ولكن اتالانتا ابقى على دفاع صلب وسجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة بكرة من البرازيلي اباريسيدو ايفير.

وفاز ميلان ٣/١ على ارض روما. وقاد النجم الهولندي رود خوليت هجوم ميلان من البداية ولكن المدافع ماورو تاسوتي سجل هدف فريقه الاول في الدقيقة السابعة على بعد ٢٥ ياردة.

وتعادل روما بعد ثلاث دقائق بقذيفة من الالماني الغربي رودي فويلر.

وسجل النجم الهولندي ماركو فان باستن هدف ميلان الثاني في الدقيقة ٣٠ وبعد عشر دقائق سجل الهدف الثالث.

وبذلك يحتل ميلان المركز السادس بفارق تسع نقاط عن انترناسيونالي الذي له ٢٥ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز اسكولي على تورينو ١/صفر وكومو على بيسكارا وبيزا على شيسينا بالنتيجة نفسها.

وتعادل بولونيا مع فيرونا بدون اهداف وليتشي مع فيورينتينا بالنتيجة نفسها.

وبذلك يتصدر كاريكا البرازيلي الذي يلعب لفريق نابولي قائمة الهدافين برصيد عشرة اهداف يليه روبرتو باجيو من فيورينتينا برصيد تسعة اهداف ثم الدو سيرينا من انترناسيونالي برصيد ثمانية اهداف.

تصفيات كأس العالم للمجموعة الافريقية الثالثة

تعادل انجولا ونيجيريا ٢/٢

لواندا ـ ا.ف.ب: تعادلت انجولا مع نيجيريا ٢/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت اول من امس في لواندا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الافريقية الثالثة.

سجل فييرا دياز وجيزوس هدفي انجولا في الدقيقتين ٣٠ و٦٢ وسجل كيشي وادريولا هدفي نيجيريا في الدقيقتين ٦١ و٦٧.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة الثالثة في ١٠ و١١ يونيو (حزيران) المقبل بين نيجيريا والكاميرون وبين انجولا والغابون.

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٢	١	١	صفر	٤	٢	٣
نيجيريا	٢	١	١	صفر	٣	٢	٣
انجولا	٢	صفر	٢	صفر	٣	٣	٢
الغابون	٢	صفر	صفر	٢	١	٤	صفر

صفقة العصر الكروية

كويمان يوقع عقدا مع برشلونة قيمته عشرة ملايين دولار!



كويمان

برشلونة (اسبانيا) ـ ر: وقع رونالد كويمان لاعب نادي ايندهوفن عقدا مدته اربعة اعوام مع نادي برشلونة الاسباني اول من امس وذلك في واحدة من اضخم صفقات انتقال لاعبين في تاريخ كرة القدم.

وذكرت صحف اسبانية ان برشلونة دفع ما اجماليه عشرة ملايين دولار منها ستة ملايين لنادي ايندهوفن ومليون دولار في العام لكويمان الذي سينضم لبرشلونة في يوليو (تموز) المقبل.

وامتنع مسؤولو نادي برشلونة عن التعليق على المبلغ الذي دفع لضم اللاعب البالغ من العمر ٢٥ عاما.

ومن بين اكبر الصفقات السابقة ٨,٥ مليون دولار لانتقال اللاعب الهولندي رود خوليت الى ميلان العام الماضي و٧,٥ مليون دولار لانتقال دييجو مارادونا من برشلونة الى نابولي عام ١٩٨٤.

وامتنع يوهان كرويف مدرب برشلونة وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عن ذكر المبلغ.

وقال كرويف: انه عقد خاص ويهم المعنيين فقط. نظامنا هو اعطاء اللاعبين مكافآت فوز وسيعامل كويمان مثل باقي اللاعبين.

وقال كويمان: احب الظروف في استاد برشلونة. انه دائما مليء بالناس وهناك اهتمام كبير وانا بالطبع اعلم تقاليد برشلونة وتاريخها. العالم كله يعرفها.

وكانت تقارير قد ذكرت ان ريال مدريد يريد التعاقد مع كويمان. ولكن رامون مندوزا رئيس النادي قال في الاسبوع الماضي ان النادي يعطي اولوياته المالية لتجديد استاده.

وقال خوسيه لويس نونيز رئيس نادي برشلونة ان النادي لم يساوم عند التعاقد مع كويمان.

وقال: قدمنا عرضا وقلنا اما ان تقبلوه او ترفضوه.

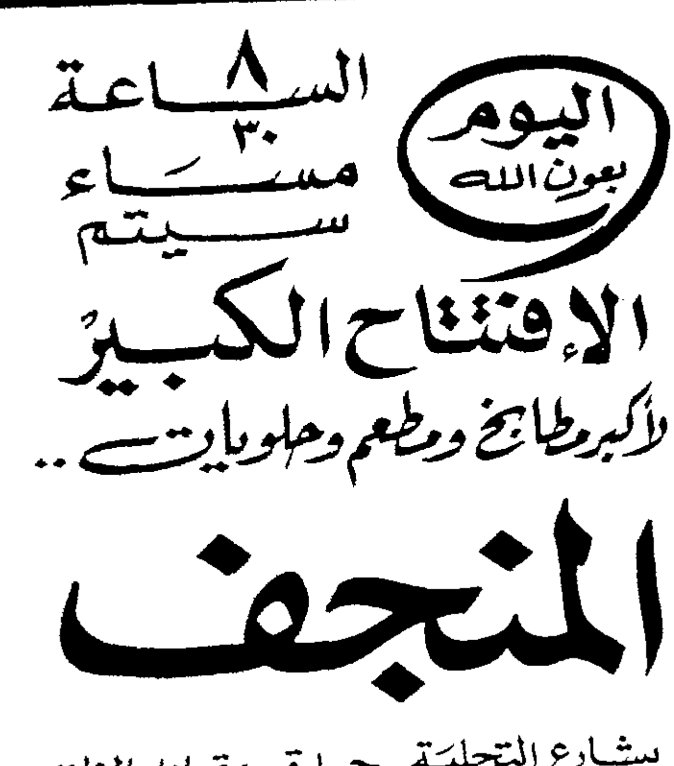
الامير فيصل بن فهد يشيد بالقسم الرياضي الشرق الأوسط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اشاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بالجهد المتواصل والتغطية المتميزة للقسم الرياضي بجريدة «الشرق الاوسط» ابان بطولة كأس الدول الاسيوية التاسعة التي جرت فعالياتها في دولة قطر والتي فاز بها منتخب المملكة الاول لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي.

كما أعرب الامير فيصل عن خالص شكره وتقديره للجهد الذي بذله القسم الرياضي خلال هذه البطولة.

جاء ذلك ضمن الشهادة التي تلقتها «الشرق الاوسط» في هذا الصدد.



أجهزة المخابرات في الدول الاسلامية

نظرة موضوعية على عمل رجال الخدمة المصالح الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجهزة المخابرات ومنها ما يعمل في مجالات «التجسس» تؤدي عملا مهما يمثل عملة واحدة ذات وجهين. فالذي «يتخابر» لصالح وطنه فانه يقوم باداء عمل جليل لهذا الوطن. بينما الذي «يتخابر» لصالح دولة اجنبية غير وطنه فانه يعتبر خائنا لهذا الوطن توصم اعماله بالخيانة وتحل عليه اقصى العقوبات المطبقة على الخونة والعملاء.

والمخابرات كوظيفة مهمة من وظائف الادارة الحكومية في المجتمعات الحديثة لها اجهزتها التي تحشد فيها اعلى الكفاءات العلمية والخبرات العملية بتطور الاحداث داخل وخارج مجتمعاتها.

ولكنها بالنسبة للامة الاسلامية كان لهذه الوظيفة قاعدتها القائمة على المثل العليا والمبادىء الاخلاقية السامية بالاضافة الى الضرورات العملية التي تسهل التعامل مع الفئات المختلفة واكثرها معادية.

ولاشك ان «المخابرات» ليست عملا حديثا وانما هي وظيفة وجدت مع وجود الجماعات الانسانية المتصارعة. ذلك ان المخابرات من الوظائف المهمة لاي دولة، بل تكاد تكون قلبها النابض الذي يمدها بالحياة، ولذلك فان الدول منذ القدم حرصت على معرفة عدوها واتخذت اساليب جمع المعلومات تلك اساليب متنوعة.

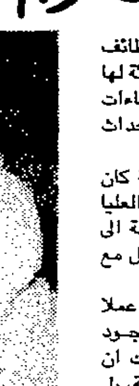
وفي الدولة الاسلامية التي اسسها الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة وامتدت حتى شملت مساحة كبيرة من المعمورة فان «المخابرات» اخذت حيزا كبيرا من اهتمام قادتها بدءا بالقائد الملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى عصور تالية بعده.

ان هذا الموضوع المهم والتراث الهائل في مسألة المخابرات في العصور الاسلامية الزاهرة كان موضوعا مطلوبا القاء الضوء عليه، وتناول جوانبه بكل حيدة وموضوعية علمية، ولذلك فان الجهد الذي قام به مؤلف كتاب: «المخابرات في الدولة الاسلامية» الدكتور سلامة محمد الهرفي الاستاذ المساعد ورئيس قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك فيصل بالاحساء في المنطقة الشرقية بالسعودية، هو جهد مقدر ومشكور، ويعتبر اضافة جيدة للمكتبة العربية. حيث ينقب الكاتب في التراث ويخرج لنا مادة علمية تسد حاجة في هذا التخصص الدقيق «المخابرات» والذي يعتبر من مهام الدولة ـ اي دولة ـ العليا.

ويتحدث الكاتب الدكتور سلامة الهرفي عن اول جهاز للمخابرات تم تأسيسه في الدولة الاسلامية، وكيف ان هذا الجهاز تكون من خمسة افراد، اربعة رجال وامرأة واحدة. ويأتي توقيت تأسيس هذا الجهاز عندما فكر محمد بن عبد الله رسول الله بالهجرة من مكة الى المدينة، وكانت قريش تضرب حصارا قويا ضده وتعمل كل جهدها ان لا يخرج بدينه من مكة المكرمة حتى لا ينتشر بين القبائل والناس في المدن والقرى خارج مكة كما كانت تعد العدة للاجهاز عليه ـ على الرسول ـ وقتله.

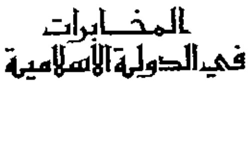
ووسط كل ذلك فكر الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة وكانت العملية اكثر من المصيبة وتحتاج الى تخطيط دقيق والى «مخابرات» تجمع المعلومات وتضع الخطط بناء على هذه المعلومات. لذلك كان جهاز المخابرات الاول الذي تشكل من الرسول محمد بن عبد الله ومن عبد الله بن ابي بكر (رضي الله عنهما) واسماء بنت ابي بكر وعامر بن فهيرة والخامس هو عبد الله بن ارقط رغم انه كان مشركا الا انه كان خبيرا بالطرق ونقل الرسول من مكة الى المدينة.

وضرب الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم مثلا ونموذجا للامة بتكوينه لهذا الجهاز بانه من الاهمية بمكان ان تسخر الامة كل طاقاتها من اجل أعلاء كلمة الدين. كما انه يمكن الاعتماد على المرأة في القيام بواجباتها ومهامها الخطيرة مثلما فعلت اسماء بنت ابي بكر، وانه لا يوجد اي مانع ـ ايضا ـ في الاستعانة بالمشركين في المخابرات اذا كان في ذلك مصلحة للمسلمين.









المؤلف الدكتور سلامة الهرفي

المخابرات في الدولة الاسلامية
دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض
١٤٠٨هـ

غلاف كتاب «المخابرات في الدولة الاسلامية»

حذيفة والعباس

ويتحدث الكاتب عن اول جهاز للمخابرات تأسس في المدينة المنورة بعد وصول الرسول اليها وقيامه بتأسيس الدولة الاسلامية فيقول: «اختار الرسول حذيفة بن اليمان ـ وهو صحابي جليل ـ كاتما للسر، فقد كان الوحيد في الدولة الاسلامية بعد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يعلم اسماء المنافقين في الدولة واسماء من يعملون ضدها من داخلها، فكان حذيفة بن اليمان بمثابة مسؤول كبير في جهاز المخابرات يتلقى أوامره مباشرة من الرسول صلى الله عليه وسلم التي كانت تنص على ان يحفظ المعلومات الموكل اليه حفظها فلا يسرها لأي شخص كان في الدولة الاسلامية مهما علت مكانته.

وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم على ان يكون جهاز المخابرات الاسلامية قويا، وهذا يتطلب مجموعة من الرجال الذين يعرفون اللغات الخاصة بالدول والجماعات المحيطة بدولة «المدينة»، فأمر الرسول ان يتعلم عدد من المسلمين اللغات المهمة في ذلك الوقت مثل الفارسية والرومية والقبطية والحبشية والنبي صلى الله عليه وسلم عندما امر الصحابة بتعلم اللغات الاجنبية وحثهم على ذلك لم يكن الامر فقط لهدف الترجمة وانما لتوظيف معرفتهم باللغات في مهام «استخبارية»، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم دائما يحض قادته على ان يكون لديهم المعلومات الكافية عن اعدائهم وذلك عن طريق عيونهم من الجواسيس لان ذلك من اهم عوامل النصر.

وكان للرسول صلى الله عليه وسلم الكثير من المواقف والاحداث خلال غزواته ومعاركه مع المشركين تدل على قوة فراسته واهتمامه شخصيا بالتخابر وجمع المعلومات عن الاعداء وكان لذلك الحرص ولاخلاص المسلمين العاملين بالمخابرات اثره الكبير فيما تحقق من انتصارات ونجاح لهذه الدولة.

وعندما وجه الرسول الكريم في اخريات ايامه اسامة بن زيد الى الشام قال له: «اسرع السير لشبق الاخبار.. وخذ معك الادلاء وقدم العيون والطلائع امامك».

الحرص على الرجال

كان العباس بن عبد المطلب ـ عم النبي وجد هذه الامة ـ قد اسلم منذ زمن وكان الكثير من اهل مكة ومن اهل المدينة يحارون في عدم هجرة العباس بل كانوا يحارون هل بقي على دين آبائه ام اصبح على دين الاسلام».

وكان الرسول في هذه المسألة كتوما لم يخبر احدا بالموقف الحقيقي للعباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه).

وهذا الحرص على رجال المخابرات من اهم مقومات هذا العمل فقد كان العباس ومنذ فترة مبكرة من حياة الدعوة الاسلامية وبعد تأسيس الدولة الاسلامية واحدا من اكبر رجال مخابرات الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يزود الرسول صلى الله عليه وسلم بكل المعلومات اللازمة عن تحركات قريش ونواياها تجاه المسلمين، فكان لمعلوماته الاثر الكبير في حماية هذه الدولة الناشئة من عدوان قريش المفاجىء.

ومما يؤكد ان العباس كان يعمل بالخفاء لصالح المسلمين انه ارسل للرسول ـ سرا ـ يستأذنه بالهجرة من مكة الى المدينة، ولكن الرسول وجهه بالبقاء لان ذلك انفع للمسلمين قائلا له: «ان بقاءك في مكة خير».

المرأة والمخابرات

كانت سمية بنت ضباط اول شهيدة في الاسلام عندما ماتت في مكة من تعذيب قريش لها بعد اسلامها، وكانت الخنساء صابرة احتسبت قتل اولادها الاربعة عندما استشهدوا في القادسية وهم يجاهدون في سبيل الله وهذه ام عمارة تضرب بالسيف دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد تفجرت طاقات المرأة المسلمة في ظل العدالة الاسلامية وشاركت الرجل في الدعوة الى الله، وجادت بنفسها ومالها من اجل رفع راية «لا إله إلا الله» كان ذلك منذ بدء الدعوة الاسلامية وحتى عهود طويلة لاحقة. فقد برزت المرأة في العصر الاموي وفي العصر العباسي وفي العصر الفاطمي والعصر الايوبي بالمشاركة في اعمال الاستخبارات بل ونجحت في ذلك ايما نجاح.

بلا حدود

الشيخوخة ـ حالة فكرية

قرأناها وسمعناها كما فعلت الاجيال التي سبقتنا وربما منذ آلاف السنين بأن الشيخوخة حالة نفسية او عقلية. وان عمر الانسان من الستين الى التسعين او ما بعد المائة قد لا يعني انه شيخ هرم مادام «يفكر ايجابيا» كما يقول الباحثون في الجيل الحالي. والتفكير الايجابي من عبارات العصر الشائعة سيما في الولايات المتحدة حيث تظهر عشرات الكتب شهريا تحث عليه لحل معظم متاعب ومشاكل الانسان وتبديد همومه واتراحه.

ولكن كيف يتأكد الباحث من تأثير التفكير الايجابي على الشيخوخة من جهة وعلى تسارع خطى البدن نحو النهاية؟ وهل صحيح ان نوعية اتجاه الفكر والتزود بروح الفكاهة وتكريس الاهتمام والاقتران بهدف والالتصاق بمغزى او الانشغال برسالة تؤثر على درجة تدهور البدن؟

اتجه فريق الماني من خبراء الشيخوخة ـ احد فروع الطب الحديث كالاطفال والعظام وأمراض النساء والسرطان ـ الى ملجأ للعجزة لدراسة الحالة الفكرية او العقلية لمائة وخمسة وأربعين نزيلا من الجنسين من مختلف الاعمار.

وبعد استكمال الفحوصات النفسية عادوا الى معاهدهم لتحليلها ووضعوا قائمة باسماء النزلاء الذين كشفت حالاتهم النفسية انهم يتمتعون بفكر ايجابي كما اعدوا لائحة بأسماء ذوي الفكر السلبي ـ اليائسين والمتذمرين والمرهقين من الحياة والذين اقنعوا انفسهم بان لا جدوى منهم ولا منفعة منهم لذويهم ومجتمعهم. وبعد ثلاث سنوات عاد الفريق الى الملجأ فوجد ان توقعاتهم كانت صحيحة في اثنين وتسعين بالمائة من الحالات.

ويقول استاذ طب الشيخوخة الالماني: ولف اوزوالد الذي قرأت له ان السلوكيات تتجمد بين الثمانين والخامسة والثمانين. اما قبل ذلك فان السلوكيات السلبية تلعب دورا لم يعد بالامكان تجاهله في سرعة درجة التدهور الجسماني. طبعا اذا استبعدنا الامراض الخبيثة مثل السرطان الذي لا يرجى منه شفاء او عدوى بالايدز لا يمكن محاربتها في الوقت الحاضر وتؤدي حتما الى الموت.

ويقول الاستاذ اوزوالد ان النظرية التقليدية الخاصة بالشيخوخة لم تعد من الثوابت العلمية المقبولة بل اصبحت من المتغيرات. فالانسان الميال الى اليأس واستشعار «الارهاق» او «التعب» من الحياة يفتح امامه احتمالات الرضوخ للشيخوخة والاستكانة لما يرافقها من امراض.

بعكس الاتجاه الايجابي الذي اشرت اليه اذ وجد الباحثون بعد ثلاث سنوات من البرمجة والتحليلات ان ذويه تجاوزا مخاطر واحتمالات التدهور مع تقدم العمر ولم يؤثر عدد السنين في صحتهم العقلية والبدنية.

وبينما يعتقدون حاليا ان قدرة الانسان على استيعاب المعلومات وهضمها تصل الى ذروتها في الثلاثين من العمر فانه يحقق أعلى درجات ذكائه في الخمسينات وهو العقد بين الاربعين والخمسين الذي وصفه العرب منذ الجاهلية بمرحلة النبوغ.

ـ فاذا خف تيقظه الذهني عوضه بارتفاع حدة ذكاء مبني على الخبرة والتجربة والممارسة اذا لم يستسلم لعوامل الاحباط الموجهة ضد المسنين ـ نسبيا ـ في مجتمعاتنا.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٤ كانون الثاني (يناير)

تشرشل

في مثل هذا اليوم قبل ٢٤ عاما، اي في ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥، توفي السر وينستن تشرشل.

كان تشرشل اشهر شخصية بريطانية في هذا العصر، والى جانب ذلك كان عسكريا ناجحا ومؤلفا واسع الاحاطة. ولد سنة ١٨٧٤ في مقر بلنهايم في لندن، وهو ابن اللورد راندولف تشرشل. درس في مدرسة هارو، ثم في الكلية العسكرية في ساندهرست، وخدم مع القوات الاسبانية في كوبا (١٨٩٥) ثم انتمى الى الجيش البريطاني في الهند حيث اولع ولعا شديدا بالتاريخ والآداب. ارسل الى السودان في سنة ١٨٩٨ وشارك في معركة (ام درمان) ثم اصبح مراسلا لجريدة (مورنينغ بوست) خلال حرب البوير، والقى البوير القبض عليه خلالها، ولكنه تمكن من الفرار وعاد الى انكلترة.

نشر رواية بعنوان (سافرولا) في سنة ١٩٠٠، وفي السنة نفسها انتخب عضوا في مجلس العموم واحتفظ بعضويته حتى سنة ١٩٦٤، ممثلا لحزب المحافظين، باستثناء الفترة بين سنتي ١٩٠٤ و ١٩٢٢ التي كان خلالها نائبا عن «حزب الاحرار».

اصبح تشرشل وكيلا لوزارة المستعمرات في وزارة «حزب الاحرار» التي الفها كامبل بانرمان (١٩٠٦ ـ ١٩٠٨) ثم وزيرا للتجارة (١٩٠٨ ـ ١٩١٠) ووزيرا للداخلية (١٩١٠ ـ ١٩١١) ووزيرا للبحرية (١٩١١ ـ ١٩١٥) وبهذه الصفة كان مسؤولا عن توجيه الاسطول البريطاني خلال الحرب العالمية الاولى. وقد خطط تشرشل الانزال الذي قام به الحلفاء في غاليبولي في سنة ١٩١٥، فلما فشلت هذه العملية وجهت اليه انتقادات شديدة استقال على اثرها. وفي سنة ١٩١٦ خدم في فرنسة، فلما حل لويد جورج محل اللورد اسكويت في رئاسة الوزراء عهد الى تشرشل مرة اخرى بوزارة التموين في ١٩١٧، ثم اصبح وزيرا للحرب والطيران (١٩١٩ ـ ١٩٢١) فوزيرا للمستعمرات (١٩٢١ ـ ١٩٢٢) فلما انتهت الحرب قام بتنظيم «جيوش التدخل» للاطاحة بالحكومة السوفيتية في روسية. وقد ادرك تشرشل عقم استمرار العنف في ايرلندة ودعم تأسيس دولة ايرلندة الحرة. وبعد تصفية الامبراطورية العثمانية كان مسؤولا عن تأسيس دولتين مستقلتين في العراق وشرق الاردن (ويقال انه هو الذي اقترح اعادة تسمية العراق باسمه القديم، بدلا من «بلاد ما بين النهرين».

المعرض الدولي للسياحة بالدار البيضاء

المغرب يأمل في زيارة ثلاثة ملايين سائح

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم مكتب معارض الدار البيضاء اخيرا المعرض الدولي الاول للسياحة تحت اشراف وزارة السياحة.

شارك في هذا المعرض الذي تقرر تنظيمه سنويا اكثر من سبعين مؤسسة سياحية مغربية وعربية ودولية تنتمي الى كل من المملكة العربية السعودية، مصر، الكويت، المغرب، فرنسا، اسبانيا، الولايات المتحدة الامريكية، البرتغال.

كما مثلت الاقاليم السياحية المغربية في شكل اروقة تبرز الخصوصيات الثقافية والتراثية والعمرانية لتلك الجهات اضافة الى قدراتها على صعيد استقطاب الاستثمار السياحي الوطني والاجنبي.

وكان وزير السياحة المغربي موسى السعدي قد عقد ندوة صحفية بعد افتتاح المعرض، تطرق فيها الى الوضعية السياحية الراهنة في المغرب والى الآفاق التي تتطلع اليها الاستراتيجية السياحية المعتمدة لتطوير هذا القطاع بغية كسب رهان من اجل استقطاب حوالي ثلاثين مليون سائح عام ١٩٩٢ اي ضعف العدد الذي تم تسجيله عام ١٩٨٨.

واشار المسؤول المغربي الى ان السياحة تمثل حاليا المورد الثاني في المدخول الوطني بعد ايرادات العمال المغاربة في الخارج. وكما اكد ضرورة اسهام القطاع الخاص في تشجيع الصناعة السياحية وتطوير روافدها عبر استغلال كافة الامكانيات التي يتيحها الحقل السياحي، وخصوصا في المناطق التي تتوفر على مؤهلات طبيعية خلابة، كما هو الشأن في منطقتي وورزازات والراشيدية، جنوب الاطلس الكبير، حيث توفر الخصوصيات المحلية امكانيات هائلة امام المنتجين والمخرجين السينمائيين العالميين.

وتشير الارقام الى ان عدد السياح الذين زاروا المغرب انتقل من ١,٥٥٦,٢٥٤ سائحا عام ١٩٨٧ الى ١,٩٧٩,٠٤٩ سائح عام ١٩٨٨ ويأتي السياح الفرنسيون في المقدمة بـ ٤٨٤,٩٦١ سائحا، يليهم الاسبان والبريطانيون والالمان والايطاليون.

اما بالنسبة للسياح العرب فقد احتل الجزائريون المقدمة خلال العام المنصرم، بعد اعادة فتح الحدود المغربية الجزائرية، ثم السعوديون فالمصريون والعراقيون والكويتيون والتونسيون والليبيون.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

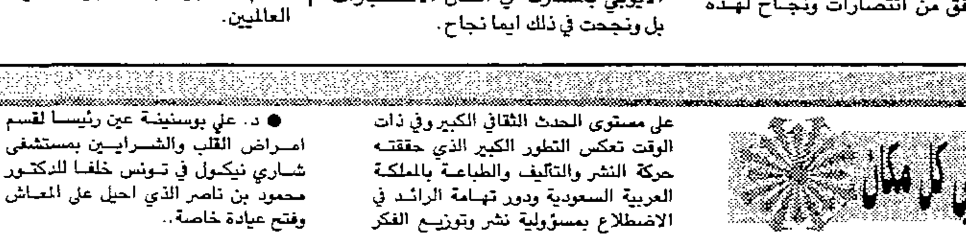
طريقة الحل

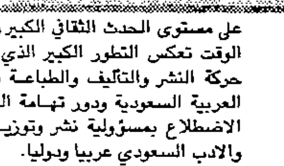
الحل السابق

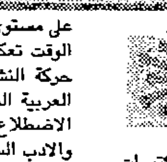
الكلمة الضائعة: مدينة قيرصية

اسماعيل شموط

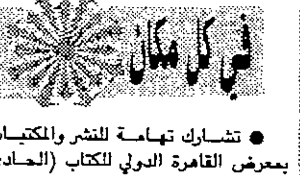
في كل مكان

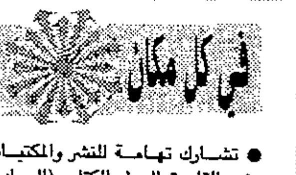












● تشارك تهامة للنشر والمكتبات بمعرض القاهرة الدولي للكتاب (الحادي والعشرين) الذي يقام في الفترة من ٢٤ يناير الى ٦ فبراير بأرض المعارض بمدينة نصر شرقي القاهرة تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

ويحتل جناح تهامة مكانا بارزا في المعرض بالتعاون والتنسيق مع وكالة «الاهرام للتوزيع» وستعرض خلاله جميع اصدارات تهامة عبر سلاسلها المختلفة الكتاب العربي السعودي، مطبوعات تهامة، الرسائل الجامعية، الكتاب الجامعي، كتاب الأطفال والناشئين والاصدارات الخاصة بالاضافة الى مجموعات كبيرة من الكتب التي تتولى تهامة توزيعها.

واشار الاستاذ منصور لنجاوي مساعد مدير علم تهامة للتوزيع للنشر والمكتبات ان تهامة اكملت استعداداتها لتكون مشاركتها على مستوى الحدث الثقافي الكبير وفي ذات الوقت تعكس التطور الكبير الذي حققته حركة النشر والتأليف والطباعة بالمملكة العربية السعودية ودور تهامة الرائد في الاضطلاع بمسؤولية نشر وتوزيع الفكر والادب السعودي عربيا ودوليا.

ومن جهة اخرى يتوقع ان يشهد المعرض هذا العلم تجمعا ثقافيا عربيا من خلال مشاركة ١٨٠٠ دار نشر تعرض ١٣ مليون كتاب في مختلف فروع المعرفة كما يشارك عدد من كبار الكتاب والادباء والشعراء في الندوات التي ستقام على هامش المعرض.

* * *

● عقدت مؤسسة عمر ابو بكر بالبيد حفلها السنوي مساء الخميس ١٢/١/٨٩م بفندق السلام رمادا بجدة وبعد انتهاء الحفل قام السيد خالد عمر ابو بكر بالبيد نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة بتوزيع الجوائز والدروع على عدد من مدراء فروع المؤسسة تقديرا لجهودهم في تسويق سيارات جنرال موتورز وسوبارو خلال العام الماضي ١٩٨٨.

● د. علي بوسنينة عين رئيسا لقسم امراض القلب والشرايين بمستشفى شاري نيكول في تونس خلفا للدكتور محمود بن ناصر الذي احيل على المعاش وفتح عيادة خاصة..

* * *

● امين نجل الزميل محمد علي نصر الدين بالشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة اجريت له عملية جراحية في ركبته وقد تكللت بالنجاح ولله الحمد في مستشفى الدكتور فقيه بجدة باشراف الدكتور ممدوح زكي.

* * *

● سمير حرموش المدير العام السابق لفندق حياة السلام بالقاهرة تم تعيينه مدير عام فندق حياة ريجنسي باستراليا. وهو يعتبر من الخبرات المميزة في الاعمال الفندقية.

* * *

● الدكتور رئيف بستاني جراح واستشاري الانف والحنجرة بمستشفى الدكتور بخش بجدة عاد اليها قادما من فيينا بعد ان انهى دورة في الجراحة الحديثة للجيوب الانفية.

اجتماع ممثلي الادباء والكتاب في دول مجلس التعاون الخليجي

المنامة ـ ق. ن. ا: يعقد في دولة البحرين يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين الاجتماع الثاني لممثلي الادباء والكتاب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيتم في هذا الاجتماع متابعة توصيات واقتراحات الاجتماع الاول الذي عقد في الكويت في مارس عام ١٩٨٧ ومناقشة مسودة النظام الاساسي المقترح من رابطة الادباء بالكويت والنظر في تشكيل اللجنة العليا المشتركة التي تقترحها مسودة النظام المقدمة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع ستشارك فيه وفود من المؤسسات الادبية في المنطقة يمثلون ادارة الثقافة والفنون في دولة قطر ورابطة الادباء في الكويت واتحاد كتاب الامارات والنادي الثقافي في مسقط والرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية واسرة الادباء والكتاب في البحرين.

مثل اليوم





اللي يمشي لك شبر امشي له ذراع.

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

تلقيت الاسبوع الماضي رسالة مؤثرة من احد رفاق الصبا. يتحدث فيها عن ايام عشناها في حي «السجانة» واحد من احياء الخرطوم الشعبية. يومها لم تكن هذه المدينة سيئة الحظ قد تمددت ولفتها احزمة البؤس والفقر كما هو حالها الآن.

«كان الدهر طيبا وجميلا» كما يقول الصديق في رسالته.

هكذا نحن نهرب دوما الى الماضي حين يتحول الحاضر الى ماس واحزان. يشير الصديق في رسالته الى مدرسة ابتدائية، كانت في ذلك الحي لا ادري ماذا فعلت بها عاديات الزمن.

كانت المدرسة تسمى «مدرسة استاذ النور»، كان «استاذ النور» هو ناظرها بمصطلحات تلك الايام، ومديرها بلغة هذه الايام.

كان الآباء يتسابقون لادخال ابنائهم لتلك المدرسة، فقد عرف المسؤول عنها بجديته وحزمه. وجل الذين اسعفهم الحظ ـ ولم اكن منهم ـ بدخول «مدرسة النور» استطاعوا الانتقال الى المرحلة التالية. وهو امر لم يكن هينا، في مدينة يتنافس تلاميذها في كل مدارسها طولا وعرضا على ٨٠ مقعدا فقط في «المرحلة الوسطى».. هكذا كانت تسمى المرحلة الاعدادية.

كان التعليم انذاك يعتمد انماطا تقليدية، في التلقين والاستيعاب، لكنه كان تعليما متينا يرتكز على الايجاز ويتحاشى الاطناب مع حفز التلاميذ على تنمية مداركهم.. وتعميق وتوسيع معلوماتهم بجهد ذاتي، وترويض الذكاء وملكة الابداع دونما اجهاد. الاساس في كل ذلك قدرات المعلم وامانته وشغفه بتكوين الاجيال وتربيتهم.

كانت نظرتنا نحن التلاميذ الصغار للمعلم يمتزج فيها التقدير بالخوف.

هذا الشعور المزيج يظل ملازما لنا حتى بعد انتهاء ساعات الدرس، ولا اذكر ان احدنا كان يتجرأ مثلا السير في الشارع نفسه الذي يسير فيه احد اساتذتنا.. وحتى حين كنا نلهو في ازقة الحي المتربة بعد ساعات الدراسة وفي العطلات، وعندما يبدو لنا احد اساتذتنا كنا نعدو نحو بيوتنا... ليس فزعا فحسب بل احتراما وتقديرا في المقام الاول.

لقد تراجع مستوى التعليم كثيرا وهي علة يشكو منها الجميع. واعتقد ان من بين مسبباتها الاساسية اختلال العلاقة بين المعلم والتلميذ. فقد تلاشت الحواجز الى الحد الذي بات التلميذ يجادل استاذه حول ملابسه التي لا تساير الموضة!!

* * *

تحية الى الصديق «عبد المحمود عبد الحليم» الذي امتهن الدبلوماسية. فقد اثارت رسالته خواطر شتى عن ايام طيبة جميلة.

منظمة الايسيسكو ترعى مؤتمرا دوليا علميا للفيزياء «الرياضية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) مؤتمرا للفيزياء الرياضية عقد في مدينة شتاكونك في بنجلاديش شارك فيه كل من بنجلاديش وباكستان والسعودية.

ويدخل هذا النشاط في اطار عمل المنظمة لايجاد تعاون وثيق بين العلماء المسلمين المنكبين على البحث العلمي في المجالات المتشابهة ولتفادي التشابك والازدواجية في جهود البحث، وتعمل كذلك لايجاد شبكات بين معاهد الاقطار الاسلامية المهتمة في البحث في بعض المجالات العلمية ذات الاهمية الوطنية.

كما ستقوم الايسيسكو بالمشاركة في رعاية الندوة الاسيوية السادسة حول النباتات والتوابل الطبية وذلك في معهد باندونج التكنولوجي في اندونيسيا، حيث ستشارك الايسيسكو بعلماء مسلمين من بنجلاديش ومصر والاردن وماليزيا وباكستان والسعودية. وستناقش هذه الندوة التي تتركز حول كيمياء المواد الطبيعية آخر ما استحدث من تطورات في فهم الكيمياء وتراكيب النباتات والتوابل الطبية. والجدير بالذكر ان ٣٥٠ عالما من جميع انحاء العالم سيشاركون في هذه الندوة وسيقدمون نتائج بحوثهم الاخيرة.

كما ستساهم الايسيسكو بدعم المؤتمر الاقليمي حول الفيزياء الرياضية الذي سيعقد في اسلام اباد، باكستان، ويهدف المؤتمر الى تشجيع التعاون الاقليمي بين العلماء المسلمين الباحثين في هذا المجال. وسيرعى المؤتمر الذي سيضم تجمعا دوليا ذا مستوى رفيع من علماء البحث، المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا، ايطاليا، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو ـ بالاضافة الى عدة وكالات علمية في باكستان.

مؤتمر افريقي لمناقشة مشكلات الحمل والولادة

نيامي ـ واس: يبدأ في نيامي (عاصمة النيجر) يوم الجمعة المقبل مؤتمر لمناقشة مشكلات الحمل والولادة بين النساء الافريقيات.

ويحضر المؤتمر وزراء الصحة ووفود اخرى تمثل اكثر من ٢٢ دولة افريقية بالاضافة الى ممثلين من البنك الدولي واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وسيناقش المؤتمر الذي يستمر اسبوعا سبل تعزيز العناية بالصحة الاولية والعناية بالآلام خلال فترة ما قبل الولادة.

وتقول احصائيات صادرة عن صندوق رعاية الطفولة للامم المتحدة (اليونسيف) ان ٣٠٠ الف امرأة تموت في العام من جراء مشكلات خلال فترة الحمل واثناء الولادة.

«المحاظر» جامعات موريتانية تقليدية
أهل البادية مطالبون برعايتها وصيانتها من الضياع

نواكشوط «الشرق الأوسط» من عبد الله ولد محمدي:

مايزال التاريخ السياسي والثقافي للبلاد شنقيط (موريتانيا الحالية) يكتنفه الكثير من الغموض والفجوات ونقاط التساؤل المتعددة رغم ما يثيره هذا الاسم لدى المواطن العربي العادي من تذكر تراث ثقافي عربي مزدهر واسلامي قويم.

وهو الشعور المتولد موضوعيا عن الصدى الذي كان لعلماء «شنقيط» في المشرق العربي حيث كانوا موضع تقدير واعجاب لدى المراكز العلمية. كما انهم عرفوا في بلاد المغرب شيوخ علم وقادة جهاد استطاعوا رغم شظف العيش وشح الموارد وبعد سبيل ان يقيموا في اصقاع صحراوية نائية دعائم نهضة علمية واسعة امتدت آثارها لتنعكس على مختلف بقاع الوطن العربي والعالم الاسلامي.

الا ان ملامح تلك النهضة واتجاهاتها ومنعرجاتها التاريخية كلها ظلت مجهولة لدى الباحث المعاصر. ولم يتولد الاهتمام الجدي بها الا خلال الستين الاخيرة رغم صدور كتابه «الوسيط في تراجم ادباء شنقيط» لأحمد بن الامين الشنقيطي، والصادر في مصر في مطلع هذا القرن. وهو اول كتاب يتناول الحياة السياسية والعلمية للشناقطة ويعنى بالترجمة لأعلامهم ونشر بعض اشعارهم.

وقد تلت هذا الكتاب المهم اعمال جامعية لم ينشر منها سوى القليل ابرزها كتاب عميد الباحثين الموريتانيين «دكتور محمد المختار ولد أباه» والذي نشر كتابين اساسيين هما «الشعراء في موريتانيا» ودراسات في التشريع المالكي في موريتانيا».

وقد عني طلاب جامعة نواكشوط والمدرسة العليا للمعلمين في الحقبة الاخيرة بجمع وتحقيق تحف نادرة ومهمة من هذا التراث الضخم المعرض للتلف في الارياف والمدن القديمة. وقد كان للمعهد الموريتاني للبحث العلمي دور اساسي في تنظيم المخطوطات وجمعها بعد انشاء قسم خاص بها في اروقة المعهد.

وكتاب «شنقيط المنارة والرباط» ـ وهو ابرز هذه الكتب ـ الذي يعرض للحياة العلمية والاشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاظر) من تأليف الاستاذ «الخليل النحوي» الخبير بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ورئيس رابطة الادباء الموريتانيين واحد الم المثقفين الموريتانيين اذ يعتبر رائدا من رواد التجديد الادبي وعلما من اعلام الثقافة والتاريخ الموريتاني فضلا عن كونه رائد الصحافة المكتوبة في البلاد اذ عمل فترة طويلة رئيسا لتحرير اول صحيفة موريتانية.

اما الكتاب فهو صادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس عام ١٩٨٧ وقد قدم له الدكتور محي الدين صابر المدير العام السابق للمنظمة ويقع في اكثر من ٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

كما يشتمل على ستة ابواب بفصولها اضافة الى اربعة ملاحق مهمة. وهو في الحقيقة مصنف موسوعي ضخم يغري بلغته الرصينة الجذابة ومنهجية المحكمة وكثافة المعلومات التي يتضمنها على القراءة ومتابعة اكتشاف ما تتضمنه فصوله.

وقد نجح مؤلف الكتاب في اجلاء جميع المقومات التاريخية، والعلمية للثقافة الشنقيطية من خلال مؤسساتها المعروفة «بالمحاظر» «والمحظرة» كما يقول المؤلف مؤسسة من مؤسسات التربية العربية الاسلامية الاصيلة تحمل خصائص وسمات النظام التربوي الذي نشأ وازدهر في احضان مدن الثغور وحواضر الخلافة والثقافة. ولكنها تميزت بسمات هي فيها ابين وابرز دون غيرها من المؤسسات التربوية العتيقة.

ويحمل المؤلف هذه الخصائص المميزة للمحظرة في كونها «جامعة شعبية بدوية متنقلة، تلقينية فردية التعليم، طوعية الممارسة.

وفي سبيل التاريخ لهذه المؤسسات العلمية يسعى المؤلف في المدخل التاريخي الذي يبدأ به الكتاب الى الرجوع للمهاد التاريخي الذي نشأت داخله المحاظر مستعرضا مختلف الاسماء التي اطلقت قديما على البلاد كصحراء الملثمين «بلاد التكرور» بلاد المغافرة ـ الغرب ـ تراب البيضان موريتانيا» محاولا في كل فترة اجلاء الدلالات الخاصة بمختلف التسميات منبها عبر ذلك كله الى ان «شنقيط» هي نزاع علق تلك الاسماء بتاريخ البلاد واكثرها افصاحا عن عبقريتها وعطائها العلمي (ص ـ ٢٦).

ثم يستعرض المؤلف بعد ذلك تاريخ دخول الاسلام في الصحراء والهجرات العربية اليها منتهيا الى تحديد مسار التعريب في البلاد، وانبثاق البنية الاجتماعية فيها والمتسمة بالانقسامات ذات الطابع الوظيفي الى توفر فضاء الممارسة السياسية.

ويختتم المؤلف كتابه بتناول حاضر المحاظر وافاق مستقبلها من خلال تحليل حي لواقع المحاظر الذي يتميز بميزتين متعارضتين. من استمرارية المؤسسة رغم العوائق الجمة والتحديات الصعبة ويورد في هذا الصدد احصاء تقريبيا لعدد المحاظر التي تم احصاؤها لدى وزارة الشؤون الاسلامية، منبها في خاتمة ملاحظاته الى ان الامل في الحفاظ على المحظرة مرتبط وثيق الارتباط بالحفاظ على البقية الباقية من اهل البادية حتى يرعوا عمرها حق رعايتها لما لها من دور في تحصين القيم وصيانة التراث وامداد الانسان بتشبيع روحي يطعم به حضارته المادية.

طلاب محظرة تقليدية من ولاية

تحذير جديد من استخدام المبيدات

روما ـ ق. ن. ا: حذرت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) مجددا من استخدام المبيدات بدون رقابة مما قد يهدد الانسان والبيئة معا.

واوضحت المنظمة في دراسة اجرتها حديثا انه في الامكان الحصول على مبيدات سامة جدا بالرغم من مرور اربع سنوات على اقرار «مدونة السلوك الدولية لاستخدام المبيدات وتوزيعها».

وكشف استبيان وزعته المنظمة على جميع الدول الاعضاء لمعرفة مدى استخدام المبيدات في كل بلد عن ان ٨٠ في المائة من البلدان التي شاركت فيه اكدت عدم توافر المعلومات الكافية المتعلقة باستخدام المبيدات والى عدم قدرة الحكومات على التحكم في توزيعها واستخدامها.

وكان اجتماع فني عقد اخيرا في مقر «الفاو» في روما بمشاركة اكثر من ٥٠ بلدا وعدد من المنظمات التابعة للامم المتحدة وخبراء صناعة المبيدات.

وقد اوصى بالزام الدول المصدرة للمبيدات ابلاغ الدول المستوردة بالانظمة الخاصة بتلك المبيدات والاخطار التي ادت الى حظرها في الدول المصدرة بالاضافة الى الحصول على موافقة الدولة المستوردة قبل شحن المبيد اليها.

اكتشاف جراثيم مجهولة في عضة الكلب

باريس ـ واس: اكدت دراسة طبية اجريت في مدينة نانسي الفرنسية ان عضة الكلب فيها بكتريات لازالت الى حد الآن مجهولة وبدون اسم.

وتفيد الدراسة ان في فرنسا ٩ ملايين كلب وتظهر كل عام ٥٠٠ الف شكوى تتعلق بعضات الكلاب والتعفنات الناتجة عنها بسبب الجراثيم التي توجد فيها والتي تكون غالبا مجهولة لدى الاطباء.

ويقول الطبيب الاخصائي في امراض الجراثيم الفرنسي جان كلود بوردان الذي يعمل في مختبر بحوث الجراثيم في مدينة نانسي ان لائحة جراثيم عضة الكلب لم تنته بعد وتم اكتشاف جراثيم في عضة الكلب لم تكن موجودة في تصنيف الجراثيم الرسمي. واكد قائلا ان هذه الجراثيم مازالت مجهولة وقد سميت باسماء مؤقتة في انتظار تصنيفها ضمن اللائحة التي تنتسب اليها.

للأحداث وجوه



سلفادور دالي
العبقري، الغريب، الرهيب

كما كان غريبا في حياته الطويلة كذلك كان غريبا في مماته.

فقد ادخل الرسام الاسباني العالمي سلفادور دالي المستشفى ثلاث مرات خلال شهرين وخرج منها ليعود الى بيته ويستانف حياة العزلة والابتعاد عن الناس.

وفي المرة الاخيرة ظل دالي يصارع من اجل البقاء اسبوعا كاملا الى ان وافته المنية فجر امس بعد اصابته بالتهاب رئوي حاد اضافة الى اصابته بالفشل الكلوي وبمتاعب في القلب.

وكان الغموض يكتنف حياة الرسام الاسباني بعد احتراق منزله واصابته بحروق جسيمة ابتعد على اثرها عن الناس وحبس نفسه في غرفة نومه رافضا استقبال احد.

وقد ازدادت كآبة سلفادور دالي على اثر وفاة زوجته جالا التي قال بعد وفاتها «من غير جالا ليس هناك دالي».

وترددت شائعات كثيرة عن تبخر ثروة دالي المالية. وقيل ان بعض المقربين منه استطاعوا «اقناعه» بالتنازل عن جزء كبير من ثروته لمصلحتهم. لكن دالي نفى هذه الشائعات وقال انه انفق مبالغ كبيرة من المال بارادته.

وقد لقب سلفادور دالي «الفنان الرهيب» بسبب اقدامه على رسم لوحات غريبة الشكل والمعنى وبسبب تعمده الظهور امام الناس بمظهر يمزج بين الغرابة والرهبة.

***

ولد سلفادور دالي في الحادي عشر من شهر مايو (أيار) ١٩٠٤.

● تزوج في العام ١٩٣٥ من جالا دياكونوف التي توفيت في العام ١٩٨٢.

● تلقى علومه في اكاديمية الفنون الجميلة في مدريد.

● كان يعتبر من ابرز الرسامين السورياليين اضافة الى قيامه بتصميم الملابس والمشاهد لعدد من فرق الباليه والاوبرا العالمية.

● اقام سلسلة معارض لرسومه في مختلف انحاء العالم ولاسيما في مدريد وباريس ونيويورك وبرشلونه ولندن وروتردام.

● الف عددا من الكتب ابرزها: «بابوا»، «حياة سلفادور دالي السرية»، «الوجوه المتخفية»، «دالي والفن الحديث»، «عالم سلفادور دالي»، «يوميات عبقري»، «اعترافات سلفادور دالي».

● توفي في مدريد عن ٨٤ عاما بعد صراع طويل مع المرض.

مسؤولو اجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية

الكويت ـ كونا: واصل مسؤولو اجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية امس اجتماعاتهم وعقدوا جلسة عملهم الخامسة لعرض ومناقشة ورقة تقويم الاراء الادارية لمدير المدرسة في مراحل التعليم العام في دول المنطقة.

وتناول الباحث الدكتور فؤاد فريد في الورقة التي عرضها في الجلسة اداء مدير المدرسة ودوره الاساسي في مستوى تحصيل الطلاب دراسيا في ضوء الادبيات والاتجاهات المعاصرة في تقويم المدير وتطبيقها ميدانيا والنماذج التقويمية المتنوعة في الدول المتقدمة في مجال التربية.

واكد الباحث في ورقته امام الاجتماع الذي بدأ اعماله يوم السبت الماضي على ضرورة تطوير نموذج موحد يتم على اساسه تقويم اداء مدير المدرسة في مراحل التعليم العام في الدول الاعضاء مشيرا في الوقت ذاته الى ان المدرسة الخليجية في حاجة ماسة لوضع خطة تحسن الاداء الاداري لمدير المدرسة.

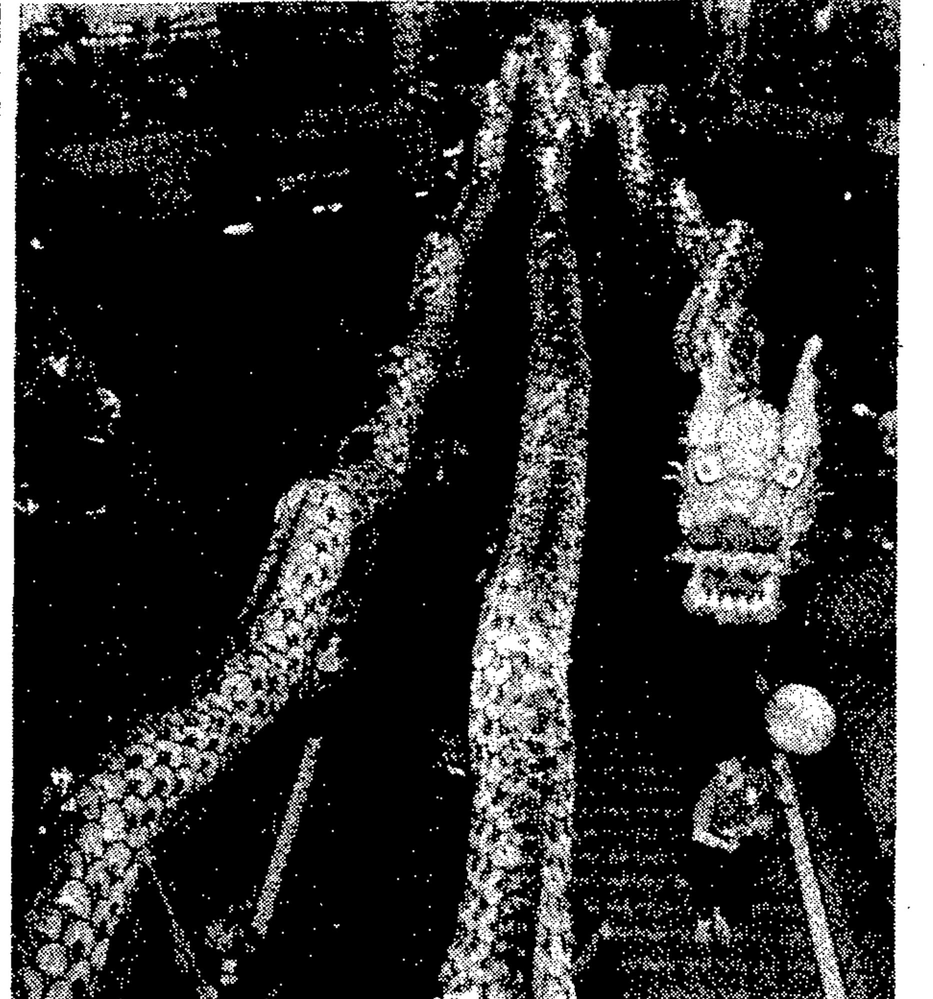
وعرض عضو هيئة التدريس في كلية الاداب في جامعة الكويت الدكتور رياض حمراوي ورقة اخرى تناولت تقويم كفاية المعلم في مراحل التعليم العام في دول الخليج العربي التي تهدف الى تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في استمارات كفاية المعلم.

وجدير بالذكر ان الاجتماع الخامس لمسؤولي اجهزة البحث التربوي لدول الخليج العربي سيختتم اعماله اليوم ويخصص الجزء الاول من الجلسة الختامية لمناقشة التوصيات التي اتخذها المجتمعون في حين يخصص الجزء الثاني لالقاء كلمات الختام.



حلي افريقية في باريس

جرى حديثا في العاصمة الفرنسية باريس عرض للحلي والمجوهرات الافريقية ظهرت خلاله مجموعة من الحلي الغريبة الشكل والغالية الثمن.
وفي الصورة اعلاه تبدو حسناء افريقية تعرض حلية تمثل راسا لزعيم قبيلة افريقية.



أطول تنين في العالم

انضم الى كتاب جينيس للارقام القياسية حديثا هذا التنين الظاهر في الصورة اعلاه والذي جرى عرضه في شوارع سنغافورة اول من امس.
يبلغ طول التنين وهو الاطول في العالم ١٣٧ مترا اي ٤٤٨ قدما.

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة قام بزيارة لجناح فندق دله رامادا بالمدينة المنورة بمهرجان الطفل الرابع الذي اقيم اخيرا في المدينة المنورة. وكان في استقباله السيد خالد فؤاد مدير عام الفندق.

***

● عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الاوقاف السعودي اجتمع امس مع الوفد الليبي لشؤون الحج برئاسة بشير حمزة مدير عام الحج الليبي وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات العلاقة بشؤون الحجاج الليبيين.

***

● الاتحاد العام لطلبة فلسطين في بريطانيا (وحدة لندن) يقيم حفلا فنيا لدعم الانتفاضة الفلسطينية وذلك يوم السبت المقبل الساعة السابعة مساء في قاعة المسرح القديم التابع لمعهد لندن الاقتصادي تحيي المهرجان فرقة ميعاد الفنية التي تضم ٢٢ مغنيا ومغنية وعازفا. ويتخلل الحفل كلمة لاحد المبعوثين الفلسطينيين.

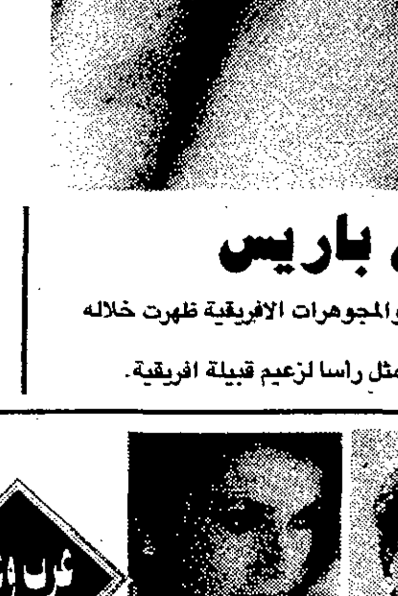
***

● محمد جغلم وزير السياحة التونسي سيقوم بزيارتي عمل خلال الشهر الجاري الى كل من مصر والاردن.

***

● مجاهد وهبي السكرتير الاول في وزارة الخارجية السعودية يقضي فترة نقاهة في نيويورك بعد ان عولج من ازمة قلبية طارئة في كليفلاند في ولاية اوهايو.

عرب وعجم



مايكل دوكاكيس — كاترين دينوف



عبد العزيز لعبي — منى قرشي

● مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي في الصيف المقبل.

***

● الشيخ احمد حسين ديدان الداعية الاسلامي المعروف سيقوم بزيارة للكويت في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي تلبية لدعوة من رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العليا.

● كاترين دينوف الممثلة الفرنسية العالمية تصل الى لندن في نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

***

● احمد ولد سيدي بابا رئيس جامعة المدن الموريتانية ورئيس بلدية مدينة اطار اجتمع في تونس مع حامد القروي وزير العدل ورئيس بلدية سوسة لدراسة امكان توأمة المدينتين.

● عبد العزيز لعبي انضم حديثا الى مجلس السفراء العرب بعد ان قدم اوراق اعتماده كسفير فوق العادة للمملكة المغربية في اليونان. السفير لعبي دبلوماسي مغربي تمرس في وظائف عالية في وزارتي الخارجية والاعلام وكان وكيلا لوزارة الاعلام المغربي بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥ ثم مديرا للشؤون الادارية في وزارة الشؤون الخارجية قبل ان يعين في منصبه الجديد.

● تحت رعاية الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر يقوم الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بتكريم المحتفى بهم في يوم العلم الثامن والعشرين يوم ٢١ فبراير المقبل في قاعة الاحتفالات في القسم الداخلي بالغرافة التابع لوزارة التربية والتعليم.

***

● السيدة منى قرشي مقررة لجنة الاتحاد الدولي لجمعية هدى شعراوي النسائية المصرية عادت الى القاهرة بعد ان حضرت المؤتمر العام للاتحاد النسائي الدولي الذي عقد في فرنسا والمانيا الغربية وقد القت كلمة في المؤتمر عن محو الامية في مصر وسبل علاجها.

***

● طارق عبد الرحمن المؤيد، وزير الاعلام في دولة البحرين ورئيس مجلس ادارة وكالة انباء الخليج اصدر قرارا بتعيين السيد خالد عبد الله الزياني رئيسا للتحرير في وكالة انباء الخليج.

الطلاب المقبولون في برامج الماجستير في جامعة الكويت

الكويت - كونا: اعلنت كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت اسماء المقبولين في برامج الماجستير غير المقيدين في الكلية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي وعددهم ٤٩ طالبا وطالبة.

ومن بين المقبولين ٢١ طالبا وطالبة في تخصص الهندسة الكهربائية و ١٢ طالبا في تخصص الهندسة المدنية واربعة طلاب في تخصص الهندسة الميكانيكية وطالب وطالبة في تخصص الهندسة الكيميائية بالاضافة الى قبول عشرة طلاب آخرين في اقسام الرياضيات وعلم الحيوان والكيمياء الحيوية والعامة.

ودعا مدير العلاقات العامة والاعلام في الجامعة بدر المديرس في تصريحة هؤلاء المقبولين الى ضرورة مراجعة وحدة شؤون الطلبة في كلية الدراسات العليا للقيام بعملية التسجيل اعتبارا من يوم السبت المقبل بدءا من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا.

تنافس على البث التلفزيوني الى تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
تتنافس ايطاليا وفرنسا تنافسا شديدا من اجل كسب فضاء تونسي شاسع لبث برامج ومنوعات واخبار العديد من قنوات محطاتهما التلفزيونية، فاذا كانت ايطاليا قد سبقت فرنسا منذ ربع قرن، في اقامة محطة بث غطت تونس العاصمة وضواحيها، وتسعى حاليا لاقامة محطات اخرى لتغطية كامل مناطق الجمهورية التونسية، فان فرنسا تحركت منذ ثلاث سنوات، لفتح فضاء لبث برامج احدى قنواتها التلفزيونية بصفة مباشرة نحو تونس.

وتفيد الاوساط المطلعة انه تم الاتفاق في النهاية على ان يسمح لفرنسا ببث برامج احدى قنواتها الرئيسية نحو تونس، عن طريق القمر الصناعي الفرنسي الذي اطلق اخيرا، وذلك بداية من الربيع المقبل - وستتولى فرنسا اقامة التجهيزات الفنية الضرورية لاستقبال هذه البرامج في تونس والتي تقدر تكاليفها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ الف دينار تونسي وسيغطي هذا البث المباشر - في مرحلة اولى - تونس العاصمة وضواحيها، ثم يبدأ التوسع في البث ليشمل باقي مناطق البلاد.

وفيما يخص ايطاليا فمن المقرر ان تتولى هي ايضا اقامة التجهيزات الفنية لاستقبال برامج القناة الاولى الى جانب القناة الثانية التي بدأ استقبالها منذ سنوات.

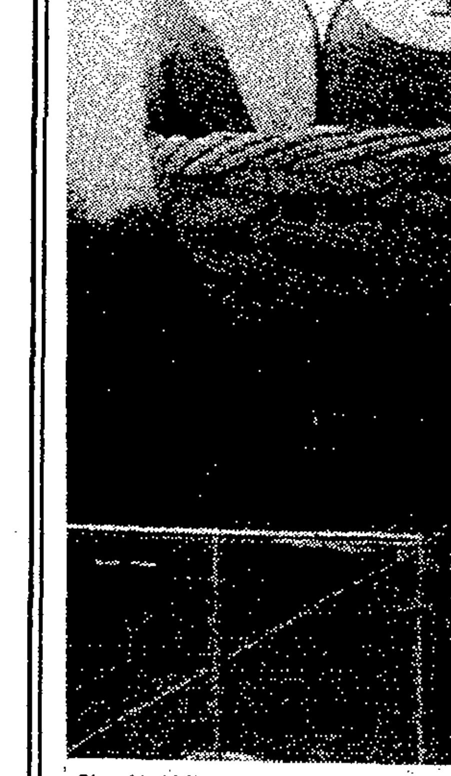


● الزميل انطوان عدلي الحاج من اسرة الزميلة «الحياة» رزق وقرينته سوزان مولودة انثى هي باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى «سانت هيليير» في لندن.

* * *

● صالح الرحيمي السكرتير الثاني في الوفد السعودي الى الامم المتحدة، وحرمه رزقا مولودة انثى وذلك في احد مستشفيات نيويورك.

بالون ام سلة فواكه؟



تمكن احد المهندسين السويسريين من تحويل البالون الظاهر في الصورة اعلاه والذي يعمل على الغاز الى سلة ضخمة للفواكه.
وقد جرى عرض هذه السلة في مدينة برن حيث هرع الناس الى التفرج عليها وابداء اعجابهم بهذا الانجاز.

أبيض و أسود
فن التجاهل وفن التذكر

ان تتجاهل احدا يسيء اليك، فهذا وحده فن، لا بد ان ياخذ بعده العميق الذي يستحقه، اي ان تفرد له الدراسات بل وكراسي الجامعات، لاعادة الاعتبار له. كما كان له ذلك الاعتبار في تاريخنا العربي الواسع، سواء في الملحمة او القصة او في نوادر حكماء العرب ومواقف قادتهم، اضافة الى الاسطورة والامثال الشعبية التي يتداولها الناس، ولعل ابرزها موقف ذلك الرجل العظيم في عصر الاسلام الاول، وهو اذا لم تخنني الذاكرة احد شيوخ تميم حين لحق به احدهم، فجعل يكيل له السباب والشتائم، ويرميه باقذع الاوصاف والتهم وظل ذلك الحليم صامتا ممسكا بزمام راحلته، متجها الى ديار قومه وحين شارف على مضارب قومه التفت اليه قائلا:

هل انتهيت يا ابن اخي، ام ترغب ان اتوقف لاسمع بقية كلامك، لانني اخشى ان مضيت معي، الى مضارب قومي ان ينال منك السفهاء ماينالون.

قمة الحلم، بل قمة الدرس الصلوم المانع القاتل في التجاهل، قبل ان تصلنا ديمقراطيات الغرب، وهدوء الانجليز، مضرب المثل في اتاحة الفرصة للالسنة ان تمارس حريتها، مادامت السنة او اقلاما لا تفيد، ولا تضر، بل تعزز من ثقة الناس فيمن تنصب عليه عبارات التقريع والنقد.

مناسبة هذا الموضوع، هو ما نسمعه من جلبة وضجة حول كتاب وكاتب مشبوه، تناول فيه بعض القيم الغالية في تاريخنا العظيم.

هذه الحملة رغم صدق نواياها ونبل مقصدها، اثمرت نتيجة عكسية الا وهي الازدهار مع مزيد من الاسف للكاتب والكتاب.

ولو استخدمنا فن التجاهل في هذا الاطار، لنسي الناس الكاتب والكتاب. ولذهب الموضوع برمته، الى آبار النسيان المهجورة.

فن التجاهل المقرون بالحلم، هو العلاج الناجع الذي لا علاج مثله، لكل الذين يحاولون التسلق على الاكتاف، او البحث عن شهرة واثارة الناس، وتوجيه انتباههم او اصطياد منفعة مادية.

ان لحضارتنا العربية، بل لانساننا العربي، تجربة غنية فريدة في هضم كل الافكار، حتى تلك الافكار الهدامة المؤذية، عن طريق تنفيسها وجعلها تذوب بل وتختفي كموجة بحر زائرة لا قيمة لها.

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا
فما اعتبارك في امر وقد قيلا

وليس اجدى لنا، الا ان نتمسك بهذه القيمة المكتسبة من هذه الحضارة وهذا العقل العربي الذي ظل دائما يرفض ان يقع تحت طائلة الابتزاز، وادعياء الشهرة، ممن يستثمرون الاعلام المحيط بهم للكسب المادي، وارتفاع ارقام توزيع كتبهم. او ماينشرونه.

واذا كان فن التجاهل الاسلوب الناجح لمثل هذه المحاولات، وقد نجح باقتدار عدة مرات، وفشل حين لم يستخدم في اكثر المرات، فان البديل هو المضي المستمر في العمل الناجح، الذي هو الرد العملي الحاسم والمقنع والمضي في السير نحو التقدم وارادة العمران البشري والاجتماعي، لان ذلك هو القيمة الفعلية التي يبحث عنها المجتمع والرأي العام، فضلا عن الانسان البسيط، الذي لا تهزه كالجبل ريح، ولا تقف امام آماد عينيه تطويحة متكسب شهرة.

- ٢ -

ان تعود الى جوف الذاكرة، بما فيها من منحنيات وتلاطمات وامواج، فمعنى ذلك انك تبدأ بفقدان كثير من هدوئك، وكثير من اتزانك، اي انك تذهب بعيدا الى الماضي، الى الاحلام التي صارت حقيقة، الى الصبا المتفجر البريء الخالي من عقد هذا الزمان و آلامه ومنغصاته.

خيط طويل من المواقف اللدنة الطريفة، من الذكريات الجميلة التي تلفك دون ان تدري. تقاومك.. تقاومها. تصرعك.. تصرعها، ثم تبدأ بمداورة الحلم.. بالعودة اليه، وكأن عالمك كله، قد توقفت انفاسه، تجاه لحظة واحدة من تذكر، يوم من ايام الشباب.. عنفه وصخبه.. عنفوانه.. وجموحه.

قال: تذكرت ذلك اليوم البعيد.. الخيول التي تذرع الملاعب والميادين. اصوات الجماهير تلاحق الخيول، والخيول تلاحق المضمار وخط النهاية. صور وعوالم اثارتها اعداد قديمة من مجلات قديمة. وقتها دارت الدنيا دورتها، وذهب كل ما اختزنته، واختزنه للمستقبل، واختفى الحاضر بكل جلبته.. ووددت تلك اللحظة، ان تختفي كل هذه الاشياء الا تلك الصورة الوردية، التي لا تدلف الى القلب الا في حالات نادرة.

قلت.. اتمنيت ان تخسر كل شيء؟
قال: في تلك اللحظة نعم.
قلت: كلنا كذلك حين نتجرد من واقع مر يلفنا، وحقائق تتنافس حولنا، ولا يبقى في تلك اللحظة الا الهروب الى الماضي، لان شواطئه اجمل، وبالتالي اكثر قدرة على تحملنا من الحاضر.

عثمان العمير

الجزء الثاني من مسلسل رأفت الهجان يذاع في رمضان

القاهرة - ق.ن.أ : يبدأ التلفزيون المصري في الشهر المقبل تصوير الجزء الثاني من مسلسل رجل المخابرات المصري رأفت الهجان ليذاع خلال شهر رمضان المقبل في مصر والدول العربية.

وصرح الكاتب صالح مرسي مؤلف الرواية لوكالة الانباء القطرية بأنه انتهى من اعداد وكتابة سيناريو من تسع حلقات. هذا الجزء الذي يحتوي على خمس عشرة حلقة وانه سيجري تصوير اللقطات الخارجية لهذه الحلقات في عواصم اوروبية شهدت وقائع المسلسل بعد ان اقتصر تصوير الجزء الاول على مصر.

وقال ان تأخر اعداد حلقات الجزء الثاني يرجع الى رغبته والتلفزيون المصري في الارتفاع بالعمل الفني الى مستوى قصة رأفت الهجان نفسه.

وكان التلفزيون المصري قد اذاع الجزء الاول من المسلسل في شهر رمضان الماضي ويتناول قصة رأفت الهجان وهو شاب مصري اسمه «رفعت الجمال» استطاعت المخابرات المصرية تدريبه وزرعه كيهودي مصري مهاجر الى اسرائيل حيث امضى اكثر من عشرين عاما وحصل على الجنسية الاسرائيلية وافتتح مكتبا للسياحة كان ستارا لتنظيمه اكبر شبكة تجسس داخل اسرائيل لصالح مصر وكان من بين ما حققه هو الحصول على كافة خرائط خط بارليف والتحصينات الاسرائيلية في سيناء قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وقد تناول الجزء الاول قصة رأفت الهجان حتى غادر مصر مع اليهود المصريين في طريقه الى اسرائيل عام ١٩٥٥. اما الجزء الثاني فيتناول قصة وصوله الى اسرائيل وبدء نشاطه حتى حرب ١٩٦٧.. بينما يتناول الجزء الثالث والاخير قصة نشاطه حتى تحقيق نصر اكتوبر واعتزاله العمل واقامته في المانيا الغربية حتى وفاته في نهاية السبعينات متأثرا باصابته بسرطان في الصدر.

اعادة احياء «طريق الحرير»

مسقط - ق.ن.أ : افتتح السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان امس اجتماعات المجلس الاستشاري واللجنة البحرية الخاصتين بمشروع «طريق الحرير» التاريخي الذي تتبناه منظمة اليونسكو الدولية.

واشارت وكالة الانباء العمانية الى ان السلطنة ستخصص اليخت السلطاني «فلك السلامة» لنقل العلماء اثناء رحلتهم البحرية من مدينة البندقية الايطالية الى اوساكا في اليابان.

وتهدف اليونسكو من وراء اعادة احياء طريق الحرير الذي كان يربط في التاريخ القديم بين عاصمة الصين ومدينة البندقية الى تجديد الحوار بين الشعوب لخلق مناخ ملائم لتفاهم انساني اكثر عمقا.

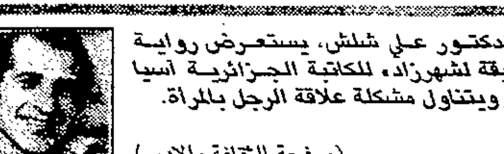
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/١/٢٤ م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧١٠
London - Tuesday, 24 January 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3710

غدا

عبد الهادي بوطالب يواصل نشر كتابه «ذكريات وشهادات ووجوه» ويتناول في الحلقة الـ (٤٠) الحديث عن اول تجمع سياسي تاسس سنة ١٩٣٤ باسم كتلة العمل الوطني.
(صفحة كتب ودراسات)

قارىء يكتب مداخلة غاضبة حول مقالة سابقة للدكتور توفيق الشاوي ويرى انها وقعت في التباسات تاريخية ومغالطات وهمية. (صفحة البريد)

صدر حتى الآن ٣٠٠ كتاب عن الفنان البريطاني الراحل شارلي شابلن، تناولت جوانب غير معروفة عن حياته التي بدأها فقيرا معدما وانتهت به شهيرا وثريا.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)





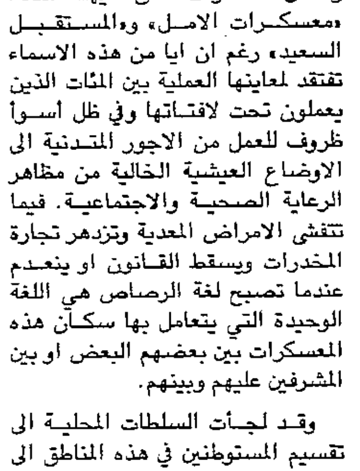
الدكتور علي شلش، يستعرض رواية «شقيقة لشهرزاد» للكاتبة الجزائرية آسيا جبار ويتناول مشكلة علاقة الرجل بالمرأة.
(صفحة الثقافة والادب)

الدكتور امين الحافظ يكتب رايه لهذا الاسبوع في صورة خطاب مفتوح الى الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش يستهله بتذكيره باللقاء العابر الذي جرى بينهما منذ اربع سنوات في برازيليا.
(صفحة الراي)

حمى البحث عن الذهب تتبدد في معسكر الأمل

بورتوفيللو - البرازيل - ب. ن. ا - من ايقاتاش: عادت حمى البحث عن الذهب تجتاح شعوب القارة الامريكية اللاتينية بعد اكثر من قرنين عرفت فيها القارة الامريكية الشمالية طلائع المغامرين والباحثين عن شطآن انهارها.. ومناطق الغرب منها عن احلام الثراء والتي حولتها ستوديوهات هيوليود الى افلام سينمائية بالالوان بعد ان اضافت الى تاريخ تلك المرحلة كما من الخيال در على منتجيها ملايين الدولارات.

ولكن بعيدا عن خيالات هوليود ورومانسية دار صانعي افلامها السينمائية وابطال اساطيرها لازالت الجموع الحقيقية ممن يحدوهم الامل في الثراء بحثا عن الذهب يعيشون في الاحراش وحول مصبات الانهار في البرازيل وفي أسوأ الظروف واكثرها قتامة مما يصعب حتى تخيلها على كتاب السيناريوهات الهوليودية.



فمنذ سبعة اعوام سمحت الحكومة المحلية في ولاية روندونيا البرازيلية لاكثر من ٢٥ الف برازيلي بالتنقيب عن الذهب وامكانية تجسيد طموحاتهم واحلامهم في المناطق الشاسعة المحيطة بريو ماديرا في حوض نهر الامازون.. وداخل معسكرات اطلق عليها اسماء «معسكرات الامل» و«المستقبل السعيد» رغم ان ايا من هذه الاسماء تفتقد لمعاينها العملية بين المئات الذين يعملون تحت لافتاتها وفي ظل أسوأ ظروف للعمل من الاجور المتدنية الى الاوضاع العيشية الخالية من مظاهر الرعاية الصحية والاجتماعية. فيما تتفشى الامراض المعدية وتزدهر تجارة المخدرات ويسقط القانون او ينعدم عندما تصبح لغة الرصاص هي اللغة الوحيدة التي يتعامل بها سكان هذه المعسكرات بين بعضهم البعض او بين المشرفين عليهم وبينهم.

وقد لجأت السلطات المحلية الى تقسيم المستوطنين في هذه المناطق الى مجموعات صغيرة تحولت الى جزر معزولة عن العالم الخارجي وايضا عن بعضها البعض وفي ظل غياب شبكات المواصلات سوى طريق واحد غير ممهد يربط هذا العالم الاسطوري الذي يبحث سكانه عن الامل في العثور على الثروات التي قد تحيلهم يوما من الايام الى نماذج اشبه بتلك الطلائع والرواد الذين نشطوا في البحث عن الذهب حول مصبات الانهار وكهوف الجبال على أراضي القارة الامريكية الشمالية قبل قرنين من الزمان.

ومع ضياع الامل في العثور على الثروة غالبا ما يتحول المستوطنون الى فلاحة الارض واستخدام المعدات البدائية.

وازاء الاحباط الذي اصاب الكثيرين من مستوطني معسكرات الامل والمستقبل السعيد وتفشي الفقر بين مجموعهم اذعنت شرائح كبيرة منهم الى قبول استئجار حفنة جديدة من السماسرة لجهودهم في زراعة المحاصيل وشق الكهوف الجبلية وتسليم ما ينتجونه او يعثرون عليه الى مندوبي السماسرة او قبول العودة الى سكن الاحراش او اكواخ الجيتو على اطراف المدن القريبة ومواجهة الاسوأ من الظروف المعيشية.

صباح الخير

كلمة وداع لسلفادور دالي

واخيرا توفي الرسام السريالي الاسباني سلفادور دالي. وهو عندي من أعظم الرسامين الجديين الذين ضحكوا على البشر بسلسلة من اللوحات كلها تقليعات في رأيي. وإذا كانت أعماله نكات فكذلك كانت حياته، بل ومماته. ومن تقليعاته الظريفة افتتاحه لأحد معارضه الفنية. وقف الجمهور والصحفيون والمصورون ينتظرون وصول الفنان الكبير بشنبه الطويل. وطال انتظارهم. واخيرا دخل أربعة من الحانوتية يحملون جنازة على اكتافهم. وفي حالة الروع والقلق، فتح سلفادور دالي غطاء التابوت وخرج منه!

إذا كان الفنان الاسباني الكبير قد حيانا في حياته بهذه التقليعة، فاريد أن احييه بمرادف لها من رجل عربي.

من العادات الشائعة في العراق دفن الموتى في مقبرة النجف قرب ضريح الامام علي رضي الله عنه. ومن المعتاد لفقراء الناس أن ينقلوا الميت في تابوت مستعار يعيدونه إلى أصحابه. وكثيراً ما يرى الناس الحافلات في طريقها إلى النجف غاصة بالمسافرين في داخلها وفوق سقفها ايضا. وتسرع إلى النجف بالتوابيت الممتلئة وتعود بالتوابيت الفارغة، وكلها على سقف السيارة.

وحدث في إحدى سفرات العودة أن بدأ المطر يتساقط على الراكبين فوق السقف. ويظهر أن واحداً منهم كان ينتمي لسلفادور دالي بقرابة ما، لأنه فكر بأن الملاذ الوحيد من المطر هو أن يدخل في التابوت ويضع الغطاء فوقه وينام. وهذا ما فعله.

واستمرت الحافلة في سيرها. ولدى وصولها كربلاء، نزل منها مسافرون وصعد مسافرون آخرون. وتكررت العملية في الهندية ثم المحمودية. واحتشد السقف بمسافرين لم يكن لهم أي علم بقصة المطر ولا المسافر النائم في التابوت.

وباقتراب الحافلة من بغداد، استيقظ هذا المسافر من نومه وتضايق من تابوته، وشاء أن يتحرى عن الطقس ويتأكد ما اذا كان المطر قد توقف أم لا، فرفع الغطاء ومد يده ليتحسس الجو. ونستطيع ان نتصور الهلع الذي استولى على المسافرين. تعالى الصراخ والعياط، وتركوا سلالهم ودجاجهم وبطهم ووزهم، ورموا بنفسهم من السيارة حيث تلاقفتهم عجلات السيارات الأخرى. وكانت الكارثة. لحسن الحظ، كما قال سائق السيارة، كانت هناك توابيت فارغة على السقف وجاهزة لهم.

وفي اليوم التالي حملت الصحف العراقية النبأ بهذه الكلمات: «وقع حادث مؤسف في طريق المحمودية عندما قام رجل حي من تابوت احد الأموات بما ارعب بعض الأحياء على سيارة باص، فالقوا بنفسهم منها والتحقوا بعالم الأموات. وقد القت الشرطة القبض على الرجل الحي للتحقيق معه»!

انني اتحدى سلفادور دالي، حياً وميتاً، أن يبزنا بذلك!

خالد القشطيني

الجاذبية ١٩٨٩ تركية في موسكو

فازت المتسابقة التركية ميلتيم هاكارار بلقب ملكة الجمال في اول مسابقة دولية تقام بالعاصمة السوفياتية موسكو لأكثر حسناوات العالم جاذبية عام ١٩٨٩ والتي بدات بها موسكو منافسة العواصم الغربية الكبرى في احد المجالات التي ظلت محظورة داخل الاتحاد السوفياتي لأكثر من ٧٠ عاما.

مع قهوة الصباح

المضحكون!

لعل من الصعب ان تجد إنسانا لا يريد ان يضحك.. الناس كلها تريد ان تضحك ولكن كيف؟ هذه هي مشكلة المؤلف والممثل والمخرج جميعا.. وتاليف الكوميديا هو الاصعب بين جميع التاليف او التواليف - اشتقاق من تاليف ومن توليف - فما اسهل ان تستدر الدموع.. وما اصعب ان تنتزع الضحكات.. وفي مقابل مائة مؤلف للماسي.. مؤلف واحد للكوميديا.. سواء في الكتابة.. او المسرح.. او السينما.. ومن بين مئات الصحف والمجلات في العالم العربي ليست هناك - على حد علمي - جريدة واحدة.. ولا مجلة واحدة مخصصة للضحك.. او للفكاهة.. وقد ظهرت مجلات محدودة للفكاهة اغلقت ابوابها بعد سنوات او بعد شهور.. وما يصدق على الصحف والمجلات يصدق على المسرحيات والافلام والمسلسلات.. النكد كثير.. والضحك قليل.. وحتى هذا القليل تكررت مشاهدته كثيرا حتى اصبح مثل النكتة القديمة.

والممثل الكوميدي عملة نادرة.. ولانه نادر فهو مرتفع الثمن.. وعادل إمام مثلا يتقاضى في الفيلم الواحد اجر عشرة ممثلين من نجوم الصف الاول.. والمنتج الذي يدفع لعادل امام ١٥٠ الف جنيه في الفيلم الواحد يعرف انه سيسترد فلوسه.. وهذا المبلغ هو ميزانية فيلم كامل من الافلام العادية.

الضحك اذن سلعة غالية الثمن.. لانها سلعة قليلة والاقبال عليها كبير.. وحسب قانون العرض والطلب يرتفع ثمن السلعة كلما زاد الاقبال عليها.

والضحك ليس مجاله الكتابة او المسرح او السينما فقط.. الضحك و«خفة الدم» مطلوبان في كل مجال.. حتى في مجال الاعمال وفي مجال السياسة.

وروبرت موران استاذ الدراسات الدولية بمعهد رجال الاعمال الدوليين في ولاية اريزونا ينصح طلبته وكلهم من نجوم الاقتصاد العالمي.. ينصحهم باستخدام النكتة والضحكة في تعاملهم حتى مع البنوك!!

فاذا اردت ان تنجح في هذا العالم الباكي فحاول ان ترسم ابتسامة على الوجوه المتعبة حاول ان تكون ظريفا.. ولكن اياك ان تستظرف.. هناك فارق بين الظرف والاستظراف.. وهو فارق كبير.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

مانشيستر - «الشرق الاوسط»:

القت الشرطة في مانشيستر القبض على بريطاني في الخامسة والعشرين من عمره ووجهت اليه خمسة تهم بالاغتصاب وثلاثة تهم اخرى بالاعتداء على طالبات احد المساكن الجامعية المخصصة لهن.

وكانت قد تعددت جرائم اغتصاب النساء والاعتداء على الفتيات في ضواحي مدينة مانشيستر طوال النصف الثاني من العام الماضي مما اثار موجة من الرعب دفعت بالكثيرات الى التقدم بسلسلة من الاحتجاجات والشكاوى الى اجهزة الامن في المدينة في الوقت الذي اجمعت فيه ضحايا جرائم الاغتصاب على الادلاء باوصاف واحدة للمجرم الذي وقعن بين يديه.

وفجر السبت الماضي اقتحمت مجموعة من جنود الشرطة احد المساكن في حي ليفنشولم بمانشيستر والقت القبض على المتهم الذي وجهت اليه رسميا تهم الاغتصاب والاعتداء على الفتيات تمهيدا لتقديمه امام محكمة مانشيستر العليا.

اعترافات متأخرة قبل ساعات من تنفيذ الاعدام

ستاركي - الولايات المتحدة - ا. ب. ف: باشر المتهم بقتل ٣٦ امرأة الامريكي تيد بوندي يوم السبت الماضي بجرائمه التي انكرها طوال العشرة اعوام الماضية وقبل ثلاثة ايام من تنفيذ الحكم باعدامه صباح اليوم في سجن ستاركي بولاية فلوريدا.

وكان تيد بوندي (٤٢ عاما) المتهم والذي نفذ فيه حكم الاعدام في السابعة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي (١٢ توقيت جرينتش) لقتله فتاة وطالبتين في فلوريدا، قد طلب استدعاء المحققين من عدة ولايات الى زنزانته لتسجيل اعترافاته التفصيلية بارتكاب ١١ جريمة قتل اخرى اقترف ثمانية منها في ولاية واشنطن واثنتين في ولاية ايداهو وواحدة في ولاية كولورادو.

وتأتي هذه السلسلة من الاعترافات التي ادلى بها طوال الساعات الاخيرة من حياته، أشبه بصحوة ضمير متأخرة لسفاح امريكي واصل انكار ارتكاب جرائمه امام المحققين واثناء جلسات محاكمته قبل عشرة اعوام تأجلت فيها القضية عدة مرات بسبب عدم اكتمال احد الاركان الاساسية، وهو الاعتراف.

بريطانيا تشهد اعلى نسب الطلاق بين بلدان اوروبا

لندن - واس: اكد مكتب الاحصاء البريطاني في دراسته السنوية عن التغييرات الاجتماعية والتي اذيعت امس ان بريطانيا تنفرد بالرقم القياسي في المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بالزواج والطلاق ويفيد مكتب الاحصاء ان حوالي ٤٠٠ الف بريطاني تزوجوا خلال العام الماضي انتهى زواج ١٢ في المائة منهم بالطلاق قبل اتمام العام الاول من الزواج.

وعلى صعيد آخر اشار مكتب الاحصاء البريطاني الى ارتفاع دخل الفرد في بريطانيا بنسبة ٣ في المائة في العام وذلك في الفترة من عام ١٩٨١ الى ١٩٨٧.

السلطات الاردنية تحبط تهريب اكبر شحنة مخدرات

عمان - ا. ف. ب: احبطت ادارة مكافحة المخدرات والتزييف في الاسبوع الماضي تهريب ٤٥٠ كيلوجراما من حشيش الكيف يقدر ثمنها بـ ٤٥٠ الف دينار (اي ما يعادل ٩٠٠ الف دولار) والقت القبض على عدد من المهربين من جنسيات اردنية وعربية.

وافادت المصادر الامنية الاردنية انه تم ضبط كمية المخدرات هذه اثناء محاولة تهريبها الى احدى الدول العربية المجاورة، ولم يذكر اسم الدولة المعنية او عدد الاشخاص المشتركين في عملية التهريب وجنسياتهم.

ويذكر انه تم ضبط سلسلة من عمليات تهريب المخدرات في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تضمنت القاء القبض على ٣٥ فردا من جنسيات عربية واجنبية مختلفة. وبلغت قيمة المواد المضبوطة آنذاك نحو ٤٠٠ الف دولار منها ٢٦٧ كيلوجراما من الحشيش وكيلوجراما واحدا من الهيروين و٢٠٠ جرام من الكوكايين.

نكتة اليوم





ندم

القاضي: هل انت نادم على ارتكاب جريمة السرقة؟؟

اللص: نعم يا سيدي القاضي فقد وجدت النقود مزيفة.

من القارئة براءة جميل الاصيل

منافق افندي